

جامعة مولود معمري تيزي وزو
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
فرع علوم الإعلام والاتصال



صورة الطفل الإفريقي من خلال السينما الأمريكية
دراسة تحليلية سيميولوجية لفيلم "وحوش بلا وطن" Netflix

مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ:

أ. كريم حمون

من إعداد الطالبين:

- ياسين حمليل

- رقية حمداني

السنة الجامعية: 2024-2025

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله يكلل الجهد بالتوفيق والنجاح.

نتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذنا المشرف الدكتور حمون كريم، لما قدمه لنا من دعم متواصل وتوجيهات علمية قيمة ساهمت بشكل كبير في إنجاز هذا العمل، فكان لنا نعم الموجه والملمهم، جزاه الله عنا خير الجزاء.

كما نخص بالشكر والثناء عائلتنا الكريمتين، لما قدمته لنا من دعم وتشجيع وتضحيات طوال مشوارنا الدراسي، إلى والدينا الأعزاء، الذين كانوا سنداً لنا في كل مراحل الطريق. ولا يفوتنا أن نتوجه بوافر الشكر والتقدير إلى زملائنا وزميلاتنا في الدراسة، الذين كان لتعاونهم وروحهم الطيبة الأثر الكبير في جعل هذه المرحلة تجربة غنية ومليئة بالدروس. إلى كل من ساندنا، ولو بكلمة طيبة أو دعاء صادق، لكم مئة الشكر والامتنان.

الإهداء

إلى من كانت دعواتها سر توفيقى، إلى من سهرت من أجلى، وتحملت تعبى قبل أن أتحمله. إلى أمى الحبيبة، يامن لا تكفيك الكلمات، ولا تفكيك العبارات، كنت النور الذى أنار طريقى فى عتمة الأيام، واليد التى أمسكت بى كلما أوشكت على السقوط، والقلب الذى احتوانى حبا وصبرا، فلك كل الشكر والوفاء، ولك أهدي كل نجاح أحققه، صغيرا كان أو كبيرا.

إلى أبى الغالى، عماد البيت وصوت الحكمة فى لحظات الحيرة، يا من علمتني معنى الالتزام والاجتهاد، وغرست فى القيم التى لا تذبل، أهديك هذا العمل عرفانا لما قدمته لي من تضحيات بصمت، ومن دعم لا يقدر بثمن.

إلى أخى الكبير والوحيد، القدوة والركيزة، الذى سبقني فى دروب الحياة، ومهد لي الطريق بخبرته ونصائحه، شكرا لوجودك الثابت فى حياتي، وشكرا لكل دعم قدمته لي فى صمت.

وإلى من كانت السند الحقيقى فى هذا العمل العلمى، إلى الزميلة والصديقة الوفية رقية حمدانى، شكرا لك على كل لحظة جهد وتفان، شكرا على الصبر، والمساندة، وعلى الإيمان المشترك بقيمة ما أنجزناه معا، وإلى كل من مر فى طريقى ولو بكلمة طيبة، أو ابتسامة صادقة، ودعاء فى ظهر الغيب، لكم جميعا، أهدي هذا التخرج عربون امتنان ووفاء، وتحية مكللة بالفخر والمحبة.

ياسين

الإهداء

إلى من شكلت لي عالما من الحب والدعم، إلى العائلة التي كانت دائما الحزن الدافئ والمرفاً الأمن. إلى أُمي الحبيبة، منبع الحنان ومصدر السكينة، يا من غرست في قلبي الطمأنينة، ورافقت خطواتي بدعائك واهتمامك، لك كل الامتنان على صبرك، على تعبك وعلى احتوائك الذي لا يقدر بثمن.

وإلى أبي الكريم، يا من علمتني أن الجد هو طريق النجاح، وأن الثبات على المبدأ هو أعظم ما نملك، فلك أهدي ثمرة هذا العمل.

إلى أخي الصغير سندي، شكرا لأنك كنت دوما حاضرا بحبك وموافقتك، بقلبك الكبير وكلماتك وصديق الروحي. إلى أخواتي مريم، صارة، إيمان وإكرام، أنتن وطن من العطاء والمشاركة. إلى أبناء أخواتي، نجوم الغيرة، الذين زينو حياتي ببراعتهم وبهجتهم.

إلى أجدادي الأحبة، منبعي الأول، وجذوري الراسخة في الأرض، أدعو الله أن يحفظكم لنا نورا، وأن يديم وجودكم الذي يعطر حياتنا بالإيمان والأصالة.

إلى زميلي وشريكي في إعداد هذه المذكرة، حمليل ياسين، لقد كانت مشاركتكم فعالة، ومجهودك صادقا، فشكرا لك على كل لحظة، وكل نقاش ثري، وكل دعم متبادل خلال هذا السار الطويل.

وإلى صديقتي الغالية سارة، رغم البعد والمسافات بقيت الأقرب، شكرا لصدقك التي لم تفسده المسافات، ولم ينسه الغياب.

إلى كل أصدقائي الأعزاء، الذين شاركوني الطريق، لكم كل الحب والتقدير. إليكم جميعا أهدي هذا الإنجاز المتواضع، بكل من يحمل من جهد واعتزاز.

خطة البحث

مقدمة

الجانب المنهجي

1- الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- منهج الدراسة وأدواته

7- مفاهيم الدراسة

8- مجتمع البحث والعينة

الجانب النظري

الفصل الأول: السينما في ظل الماهية النظرية والسيمولوجيا والتطورات التقنية

المبحث الأول: ماهية السينما

المبحث الثاني: عناصر اللغة السينمائية (عناصر التعبير اللغة السينمائية)

المبحث الثالث: النظرة التاريخية للمنصات الرقمية.

الفصل الثاني: أطفال الحروب

المبحث الأول: الأطفال في مناطق الحروب قراءة كرونولوجية وتاريخية

المبحث الثاني: تجنيد الأطفال في مناطق الصراع

المبحث الثالث: الصحة النفسية والجنسية للأطفال في مواقع الصراع

المبحث الرابع: دور اليونيسيف في حماية أطفال الحروب

الجانب التطبيقي

1- تلخيص فيلم وحوش بلا وطن "beasts of no nation"

2- التقطيع التقني للمقاطع المختارة من الفيلم

3- تحليل المقاطع:

4- نتائج الدراسة:

5- بطاقة تقنية عن الفيلم "وحوش بلا وطن"

6- بطاقة فنية للمخرج "كاري جوجي فوكوناغا"

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الفهرس

تلخيص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة قضية إنسانية حساسة ، معاناة الأطفال في النزاعات المسلحة والحروب، تتبع أهميتها من تأثيرها على الفئات الأكثر ضعفا وتضررا، حيث يحرم الأطفال من بيئتهم الطبيعية الأمانة ويلقون في دوامة العنف والفوضى، مما يترك أثارا نفسية واجتماعية عميقة، لمعالجة هذه القضية وتحليل أبعادها. اعتمدت دراستنا على التحليل السيميولوجي لفيلم "وحوش بلا وطن" لعام 2015 للمخرج الأمريكي "هوكاري فوكوناغا".

كان السؤال الرئيسي لهذه الدراسة. كيف تتجلى معاناة الأطفال الأفارقة في الحروب؟ لقد استخدمنا منهج التحليل السيميولوجي، وهو الأنسب لهذا النوع من الدراسات، واعتمدنا على منهج "رولان بارث" كأدوات للتحليل، كانت عينة الدراسة قصصية، وتألفت من مشاهد من فيلم "وحوش بلا وطن". تنقسم دراستنا إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول كان متعلق بإشكالية الدراسة وإجراءاتها المنهجية، الفصل الثاني يتناول محتوى السينما في ضوء طبيعتها النظرية وتطور التقنيات، الفصل الثالث فكان بعنوان التحليل السيميولوجي لمشاهد من فيلم وحوش بلا وطن.

وبعدها توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- تحول الطفولة إلى سلاح حرب
- انهيار المفاهيم الأسرية والأبوية
- السكوت والبرود كأداة تعبير عن المعاناة
- فقدان الذات الفردية وضياعها
- تمثيل الاعتداء الجنسي كجريمة مسكوت عنها ومغلقة بالسلطة
- تشويه الهوية الإنسانية والنفسية للطفل

الكلمات المفتاحية: الطفل، السينما الأمريكية، المنصة الرقمية Netflix، المعاناة، الحروب، التحليل السيميولوجي.

Résumé de l'étude

Cette étude vise à aborder une question humanitaire fondamentale et sensible: la souffrance des enfants dans les conflits armés et les guerres, son impact sur les groupes les plus vulnérables et touché «car les enfants sont privés de leur environnement naturel sûr et plongé dans un cycle de violence, laissant des séquelles psychologiques et sociales profondes et durables. pour aborder cette question et en analyser les dimension «notre étude s'est appuyée sur une analyse sémiologique du film « beasts of no nation » en 2015, du réalisateur américain « Hokari fuko naga », la question principale de cette étude était: comment la souffrance des enfants africains en temps de guerre se manifeste-t-elle à travers le film ? Nous avons utilisé la méthode d'analyse sémiologique; la plus appropriée à ce type d'étude; et nous sommes appuyés sur la méthode de Roland Barthes comme outils d'analyse. Notre études est divisée en trois chapitres ; le premier chapitre consacré à la problématique de l'étude et à ses procédures méthodologiques, le deuxième chapitre aborde le contenu du cinéma à la lumière, de sa nature théorique, des développements technologiques et de temps de guerre, le troisième se concentre sur l'analyse du film « beasts of no nation », Nous parvenons à un ensemble de conclusions qui peuvent se résumer ainsi:

- L'enfance se transforme en arme de guerre
- l'effondrement des concepts familiaux et parentaux
- le silence et la froideur comme moyen d'expression de la désintégration de l'individu
- la représentation de l'agression sexuelle comme un crime gardé sous silence et couvert par le pouvoir, et de la distance de l'identité humaine et psychologique de l'enfant.

Mots-clefs: l'enfant ; cinéma américain, plateforme électronique Netflix, souffrance, guerres, analyse sémiologique.

مقدمة

لطالما كانت إفريقيا ساحة للحروب الأهلية والتدخلات العسكرية، فاقدة لأمنها وبعيدة عن التحاق بسير التطورات المعاصرة. فقد كانت منذ القدم تشهد حروبا وصراعات تنتهك أمن المواطن فيها وتهدد استقرارها.

وتجعل من شعبها لاجئ ببلده لا يمارس هويته ولا انتمائه، ولم تقتصر الضحايا على مجرد الفقر وانعدام الأمن إنما امتدت لتتطال على أكثر الفئات البشرية ضعفا وبراءة. ليكون الأطفال الضحايا الأكثر معاناة. فاقدين لطفولتهم وأرواحهم البريئة، ليجدوا أنفسهم مجرد كائنات يتم استغلالها جسديا، وقد كان فيلم "وحوش بلا وطن" عمل سينمائي قوي، يجسد هذا الواقع من خلال قصة طفل انتزع من عالمه البريء ليجد نفسه جلادا صغيرا في بيئة تفتقر للحماية.

لنطلق دراستنا على هذا الأساس في تحليل سيميولوجي يعالج قضية معاناة الأطفال في الحروب الإفريقية ومتناولة مظاهر الاستغلال المتعددة للأطفال، لكشف عن أهم الأسباب التي تصنع من الطفل وحشا لا يرحم.

وقد كانت بداية دراستنا بإشكالية تطرح سؤال يخدم دراستنا التي تتمحور حول أطفال الحروب من خلال السينما الأمريكية ثم انتقلنا إلى استخراج أهم الأسباب والأهداف لهذه الدراسة.

وقصد الإحاطة بجوانب الموضوع اعتمدنا في دراستنا على ثلاثة فصول توزعت على النحو التالي:

الفصل الأول: تمثل في الإطار المنهجي للدراسة حيث تناولنا فيه طرح المشكلة والتساؤل الرئيسي والفرعية، أهميتها و أهدافها، أسباب اختيار الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي، والدراسات السابقة وكل ما يتعلق بالجانب المنهجي المعالج.

الفصل الثاني: قد شمل الإطار النظري لدراستنا، حيث ركزنا من خلاله على الإحاطة بتغيرات الدراسة والتي حددت في الفصل الأول محتوى السينما في ضوء طبيعتها النظرية وتطور التقنيات، الذي تتدرج منه بعض العناصر نذكر منها تعريف السينما، تاريخ وتطور السينما، أهمية السينما، اللغة السينمائية (عناصر التعبير في اللغة السينمائية)، النظرة التاريخية عن المنصات الرقمية (إنتاج منصة netflix، أما العنصر الثاني: الأطفال في الحروب، التي شملت كل من الأطفال في مناطق الحروب قراءة كرونولوجية، تجنيد الأطفال في مناطق الصراع، الصحة النفسية والجنسية للأطفال في مواقع الصراع، دور اليونيسف في حماية أطفال الحروب.

الفصل الثالث: هو آخر جزء من دراستنا ولكنه الأهم وتمثل في الإطار التطبيقي

لِلدراسة

"وحوش بلا وطن" من خلال اختيار مقاطع والذي طبقنا فيه التحليل السيميولوجي للفيلم، ملخص الفيلم، بطاقة فنية للمخرج، بطاقة فنية للفيلم، جدول التقطيع التقني والتحليل السيميولوجي للمقاطع، وصولاً إلى عرض نتائج الدراسة، والخاتمة.

الجانب المنهجي

- 1- الإشكالية.
- 2- أسباب اختيار الموضوع.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- منهج الدراسة وأدواته.
- 6- مفاهيم الدراسة.
- 7- مجتمع البحث وعينته.
- 8- الدراسات السابقة.

1- الإشكالية:

تعتبر السينما فنا من الفنون أكثر انتشارا، حيث تجمع بين الإبداع البصري والتقنيات السردية لنقل الأفكار والمشاعر لذلك حققت أهمية كبيرة في التأثير، حيث تعتبر من بين أهم الوسائل الإعلامية التي كانت ولا زالت تسيطر على آراء وتوجيهات المجتمع بمختلف فئاته. استخدمت السينما كأداة دعائية مثل الأفلام الأمريكية خلال الحرب الباردة التي صورت الاتحاد السوفيتي كعدو، حيث تحولت السينما من أداة من مجرد التمثيل إلى أداة لمحاكاة الواقع فالسينما هي مرآة المجتمع تصور وتجسد الواقع الاجتماعي، ولطالما كانت السينما لسان حال الشعوب والمجتمعات ولا زالت تحاكي واقعهم اليومي، حيث تعبر عن قضاياهم وتنقل انشغالاتهم من الحيز المحلي إلى الحيز العالمي¹.

وتعد الحروب في إفريقيا واحدة من أكثر المواضيع التي تم تناولها في الأفلام السينمائية حيث قدمت أعمالا توثيقية ومآسي الحروب، وجسدت معاناة الإنسان الإفريقي في ظل هذه الصراعات وساهمت هذه الأفلام في نقل واقع الحروب وتوثيقها وتحفيز النقاشات حول أسبابها ونتائجها، ويعتبر الطفل عنصرا من هذا الواقع فقد حاولت السينما أن تقدمه كنموذج للحقيقة الاجتماعية التي يعيشها المجتمع، فموضوع الطفل استقطب اهتمام محترفي الفن السابع حيث تمت معالجته من جوانبه المختلفة السياسية، الاجتماعية والنفسية لكن نجد أن النظرة اختلفت من مجتم لأخر وأكثر دقة من سينمائي لأخر²

¹ - فرح شوقي سامي الجميل، وبدر الدين أبو غازي، السينما وتحولات المجتمع المصري في فترة الثمانينات والتسعينيات من القرن العشرين قراءة في مجموعة من أفلام محمد خان، مقال منشور على منصة "المركز الديمقراطي العربي"، 23 سبتمبر 2021.

² - نسيم عثمان، صورة الطفل في السينما الجزائرية، دراسة تحليلية سيميولوجية لأفلام: أطفال نوفمبر، امرأتان الأجنحة المنكسرة، وأطفال الريح. أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، جامعة الجزائر، 2017-2018، ص 11.

كما ذكرنا سابقا تشهد الساحة الإفريقية حروبا أهلية وصراعات مسلحة نظرا للمخاطر الكبيرة التي تنقلب على حياة الأطفال من تجديدهم وتشريدهم بشكل وحشي، ليصبحوا جزءا من الآلات العسكرية، ونهب طفولتهم، يتم إجبارهم وخدعهم للانضمام إلى الجماعات المسلحة، حيث يستخدمونهم في القتال، وحتى في الطبخ والأعمال الشاقة، ويستغلونهم للعنف الجنسي والاستغلال الجسدي، ودخلهم في الآفات الاجتماعية وتعاطي كل أنواع المخدرات، حيث تنتج عن كل هذه المآسي الإصابات الجسدية وصددمات نفسية واضطرابات ما بعد الصدمة، وفقدان التعليم وكل هذا يؤدي إلى صعوبة إعادة الاندماج في المجتمع بعد انتهاء النزاع.¹ ومن خلال دراستنا المتمثلة في التحليل السيميولوجي " فلم وحوش بلا وطن " ومنه نطرح التساؤل الرئيسي الآتي:

كيف تتجلى معاناة الأطفال الأفارقة في الحروب من خلال "فلم وحوش بلا وطن "؟

2-تساؤلات الدراسة:

1-ماهي التأثيرات النفسية التي تخلفها الحروب على الأطفال؟

2-كيف يعكس فيلم "وحوش بلا وطن "تأثير الحرب على هوية الأطفال في سياق

السينما الأمريكية؟

3-ماهي الرموز السينمائية التي استخدمها المخرج للتعبير عن فقدان البراءة والتحول

النفسي لأطفال الجنود؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

سبب اختيارنا لموضوع صورة الطفل الإفريقي من خلال السينما الأمريكية راجع لعدة

أسباب منها الذاتية ومنها الموضوعية:

¹ - نسيم عثمانى، مرجع سبق ذكره ص 11

الأسباب الذاتية:

- اهتمامنا الكبير لدراسة مواضيع مختلفة في السينما ولاسيما صورة الطفل والمعاناة التي يوجهها الأطفال الأفارقة خلال الحروب.
- الرغبة في البحث في المجال السيميولوجي.

الأسباب الموضوعية:

- الاهتمام بالطفل وكل ما يتعلق بحقوقه من العنف والتجنيد وقد يكون موضوع مثير للاستكشاف.
- تحليل صورة الطفل الإفريقي ومعاناته من خلال فلم "وحوش بلا وطن" تحليلا علميا من خلال المنهج السيميولوجي.

4-أهمية الدراسة:

- تعد أهمية دراسة فيلم "وحوش بلا وطن" كبيرة تتعلق، بالجوانب الإنسانية الاجتماعية، النفسية والسياسية بالإضافة إلى دور السينما كوسيلة توعية وتغيير، حيث كانت أهمية دراستنا كآتي:
- تكمن أهمية الدراسة فيما أثارته السينما الأمريكية من اهتمام يستحق الوقوف خاصة "فيلم وحوش بلا وطن" من خلال فتحها المجال لتتعمق أكثر في موضوع التجنيد.
- أهمية علمية: تعتبر هذه الدراسة إضافة للمكتبة الجامعية، لأنها تعني بالتحليل والبحث في صور معاناة أطفال الحروب، وهو موضوع ذات أهمية ويرتبط بمجالات مختلفة: التخصص السمعي البصري، مجال القانون والحقوق، علم الاجتماع.

5- أهداف الدراسة:

- لكل بحث علمي أهداف ودوافع أعد من أجل تحقيقها، حيث قمنا بتسطير بعض الأهداف لهذه الدراسة والتي تتمثل فيما يلي:
- معرفة الخلفيات والأفكار التي تتحكم في هذه الأفلام.
 - كشف تأثير الحروب على الجانب النفسي للطفل في إفريقيا.
 - معرفة طبيعة الشخصيات ودورها في الفيلم.
 - الكشف عن الرسائل والرموز التي تحملها المشاهد الفيلمية والتي تعكس الظروف والبيئة التي ينشأ فيها ويعيش فيها الطفل الإفريقي (البيئة الاجتماعية والسياسية التي ينشأ فيها الطفل).
 - الكشف عن صورة الطفل داخل الفيلم "وحوش بلا وطن" ومدى تماثله مع الواقع.

6- منهج الدراسة وأدواته:

أ- تعريف المنهج:

لغة: وردت كلمة منهج في سورة المائدة في الآية 48 ﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا﴾¹، ويقصد بها الطريق والمسلوك.

وكلمة منهج فهي مصدر بمعنى طريق بأي سلوك وهي مشتقة من الفعل نهج بمعنى طرق وسلك أو أتبع.

عرف الباحث محمد زيان عمر المنهج بأنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون.

¹ - سورة المائدة، الآية 48

اصطلاحاً: والمنهج كما عرفه موريس أنجرس "هو مجموعة منظمة من العمليات التي تسعى لبلوغ هدف. أما الباحث محمد زيان عمر فعرف المنهج بأنه "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون.¹

اعتمدنا في دراستنا على منهج التحليل السيميولوجي.

ب-تعريف التحليل السيميولوجي:

هو ذلك الإجراء والاستراتيجية البحثية التي تستهدف استكشاف الوحدات البنائية للنسق الاتصالي، فإذا كان هذا النسق صورة أو رسم فإن التحليل هو تجزئة مكونة لهذه البناءات لمعرفة مدى تماثلها أو تقبلها باعتبارها نظائر ومن ثم معرفة الصيغة الوظيفية التي تحكم هذا البناء والتفاعل الدلالي لهذا النسق ونفس الشيء يقال بالنسبة للتحليل السيميولوجي والسينما وغيرها.²

ج-أدوات المنهج السيميولوجي:

من خلال دراستنا المتمثلة في التحليل السيميولوجي لفلم "وحوش بلا وطن" اعتمدنا على مقارنة رولان بارت.

مقاربة رولان بارت:

تقوم مقارنة رولان بارت على الثنائية الشهيرة (التقرير والإحياء) أو (التعيين والتضمين) فبارت لا يعترف بوجود رسالة غير مشفرة خاصة إذا ما تعلق الأمر بما تبثه وسائل الإعلام والاتصال ويسمى هذا البعد بالدلالة الأسطورية حيث يطبق "بارت" النظام الدلالي على نظام الأساطير المعاصر الذي يختلف عن معنى الأسطورة القديمة، ويرى بأن المظاهر الثقافية

¹ - سامية بن سلطان، الأبعاد السوسيوثقافية للصورة الاشهارية المتحركة، دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الصور الاشهارية المتحركة في التلفزيون الجزائري، رسالة ماجستير منشورة. جامعة محمد خيضر. بسكرة، 2019، ص 26.

² - المرجع نفسه، ص 27

التي تقابل البشر كل يوم تخفي وراءها مجموعة من البنى الأسطورية الدلالية التي تعكس أفكار المجتمع أو الطبقة التي تنتج هذه المظاهر. ومن الناحية التطبيقية يمكن تحديد الخطوات المنهجية لمقاربة رولان بارت فيما يلي:

مرحلة الوصف العام: وهي المرحلة التي فيها وصف الإرسالية (الصورة) ويعتمد العديد من الباحثين في هذه المرحلة على تقنية التقطيع التقني.¹

دراسة المستوى التعيني (التقرير): ويتم خلال هذه المرحلة تحديد الدوال الأيقونية والنشكيلية واللغوية والبحث في دلالتها الظاهرية.

دراسة المستوى التظيمي (الإيحاء): ويتم خلال هذه المرحلة البحث في الدلالات الضمنية الموجودة في الصورة أو ما يسمى بالأساطير الجديدة.²

7- مفاهيم الدراسة:

***الطفل:** هذا المصطلح يطلق على الجنسين معا الذكر والأنثى، وهي مخلوقات بشرية تتمتع بالحقوق وتقوم بمختلف الواجبات. التي ينبغي على المؤسسات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية توفيرها له، كما أن تحديد مفهوم دقيق لطفل صعب جدا، وذلك بسبب اختلاف الآراء ووجهات النظر، بين علماء النفس، والاجتماع، ورجال القانون، وغيرهم ممن يهتمون بالطفولة.³

لغة: الطفل من الفعل الثلاثي طفل، والطفل هو النبات الرخص، والرخص الناعم، والجمع طفال، وطفول والطفل، والطفلة الصغيران جمعه أطفال ومؤنثه طفلة، والطفل بكسر

تاريخ الاطلاع 04. 06. 2025 ساعة الإطلاع 22:34 - <https://www.cte.univ-setife2.dz>

² - سامية بن سلطان، مرجع سبق ذكره. ص27

³ - أشواق خلفاوي، حق الطفل في التأمل وممارسة الفكر النقدي والفضول الفلسفي، سلسلة الأنوار، مجلد13، العدد 1، كلية العلوم الاجتماعية - جامعة وهران 2 محمد بن احمد، فيفري 2023، ص3.

الطاء المولود، أو الوليد حتى البلوغ والصبي يدعى طفلاً حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم.

اصطلاحاً: حسب اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الطفل، فقد وضعت تعريفاً للطفل بوصفه أنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر، فكل كائن إنساني لم يبلغ هذا العمر.¹

*منصة نت فليكس Netflix:

هي شركة إعلامية أمريكية تقع في كاليفورنيا أسسها كل من Reed Hasting و Mark Randolph في 29 أوت 1997 قائمة على أساس الاشتراك بمنصتها عبر الأنترنت التي تقدم من خلالها مجموعة متنوعة من العروض التلفزيونية والأفلام والمسلسلات وأعمال الأنيمي والوثائقيات مقابل رسم شهري ثابت.²

*تعريف الحرب الأهلية:

الحرب الأهلية مصطلح يستخدم لوصف القتال المسلح الذي ينشب ضمن حدود كيان معترف به، بين أطراف كانت تخضع لسلطة مشتركة عند اندلاع الأعمال، وتعرف الحرب الأهلية بأنها نزاع عنيف ينشأ بين الدولة ومجموعة أو أكثر داخل الأراضي السيادية للبلاد، ويتم التفريق بينها وبين النزاعات بين الدول، أو أعمال الشغب التي لا تشارك فيها الدول،³

*الصراع:

لغة: يعرف الصراع في القواميس العربية أنه نزاع أو خلاف أو تضارب أو تعارض يدرك فيه كل طرف من أطراف الصراع أن الطرف الآخر غريم له، ويعترض طريق تقدمه

¹ - حسن أنور الخطيب، الحماية القانونية للأطفال أثناء النزاعات المسلحة، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس فلسطين، 2011، ص24.

² - ريان قروج، وياسين فطايمة، منصات بث المحتوى وعادات الاستهلاك الجديدة نتفليكس نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، 2023، ص39.

³ <https://www.aljazeera.net>

باتجاه الهدف. ونجد كلمة الصراع في اللغة تعني أيضا: النزاع والخصام والشقاق، وتعني في الإنجليزية العراك والصدمة أو الخصام أي هو التعارض بين المصالح والآراء والخلاف.¹

اصطلاحا: يعرف الصراع بأنه حالة تفاعلية تؤدي إلى الانخراط والتورط في مواقف النزاع حول المعتقدات، أو رغبات أخرى مفضلة أو من أجل الحصول على الموارد والسلطة والمكانة

يعرفه روبينز بأنها العملية التي تبدأ حينما يدرك أحد الأطراف أن الطرف الآخر يؤثر سلبا نحو شيء ما يهتم به الطرف الأول.

كما عرفه كل من كوك وهانساكر بأنه: "عدم اتفاق بين فردين أو أكثر من إدراكهم بأن لديهم اهتمامات متعارضة".²

*الفيلم السينمائي:

لغة: كلمة فيلم من الإنجليزية تعني أولا بلورت التصوير الضوئي ثم الشريط المغطى بطبقة حساسة للضوء تسمح بتسجيل الصورة وحفظها، ومن الباب الواسع أصبحت تعني العمل السينمائي ومجموع الاعمال المنظور اليها حسب مجالاتها.

اصطلاحا: عبارة عن سلسلة من الصور المتوالية الثابتة عن موضوع أو مشكلة ظاهرة معينة مطبوعة على شريط ملفوف على بكرات تتراوح مدته بين 10 دقائق الى ساعتين حسب الموضوع والظروف التي تحيط به وتستخدم الأفلام السينمائية في مجالات عديدة وأغراض متعددة حيث تستخدم الأفلام السينمائية في مجالات تعليمية والإرشادات والتثقيف وغيرها³

¹ - سارة زويتي، الصراع التنظيمي: مصادره، مستوياته، مراحل، آثاره، وكيفية التعامل معه. مخبر التطبيقات النفسية والتربوي، جامعة قسنطينة 2 مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 7، ديسمبر 2024، ص 80.

² - سليمان بن إبراهيم عبدالكريم، إدارة الصراع التنظيمي في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، الفلسفة في الإدارة التربوية، جامعة الملك، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية، السعودية، 2007، ص 14، 15.

³ - فؤاد أحمد الساري، وسائل الإعلام والنشأة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010، ص 290.

إجرائيا: من التعاريف السابقة نجد أن الفيلم السينمائي عبارة عن عمل وإنتاج إبداعي يتميز بسرد الأحداث والحبكة الفنية، وهو كذلك وسيلة تعبير فهو يعالج أشكال ما أو ظاهر أو موضوع معين ليتناوله برؤية إبداعية إلى المشاهد وتؤثر به. مسلح يقع بين أبناء الوطن الواحد، وتدور بين جماعات أو طوائف تنتمي إلى الدولة أو الأمة نفسها.

*المنصات الرقمية:

هي المواقع الإلكترونية المخصصة لبث المحتوى عبر الأنترنت والتي تعرض أشكال متعددة من المواد التي تقدمها ومنها المسلسلات سواء التي أنتجت في الأساس العرض التلفزيوني ويتم إعادة بثها عبر المنصات أو الأعمال التي أنتجت خصصا لهذا الأخيرة وتعد هذه المنصات الرقمية إحدى المجالات الإلكترونية عصرية، حيث توفر خدمات متنوعة للمستخدمين على شبكة الأنترنت لا سيما الدرامية، وهي أيضا منظومة الكترونية تفاعلية متكاملة قد تشمل أشكالا ومقاطع متعددة، وبتيح الوصول إلى هذه المنصات للمستخدمين إما بشكل مجاني أو مفتوح وذلك تبعا للأهداف التي يحددها القانون على صناعة محتوياتها وهي تعتمد على تكنولوجيا الويب.¹

8-مجتمع البحث والعينة:

أ-مجتمع البحث: يقصد به جميع المشاهدات موضع الدراسة أو هي كافة مفردات مجتمع الدراسة.

¹ - فضيلة تومي، كيف غبرت المنصات الرقمية الدراما في العالم؟ في ظل ثنائية الإنتاج والتلقي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج14، ع1، عن جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022، ص288، 289

ب-العينة: يمكن تعريف العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. فالعينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات ويتم اللجوء عندما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع.¹

العينة القصدية أو الغرضية أو العمدية: يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث، وحسب طبيعة بحثه بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة، مثال: اختيار الطلبة التي تكون معدلاتهم في الامتحان النهائي جيد جدا فما فوق فقط، لأن هدف الدراسة هو معرفة العوامل التي تؤدي إلى التفوق عند هذا النوع من الطلبة مثلا.²

ج-تبرير العينة: تم استهداف فلم "وحوش بلا وطن" قصديا لأنه كان الأنسب للمعالجة الإعلامية لقضية معاناة الأطفال في الحروب، حيث أنه مثل معاناة أطفال إفريقيا في وسط الحروب بشكل مباشر، وبشكل جسد موضوع الدراسة بزواياها وأبعادها التي قمنا بتسليط الضوء عليها.

9-الدارسات السابقة:

نسيسة عثمانى 2017\2018 دراسة تحليلية سيميولوجية لأفلام: أطفال نوفمبر، امرأتان، الأجنحة المنكسرة وأطفال الريح، تحت عنوان صورة الطفل في السينما الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة في علوم الإعلام والاتصال، والتي توصلت إلى أهم النتائج التي تشترك فيها الأفلام الأربعة والمتمثلة في وضعية الطفل داخل المجتمع الجزائري، من خلال طرح مختلف لكل فيلم من حيث الفترة الزمنية والفضاء الذي يشكل ظروف أحداث

تاريخ الاطلاع 2025/06/03، ساعة الاطلاع 10:00 - <https://www.maktabtk.com> - ¹

² - محمد دار، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية -مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع-الجزائر، المجلد/ ع9، 2017، ص315.

كل فيلم، أما من ناحية الإطار المنهجي وذلك اعتمادا على منهج التحليل السيميولوجي اعتمادا على مقارنة رولان بارت بعينة قصدية، وقد هدفت هذه الدراسة إلى:

معرفة الكيفية التي تناولت بها هذه الأفلام موضوع الأطفال؟

، مع الوصول إلى معرفة طبيعة الصور التي نقلتها الأفلام الجزائرية عن الأطفال؟

*أوجه التشابه:

تتشابه دراسة نسيم عثمانى التي عنوانها "صورة الطفل في السينما الجزائرية" مع دراستنا المعنونة في "تجليات ومعاناة الأطفال في الحروب من خلال السينما الأمريكية" في بعض النقاط البارزة أهمها كون الطفل هو الحلقة الأهم والقضية التي يجسدها كلا الدراستين من خلال تماثلات السينما الأمريكية والسينما الجزائرية لمعاناة الطفل.

-تصوير الأفلام المختارة في الدراستين على أن الطفل يفتقر للأمن والحماية كما أنه يعتبر ضحية بريئة فقدت شعور الطفولة، هنا التشابه في التركيز على تجربة الطفولة في زمن الصراع يمثل نقطة ضعف.

-كلا الدراستين نلتمس منهما تعرض الطفل الى نوع من العنف لكن بطرق مختلفة حيث أن الأفلام الجزائرية تصور كيف تدفع ظروف الثورة الأطفال إلى تحمل مسؤوليات الكبار أو رؤية مشاهد لا تتناسب مع أعمارهم، مما يفقدهم جزءا من براءتهم. ووحوش بلا وطن هذا هو المحور الرئيسي للفيلم، حيث تجبر طفولة "أغو" على التلاشي ليصبح قاتلا. الأفلام الجزائرية تصور كيف تؤثر الثورة على حياة الطفل، من فقدان الأهل، التشرد، الخوف. أما وحوش بلا وطن تظهر معاناة أغو وتجنيد، والصدمات النفسية التي يتعرض لها كجندي طفل. كلاهما يسلط الضوء على تداعيات الحرب على البراءة.

*أوجه الاختلاف:

بينما تختلف الدراستين في بعض النقاط الواضحة أهمها أن:

- "دراستنا كانت تعبيراً عن طفل لم يفقد طفولته فقط إنما قد فقد إنسانيته بالكامل، البعد الدفاعي كان بارزاً للطفل الجزائري بينما مثلت دراستنا بعداً لقضية طفل ضعيف.
- العنف الذي كان ممارساً ضد الطفل الجزائري كان عنفاً استقوائياً العدو على طفل ينتمي إلى الأرض بينما العنف الذي تجسد في فلم وحوش بلا وطن هو عنف جنسي في حرب أهلية.
- اختلاف السياق التاريخي، والجغرافي، والسياسي.

الجانِب النظري

الفصل الأول: السينما في ظل الماهية النظرية والسيميولوجيا والتطورات التقنية

المبحث الأول: ماهية السينما

المبحث الثاني: عناصر اللغة السينمائية (عناصر التعبير اللغة السينمائية)

المبحث الثالث: النظرة التاريخية للمنصات الرقمية

المبحث الأول: ماهية السينما

المطلب الأول: تعريف السينما:

السينما هي صناعة التصوير المتحرك وعرضه للجمهور عبر شاشات كبيرة في دور العرض، أو على شاشات أصغر (التلفاز والحواسيب).

ويرتبط تاريخ السينما بمفهومها الحديث بشكل أساسي بتطور التصوير السينمائي، وما اعتمد عليه من معدات خلال تلك الفترة، وحيث أن التصوير الفوتوغرافي هو عبارة عن ناتج عرض مجموعة من الصور الثابتة بشكل متتابع وسريع على شاشة عرض خاصة، حيث كان هذا المفهوم نتيجة لمساعي علمية جمة هدفت إلى النهوض بهذا المجال باتجاه مستويات أعلى، وقد بدأت هذه المساعي خلال القرن التاسع عشر إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه خلال القرن الجاري من تقدم وتطور هائل، بحيث أصبحت هذه الصناعة مصدر لتوظيف آلاف الأشخاص باختلاف مجالات تخصصاتهم، كما أنها أصبحت وسيلة للترفيه الجماعي، وكذلك وسيلة للتواصل والتبادل الثقافي.¹

المطلب الثاني: تاريخ وتطور السينما:

في أواخر عقد العشرينات، لقت السينما تطورا هائلا وذلك من خلال دمج الصوت مع الصورة إلى أن امتدت إلى مجالات أخرى، حيث تعرضت إلى تغير جذري لم يترك إلا القليل من العناصر السينمائية على حالة الذي كان عليه أيام السينما الصامتة، حيث كانت البدايات الحقيقية للسينما حوالي عام 1895 م، نتيجة لجمع بين ثلاث اختراعات: اللعبة البصرية، الفانوس السحري والتصوير الفوتوغرافي، فقد سجل الأخوان أوجست ولوين لومبيير اختراعهما لأول جهاز يمكن من عرض الصور المتحركة على الشاشة في 13 فيفري 1895م. في فرنسا، على أنه لم يتهياً لهما إجراء أول عرض عام إلا في 28 ديسمبر من

نفس العام، فقد شهد الجمهور أول عرض سينماتوغرافي في "قبو الجرائد كافية " الواقع في شارع كابوسين بمدينة باريس.

وهكذا بدأت السينما عن طريق عرض صورة متحركة في نهاية عام 1895 م ولقد كان العرض عبارة عن شريط سينمائي، وقد تم هذا في مسارح عادية مجهزة بشاشة في عدة عواصم أوروبية¹ والسينما بدورها قسمت إلى ثلاث أنواع وذلك من خلال كيفية العرض نذكرها كالآتي:

- **السينما الصامتة 1895\1930م:** هي أول ما جاءت به السينما في تاريخ إنتاج الأفلام، فهي دامت حوالي ربع قرن في إنتاجاتها، تعتبر السينما الخالية من الكلام حيث نجدها قادرة بالإيحاء، والتعبير على جذب المشاهد لها أي تركز على الصورة فقط.

- **السينما الناطقة 1930\1960م:** هي تلك السينما التي تمثل بطريقة كلاسيكية حيث اختفت السينما الصامتة بطريقة مفاجئة عند ظهور السينما الناطقة وذلك من خلال إدخال الصوت على الصورة وكان ذلك يمثل اتساع كبير في ظهور أفلام جديدة ضمت ممثلين جدد لم تشهدهم السينما الصامتة.

- **السينما الحديثة 1960\1995م:** في بداية الستينات كان نظام هوليوود في حالة فوضى كاملة، فشل بعض الأفلام ذات تكاليف عالية، مما سبب في انخفاض عدد المشاهدين، بينما كانت الشركات في دوامة الإفلاس ظهرت الشركات السياحية، مثل شركة "انتر ناشيونال بيكتشرز"، لتصنع أفلاما ذات ميزانية قليلة موجهة إلى الشباب.

- **السينما الرقمية:** تعتبر هذه الأخيرة الاستحداث الذي يقوم بابتكار نوع جديد من الصور والتي يتعامل معها بمبدأ الصفر واحد (البت والبايت) أي بمعنى آخر هي تقنية جديدة في التسجيل والعرض فهذه الصورة لا تكون ملموسة اطلاقا لكن يمكن مشاهدتها، هذا

¹ - جيهان بوعطية، لميس معمري، صورة المرأة في السينما الجزائري "طبيعة الحال"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة 3 -صالح بونيندر-، 2021/2022، ص30.

من خلال الكاميرا الرقمية التي تقوم بإرسال الصور على شكل معلومات إلى الكمبيوتر من أجل تخزينها.¹

المطلب الثالث: أهمية السينما:

أدرك الكثيرون القدرة العميقة للسينما على التأثير في الأفكار والسلوك والقيم الاجتماعية والأخلاقية وأنماط الحياة. البعض يراها من أقوى وأكثر وسائل الاتصال فعالية في تشكيل الوعي البشري والثقافة. ومنذ بداية السينما والتي كانت تسجيلية أن من يملك السينما يسيطر على أقوى وسيلة للتأثير في الشعوب.

يطلق على السينما غالبا "صناعة الحلم" نظرا لاعتمادها الكبير على الخيال، كونها أكثر وسائل الاتصال اهتماما واعتمادا على الخيال. فالسينما تحقق أقصر المسافات التي تصل بين الواقع والحلم، الواقع بعنفه وقسوة حقائقه المتنوعة والحلم بنعومته وعفويته وانطلاقاته² اللامحدودة، وتتمثل فيها، أي السينما، كل الأبعاد الاتصالية، فهي من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية، التي تدعم وتعزز ثقافة الاتصال وتلقي البصري لدى الإنسان المعاصر.³

¹ - جيهان بوعطية، لميس معمري، مرجع سبق ذكره، ص 31.

² - لؤي الزغبى، مدخل إلى الصورة والسينما "الإجازة في الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020، ص 120.

³ - محمود إبراقن، "اللسانيات والسيمولوجيا والسيميوطيقا: دراسة إستيمولوجيا وتصنيف مختلف الدلائل"، حوليات جامعة الجزائر، عدد 9، الجزء الثاني، مارس 1996، ص 187.

المبحث الثاني: عناصر اللغة السينمائية (عناصر التعبير اللغة السينمائية)

المطلب الأول: الأوضاع الخاصة بالسينما:

1- سلم أنواع اللقطات:

تعد اللقطة السينمائية وحدة أساسية في بناء الخطاب البصري، إذ لا تقتصر أهميتها على ما تعرضه من مشهد، بل تتجاوز ذلك إلى الطريقة التي تبنى بها دلاليا داخل السياق السردي. يشبه عمل الكاميرا في هذا السياق وظيفة العين البشرية في التقاط التفاصيل أو المشاهد العامة، ويتجلى ذلك في ما يعرف بـ "سلم اللقطات" الذي يحدد أنواع اللقطات بحسب حجمها ومحتواها وعلاقتها بما يسبقها ويتبعها لتصبح كل لقطة جزءا من نسق دلالي متكامل.

*سلم اللقطات: تنقسم اللقطة إلى ثمانية أنواع متميزة:

1) لقطة عامة. Plan général

وهي اللقطة التي تؤطر الديكور بكامله. مثال: اللقطة التي تبين المدينة الرومانية بقصورها الفخمة وطبيعتها الخلابة وسماؤها الزرقاء.

2) لقطة الجزء الكبير أي اللقطة الجامعة Plan du grand ensemble

وهي التي تتولى تقديم جزء مهم من الديكور (مكان، زمان، جو الشخصيات، ظروف عامة) لنكتفي بمشاهدة منظر واحد من مناظر المدينة الرومانية.

3) لقطة الجزء الصغير Plan du petit ensemble¹

وتسمى أيضا لقطة الوضعية، وهي تستخدم لتقديم البطل والشخصيات في وسط درامي جديد مثال: كتصوير مشاجر.

¹ - محمود إبراهيم، المرجع السابق، ص 188، 190،

(4) لقطة متوسطة plan moyen:

وهي التي تظهر الشخصية بكامل طولها داخل إطار الصورة وقد اعتبر أينشتاين هذه اللقطة: بمثابة الفضاء الذي يشعر فيه المتفرج بعلاقة حميمة مع الممثلين

(5) لقطة أمريكية plan américain¹:

وهي التي تصور الشخصية من الرأس الى منتصف الفخذين، قصد ابراز فعلها وحركتها. وقد سميت، من لدن السينمائيين الفرنسيين، بالأمريكية لأنها اللقطة التي مكنت متلقي أفلام الوسترن من مشاهدة المسدس الذي يعلقه رعاة البقر على أحزمتهم.

(6) لقطة مقربة:

وهي اللقطة التي تؤطر الجزء الأساسي من الشخصية لتجعل كل التفاصيل الأخرى للديكور ثانوية بدون أي تأثير في مجرى الأحداث. وهي نوعان:
-لقطة نصف مقربة أو لقطة مقربة حتى الخصر: وهي التي تأطر النصف العلوي لجسم الإنسان: أي من الرأس إلى الحزام.

-لقطة مقربة أو لقطة مقربة للصدر: أي تبين الصدر والرأس.
والذي أطلق لأول مرة، تسميتي: لقطة الحزام ولقطة الصدر هو الانطباعي أبل كانس.
وتستعمل اللقطة المقربة بنوعها كتمهيد للانتقال من اللقطة الأمريكية الى اللقطة القريبة.

(7) لقطة قريبة:

وهي اللقطة التي تبين وجه الشخصية بالكامل (حتى العنق) للكشف عن ملامحه وتوظف أما بغرض إخفاء الحقيقة عن المتفرج(الأمر الذي يؤدي إلى تقوية عنصر التشويق) أو من أجل شرح شيء معين قصد حل العقدة.

(8) لقطة قريبة جدا:

وهي التي تستند الى تصوير تفصيل ما من جسم الشخصية (شفاه، أذن، عين...) وتستعمل كثيرا بغرض خلق التشويق لدى المتفرج.

¹ - محمود إبراهيم، المرجع السابق، ص 191-192

2- زوايا التصوير:

من بين الزوايا التي يلجأ إلى استخدامها المصور السينمائي والتلفزيوني نذكر خمسة منها:

2-1- الزاوية العادية *Angle normal de prise de vue*

هي الزاوية التي نضع فيها الكاميرا أمام الديكور الذي نريد تصويره بدون أن يعتو أحدهما على الآخر.

2-2- الزاوية الغطسية أو المرتفعة *High angle shotla plongée*

هي الزاوية التي تعلق فيها الكاميرا على الديكور الذي نريد تصويره، الأمر الذي يؤدي إلى تقليص أبعاده وشخصياته وحصر الحركة فيه.¹

2-3- الزاوية المنخفضة أو التصاعدية أو السفلية *Contre plongée*

على عكس التصوير الغطسي الذي يقمع الحركة ويحبسها ماديا ومعنويا فإن التصوير التصاعدي الذي يعلو فيه الديكور على الكاميرا هو الذي يهوي الصورة ويوسع أفقها المقلص، مولدا بذلك الإحساس بالعظمة والقوة والتمجيد والمخاطرة والكبرياء وكذلك الإحساس بالرعب والتراجيديا.

2-4- المجال والمجال المقابل *Champ et contre- champ*

هي الزاوية التي تتناسب تصوير تبادل أطراف الحديث بين شخصين متقابلين (يفصل بينهما خط وهمي)²

المجال هو الجزء المسجل من الفضاء بواسطة كاميرا تكون مصوبة نحو المتكلم الموجود على اليمين. أما المجال المقابل فانه يتمثل في التصوير في الاتجاه المعاكس: أي بتصويب الكاميرا نحو المخاطب الموجود على اليسار للتمكن من تصوير رد فعله.

¹ حمود إبراقن، المرجع السابق، ص 194

² - المرجع نفسه، ص 196.

2-5- الكاميرا الذاتية Caméra subjective

هي الزاوية التي تسمح للمتفرج بان يشاهد ما يشاهده فعلا الممثل، فاذا كان الممثل متمددا في سريره فان الكاميرا بدورها توضح في موقع الانسان المتمدد لتبين للمتفرج ما يشاهده فعلا ذلك الممثل من موقع سريره.

و اذا كان الممثل ينظر من خلال فتحة قفل الباب، فان الكاميرا ينبغي أن تبين المشهد من خلال نفس فتحة قفل الباب، و اذا كان الممثل، نظرا لقصر بصره لا يقدر على الرؤية.

3- حركات الكاميرا

تعتبر حركة الكاميرا في الفعل الفيلمي وسيلة تعبيرية مثلها مثل الصورة. يتم التفكير بها عادة ضمن مجمل مادة الموضوع باعتبارها أهم عناصر تكوين الصورة السينمائية.

3-1-البانوراما

وهي نوعان أفقية وعمودية:¹

3-1-1- البانوراما الأفقية: تثبت الكاميرا، بموجب هذه التقنية، فوق الحامل (الأرجل

الثلاثة) لتدور على محورها أفقيا: من اليمين الى اليسار أو من اليسار الى اليمين بالنسبة 180 درجة أو بطريقة دائرية تعادل 360 درجة.

وتستخدم البانوراما الأفقية (على خط 180 درجة من اليمين الى اليسار والعكس)

للأغراض الآتية:

- الاكتشاف أو الوصف التدريجي للفضاء الفيلمي.

- تقوية القلق لأن الكاميرا قبل أن تبين التفصيل الذي يتشوق اليه المتفرج تماطل في

وصف تدريجي لعدة شخصيات أو أشياء أخرى،

- التركيز على فراغ تراجيدي من خلال الوصف التدريجي لجدران غرفة ما.

¹ - محمود إبراهيم، المرجع السابق، ص 195، 196، 198

3-1-2- البنوراما العمودية:

وهو الشكل الذي تحرك فيه الكاميرا على محورها من فوق الى تحت أو من تحت الى فوق للقيام بالوظائف الآتية:

- الوظيفة الوصفية: لتوضيح كل تفاصيل الديكور عموديا.
- الوظيفة الحكائية: بإقامة ربط أو علاقة أو علاقة بين جزئين لا معنى لأحدهما دون الآخر.

-المساهمة في خلق القلق: لأن الكاميرا قبل أن تكشف مرة واحدة جسد الممثل (بكامل طوله) تبدأ بإبراز الأخذية فالصدر حتى تنته بالوجه.¹

3-1-3-البانوراما الدائرية:²

التي تدور بموجبه الكاميرا دورة كاملة حول نفسها، بنسبة 360 درجة، فتجعل المتفرج يحس كأنه فعلا موجود في الوسط (أي في موقع الكاميرا) مما يدفعه إلى تركيز نظره على ما تقوم به الشخصية من أفعال.³

3-2-التنقل:

ويتم تحقيقه بالإستعانة بالعربة كي تحمل آلة التصوير والمصور معا. ويمكن تحريكها أثناء التصوير بسهولة كبيرة لأنها مزودة بعجلات صغيرة قادرة على السير على السكة الحديدية، وبخصوص التصوير داخل الأستوديو فإن هذه العربة تزود بعجلات مطاطية. وفيما يخص تصوير مشاهد سباق السيارات ، في هذه الحالة ينبغي حمل الكاميرا على إحدى السيارات ذلك السباق.

¹ - محمود إبراهيم، المرجع السابق، ص199.

² - المرجع نفسه، ص200

³ - المرجع نفسه، ص201

يشهد التنقل عدة أنواع: فقد يكون أمامي (تقريب الديكور) أو خلفيا (إبعاد الديكور) أو جانبيا، أو مصاحبا أو دائريا أو بصريا (أي الزوم).

3-2-1- التنقل الأمامي:

يعني التنقل الأمامي أن الكاميرا هي التي تقترب شيئا فشيئا من الديكور مما يجعلها تتدرج من اللقطة العامة إلى اللقطة القريبة كي تكتفي بإبراز عنصر واحد أو تفصيل محدد لذلك الديكور، كما يستخدم كذلك بهدف اكتشاف أجزاء المدينة: ما قام بذلك آلان رينيه في فيلم "هيروشيما يا حبيبتي"، حيث استعمل عدة تنقلات طويلة وسريعة قصد اكتشاف مدينة هيروشيما الضحية.

3-2-2- التنقل الخلفي:

يعني التنقل الخلفي أن الكاميرا تبتعد شيئا فشيئا عن الديكور وكأنها تودعه أو تتأسف عليه، ويسمح هذا التدرج (من الخاص إلى العام أي من اللقطة العامة).¹

3-2-3- التنقل الجانبي: وهو النوع الذي ينتقل فيه محور عدسة الكاميرا بطريقة متوازية مع الشيء الذي يراد تصويره. مثال: تصوير المصطافين على الشاطئ، بوضع الكاميرا على ظهر زورق يبحر من اليمين إلى اليسار أو العكس.

3-2-4- التنقل المصاحب:

وله وظيفة وصفية حيث يسمح للمتفرج بأن يتابع خلال مدة لا بأس بها شخصيات أو أشياء متنقلة تصورها الكاميرا بطريقة جانبية أو أمامية (مواجهة) أو الاثنين معا، وهو ما يناسب، في أفلام الوسترن، تصوير مشاهد سير العربات.

3-2-5- التنقل الدائري:

وهو الذي تقوم بموجبه الكاميرا بتحقيق دورة أو عدة دورات حول شخصية نريد مسح

¹ - محمود إبراهيم، المرجع السابق، ص 200، 201

أفقهها رغبة في الحصول على فعل درامي محدد.

كما نجد كذلك هذه الوظيفة التعبيرية المؤكدة في تنقل دائري آخر مصاحب لتنقل شخصية موجودة في قاعة مغلقة.

3-2-6- التنقل البصري (الزوم):

هو عدسة خاصة ذات بؤر متغيرة تسمح بتغيير الإطار الفيلمي بدون تحريك الكاميرا. يستخدم الزوم خدعة سينمائية بغرض التعجيل أو التأخير من حركة الشخصية أو الشيء الذي يقترب من الكاميرا أو يبتعد عنها، وهناك نوعان اثنان من التنقل البصري، الأول زوم أمامي وهو المقرب للديكور بواسطة الانتقال من أقصر البؤر إلى أطولها، بهدف التكبير، والثاني زوم خلفي، يبعد الديكور عبر الانتقال من أطول البؤر إلى أقصرها.

3-2-7- التنقل البانورامي travelling panoramique

يجمع بين التقنيتين: البانوراما والتنقل.

مثال: التصوير الجانبي القائم على الاستخدام المتزامن لكل من البانوراما والتنقل المصاحب لتنقل الشخصية.¹

المطلب الثاني: الأوضاع غير الخاصة أو العناصر الدالة في اللغة السينمائية:

-الشخصيات: تعمل الشخصيات على خلق الصراع الذي ينمي العمل ويزيد من حركاته وتفاعله ومن ثم يخلق التشويق، فالشخصيات هي العمود الرئيسي الذي يحرك العمل الفني،² وتلعب دورا هاما في توصيل المعلومات للمشاهد من خلال ما تطلقه من حوار، حيث يتم اختيار الممثل الرئيسي وفقا لمظهره الفيزيائي والنفسي، وكل شخص يجب أن

¹ - محمود إبراهيم، المرجع السابق، ص202.

² - سارة جابري، إيمان جدال، رضوان بلخير، تجليات الرسالة اللسانية في الخطاب السينمائي قراءة في أبعاد ودلالات اللغة السينمائية، المجلة الجزائرية للترجمة واللغات، المجلد 5، العدد 1، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد. الجزائر كلية اللغات الأجنبية، 2023، ص536.

يظهر فريد من نوعه، ويعتبر السيناريو أول من يرسم معالم الشخصية الرئيسية، بدلالة واضحة، ويمكن تحديد الشخصية الرئيسية بعدد ومدة اللقطات التي يظهر فيها، وتعتبر هذه الشخصية محور كل الفيلم، فكل تصرفات وأفعال الممثلين الآخرين تصب في اتجاه الشخصية، تتبع الكاميرا تحركاتها بالتفصيل وبالتالي فإن حركة (الفيلم) تقترن بحركة البطل، وتركيز الكاميرا حول الشخصيات التي تلعب دور أكثر أهمية من دور الشخصية الأخرى. وحدود وظائف الممثلون داخل السرد الفيلمي بستة وظائف: المرسل، المرسل إليه، الفاعل، الموضوع، المساعد، المعارض.

-الديكور: يعد الديكور عنصرا هاما في عملية الإبداع السينمائي، فهو يساعد في استحداث البعد الدرامي المناسب، وهدفه في كل الفيلم البحث عن البعد الدرامي الأفضل من أجل وضع المشاهد في إطاره الجغرافي الاجتماعي المناسب والملائم، وتختلف الديكورات من إلى آخر، قد تكون مفرحة أو حزينة أو مخيفة، وبالتالي فإن الديكور يظهر وجود السرد لأن كل لقطة تحمل دلالة موافقة للإطار الذي وضعت فيه الصورة، كما توجد ديكورات تملك في حد ذاتها قوة درامية مثل الأماكن المنعزلة، الجزر العالية، أو استخدام عناصر طبيعية لزيادة البعد الدرامي وتقوية الجو العام للسرد الفيلمي، ويعتبر الديكور كل الوسائل الهندسية والزخرفة والحرفية التي تساعد في إقامة المناظر داخل الاستوديوهات أو خارجها، كما يمكن أن يكون الديكور الخارجي أو الداخلي حقيقي خاصة وأنه يساعد في خلق الجو الطبيعي والسيكولوجي ويستطيع الإيحاء بمعاني كثيرة.¹

-الإضاءة: هي العنصر الفني والدرامي يقدم موضوع ما أو شخصية من خلال حصرها وعزلها في دائرة الضوء، والأجسام الصغيرة يمكن أن تجذب الانتباه إذا توافرت لها إضاءة أعلى وألوان أنصع من ألوان الأجسام المحيطة بها، كذلك يمكن للإضاءة أن تبرز

¹ - سارة جابري، إيمان جدال، رضوان بلخيري، المرجع السابق، ص 536-537

شخصية أو موضوع معين من خلال تحريك الموضوع المناطق المظلمة إلى المناطق المضيئة، ولها القدرة على جعل تمثيل النص والطبيعة والجو المعنوي محسوسا : وتفيد الإضاءة في خلق الإحساس بالعمق المكاني وفي خلق جو انفعالي. من هنا نرى أن استخدام الإضاءة له دور مهم في خلق الجو العام أي الحالة المزاجية أو التأثير النفسي الذي يجب أن تخلفه الصورة عند المشاهد بما يتناسب مع سير الأحداث وطبيعة المكان... إلخ، أي أنه يمكن جعل الإضاءة عاملا مهما للتأثير السيكولوجي في المتفرج، لا تقتصر وظيفة الإضاءة على مجرد توفير النور المناسب لالتقاط الصورة فقط، بل أن من وظائفها أيضا تحديد الزمن الذي تجري فيه الأحداث، وربما لا يدرك المشاهد التغير على مستوى الإضاءة لكنه لا بد أن يشعر به، لأن من غير الممكن أن يجري حدثا في نفس اللحظة التي جرى فيها الحدث في نفس **الموسيقى**: تعرف الموسيقى سيميولوجيا بأنها ذلك النسيج الصوتي الذي ينظم وحداته

على محور زمني، وبهذا تستقي الموسيقى دلالتها من تناغم إيقاعاتها على العموم، تستخدم الموسيقى في الأفلام لملء فترات الصمت المصاحبة للصور أو التعبير عن حالة نفسية أو تأزم في الموقف الدرامي، كما تستعمل كقيمة إيقاعية أو لأغراض حسية. وتساعد الصورة في تعميق الإحساس البصري للصورة السينمائية وتجميل الحكاية وتجعلها واضحة ومنطقية وشاعرية أيضا. فالموسيقى تكون أيضا مصاحبة للصورة وزخرفتها، بإحداث توازن حسي للمتفرج، ولها دور تأثيري سيكولوجي.

-**الصوت** : يمتلك الصوت قدرات كبيرة في التعبير عن الجو العام للفيلم من خلال مختلف المؤثرات الصوتية، فوضع مؤثر صوتي في المشهد يخلق جوا عاما عن وضع الأحداث المصورة وكذلك باستخدام الموسيقى لوحدة الصوت، يمكن أن تكون مثيرة للأعصاب تماما خصوصا في مشاهد التوقيع، أما الأصوات ذات الذبذبة الواطنة فتكون

لتجسيد معنى المشهد، وتوحي بالقلق والغموض، كما أن للإيقاع المؤثر في زيادة التوتر فهو يؤدي دورا في تدعيم الإحساس العاطفي والمؤثر الصوتي له وظائف تصويرية في تصوير المكان والحدث، ويمكن أن رمزا يستخدمه المخرج في العمل الدرامي، كما يساهم الصوت والضجيج في رفع الدلائل خاصة في الخيال الفيلمي ، وبالرغم من أهمية الضجيج، إلا أنه (كريستيان ماتز) يرى أنه من الأفضل تقادي بعض الأصوات التي لا تساعد على فهم دلالات الصورة مثل صوت الخطوط وبعض الإشارات.¹

¹ - سارة جابري، إيمان جدال، رضوان بلخيري، المرجع السابق، ص 538.

المبحث الثالث: النظرة التاريخية للمنصات الرقمية.

المطلب الأول: تاريخ المنصات الرقمية

يعيش الإنسان في عالم متسارع يحيطه التغيير المستمر، والتطور المتسارع بفعل الانفجار المعرفي والاكتشافات المتلاحقة، ونتيجة للتكنولوجيا المتقدمة، الأمر الذي أثر بدوره على جميع الأنشطة الحياتية وأهمها:

العملية التعليمية التعلمية، وبيئاتها الاعتيادية منها والافتراضية، إذ أن معاشة العصر التكنولوجي، والمعلوماتي يتطلب استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة المرتبطة بالإنترنت، والمنصات التعليمية الإلكترونية، إذ أسهمت تلك المنصات بتوفير بيئة تفاعلية تعليمية¹ وتتناول محتوى إلكتروني يحفز المتلقي على التفاعل معه، لا سيما عملية التعلم يمكنها أن تتم حسب سرعة وقدرة المتلقين في التفاعل مع المحتوى، وذلك يؤدي إلى تحقيق أهداف التعلم، هذا بالإضافة إلى أن هذه المنصات الإلكترونية تجمع بين مميزات إدارة المحتوى لإلكتروني التعليمي، وبين شبكات التواصل الاجتماعي، كما تضم أيضا أنشطة ووسائل تقويم. لقد كان الانتشار التكنولوجي للمعلومات والتحديث في أُمكانيات الحاسبات والتطور الذي شهدته مجالات الصورة الرقمية أثر كبير على تنوع أشكال مصادر المعلومات والبيانات الذي انعكس فيما بعد على تطور وتحول تقنيات ووسائل العرض والمشاهدة المرئية، إذ أن هذا التطور السريع من الابنية الضخمة والشاشات إلى النموذج الإلكتروني الرقمي جعل المصادر الرقمية تدخل كمنافس وبقوة مصادر العرض التقليدية.

إن فكرة إنشاء منصة تسمح بالترويج وبيع المنتجات الرقمية ظهرت منذ عام 2007، إذ قام (جواو) بإنشاء كتاب رقمي تناول فيه موضوعات عن الحركة الشبكية المدفوعة، إلا

¹ - دانيا عادل صادق، حكمت البضاني، الأبعاد الفكرية في انتاج المنصات الرقمية (منصة تنقل كس نموذجاً)، مجلة الأكاديمي، "كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 15 مارس 2024، ص226.

أنه لم يعثر آنذاك على أي قناة أو وسيلة رقمية تساعد في الترويج أو التسويق لهذا الكتيب، وفي العام 2008 انطلقت فكرة المنصات بشكل عملي أكثر حين كانت في بادئ الأمر لأغراض تعليمية، وذلك في جنيف من قبل (جيف أوهر Jeff O'Hara) و(نيك برج Nick Borg) حين كانا يعملان في قسم المساندة الفنية التابعة للمدارس في ولاية شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية، وأثناء عملهم في القسم لاحظا تزايد استعمال الطلاب المواقع التواصل الاجتماعي، كتويتر والفيس بوك، وغيرها من المواقع، كما لاحظا تفاعل الطلبة مع الآخرين خارج غرفة الدرس، إلا أنهم يتوقفون عن استعمال هذه الخدمة بمجرد دخولهم المدرسة، مما دفع أو هارو ونايك الى التفكير بدمج تقنية التواصل الاجتماعي في خدمة الفيس بوك مع البلاك بورد من أجل أن يسيطر المعلم على العملية التعليمية خارج وداخل غرفة الدرس وان تكون العملية مشوقة وأمنة هذا بالإضافة إلى انها تتيح الطلاب إمكانية استخدام المنصة في أي وقت إن الريادة في التكنولوجيا والمعلومات كانت تحتاج الى مجموعة من الأسئلة الدقيقة هذا بالضبط ما دفع لوسيانو فلوريدي في كتابه الشهير (الثورة الرابعة إلى جملة من الأسئلة وهي كالتالي: هل أصبحت البشرية كائنات معلوماتية تمارس حياتها عبر شبكة الانترنت، وتهيم في حقل ضبابياً يتماهى ما بين الواقع والافتراض؟ هل نحن مستهلكين شرهين للمعلومات عبر شبكات الانترنت، فأصبحنا أنفساً ميتة هائمة في فوضى صرف النقود بلا مبالاة؟ هل أصبح الإبداع البشري الآن لا يعني شيئاً، وإنه يتضاءل اليوم أمام التقنيات الذكية التي تغلبت عليه؟ كل هذه الأسئلة وغيرها خطرت في بال الكاتب وغيره من المفكرين بعد أن تطورت الحياة بوتيرة سريعة، يرافقها تقدم التكنولوجيا بصورة مذهلة، إذ فرض الإبداع التقني واقعاً جديداً، لا شك أنه سيغير من سلوك البشر من خلال استخدامه المستجدات هذه التكنولوجيا والتي في مقدمتها الأنظمة والمنصات الرقمية إن نقطة الشروع العلمية في التفكير بهذه الوسائل الرقمية كانت الحد وهو الرأي الذي دعا

اليه الباحثون منذ الستينيات من القرن الماضي لإشاعة مفهوم المستحدثات التكنولوجية، وقد كان ايفرت روجرز (Rogers Everett)¹ قد توصل إلى نظرية متكاملة حول نشر المستحدثات، ثم قام بنشرها في عام 1962، إذ يرى روجرز أن نشر المستحدثات عملية تمر بعدة خطوات تبدأ بفكرة أو سلوك مستحدث، وهذا المستحدث يتم نشره عبر وسيلة هي قنوات الاتصال) ويجري ذلك خلال فترة زمنية معينة يتم فيها التواصل بين أفراد نظام اجتماعي محدد، إذ تركز نظرية انتشار المبتكرات أو المستحدثات على إمكانية تصميم الرسائل الاتصالية لرفع فرص تقبل الأشخاص الأنواع جديدة من الأفكار كما وأشار روجرز إلى أن الاتصال هو (عملية ضرورية لعملية التغيير الاجتماعي، وأكد بأن هذه العملية تمر بثلاث مراحل متتابعة هي مرحلة الاختراع أو الابتكار Innovation وهي مرحلة خلق أو ابتكار أو تطوير فكرة جديدة تليها مرحلة الانتشار Diffusion أي عملية توصيل الأفكار الجديدة من خلال قنوات أو منصات محددة إلى أعضاء النظام الاجتماعي. تأتي بعدها مرحلة النتائج Results أي التغييرات داخل النظام الاجتماعي كرد فعل أو نتيجة لانتشار هذه الأفكار الجديدة داخل النظام الاجتماعي وبالتالي يصبح التغيير كأثر للاتصال).

إن استخدام المنصات الرقمية يستند إلى مبادئ النظرية الاتصالية، التي قدمها (سيمتز ودونيز)، إذ أن الإتصال: عرفه لوساد فاسكس بأنه "مجموعة من العلاقات الشاملة لكل مجالات التفاعل التنظيمي والتي تتم في شكل تعبير رسمي ومقصود للمؤسسة بصفتها القائمة بعمليات الإتصال وذلك بإدراج كل الوسائل التي بحوزتها، وأن نظرية التعلم الإتصالية تتلائم مع متطلبات القرن الحادي والعشرين فهي تمنح فرصة واسعة للتواصل، والتفاعل، إذ أن المنصات الالكترونية مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الأنترنت والتي توفر للمعنيين بالتعليم والمعلومات والأدوات والموارد التي تعمل على دعم وتعزيز

¹ - دانيا عادل صادق، حكمت البضاني، المرجع السابق، ص226، 227.

وتقديم الخدمات وإدارتها، وهي نظام شامل يتيح التدريب والتواصل الامن عبر الانترنت¹

المطلب الثاني: إنتاج منصة نتفليكس:

تعد المنصات التلفزيونية الرقمية أحد أدوات الإعلام الجديدة التي حاولت تقديم نفسها كمنصات بديلة عن التلفزيون التقليدي، واستطاعت أن تضع معايير جديدة للبث التلفزيوني تتمثل في شكل ومحتوى جديد للمضمون المقدم عبر هذه المنصات وتنافست المنصات المختلفة لتقديم محتوى فريد ومتميز عن غيرها من المنصات، حتى تشجع المستهلك على الاشتراك بها والدفع مقابل الحصول على خدمة مشاهدة حسب الطلب دون فواصل إعلانية في الوقت والمكان الذي يرغب به المشترك وعبر أي جهاز ذكي يمتلكه وباتت هذه المنصات تتسابق في الحصول على البث الحصري لعروض عربية وأجنبية تغري من خلالها المستخدمين للاشتراك في المنصة والحصول على أكبر عدد من المشتركين، وبهذا فإن تقديم خدمات الترفيه عبر الإنترنت (Amazon وأمازون، Hulu هولو Netflix نتفليكس) قد غيرت ليس فقط الطريقة التي يتم بها استهلاك البرامج التلفزيونية بل أيضا من يكون المضامين لهذه المنصات وفي حديثنا عن نتفليكس" هي منصة عالمية لمشاهدة الأفلام، تقوم على إنتاج الأفلام وبيعها وتسويقها بشكل خاص وحصري إضافة إلى قيامها بشراء الأفلام السينمائية من شركات أخرى وتسويقها.

وقد أصبحت منصة نتفليكس واحدة من اهم مقدمي خدمات الترفيه في العالم وكذلك الأكثر شهرة ان نتفليكس هي شركة اعلامية امريكية مقرها لوس انجولس تأسست في 1997، ولكنها انتشرت بشدة في السنوات الاخيرة خاصة مع اتاحتها للبرامج التلفزيونية لشبكات abs و sbc و nbc و fox، كما انها تقوم بتقديم اعمالا اصلية لمسلسلات رائعة من حول العالم، وفي عام 2015 أنتجت نتفليكس اول فيلم روائي طويل لها وكان بعنوان (beasts of no nation)

¹ - دانيا عادل صادق، حكمت البضاني، المرجع السابق، ص 227.

لتغيير بهذه التجربة انتاج الافلام وتحدث ثورة في طريقة مشاهدتها أيضا ولعل أفضل أفلام نت فليكس في السنوات الأخيرة حيث انتجت شركة نت فليكس الكثير من الأفلام. أفلام للجريمة أفلام رعب أفلام سياسية افلام رومنسية افلام وثائقية الخ ولا يقتصر عمل نت فليكس على الافلام اذ تقوم تلك الشبكة بشراء المسلسلات التليفزيونية الشهيرة التي تحظى بشعبية عالية أيضا.

وتعد منصة نت فليكس من أشهر المنصات الاجنبية لتقديم خدمات الفيديو حسب الطلب والتي بدأت بفكرة أساسية وهي استخدام مكتب البريد الأمريكي لإرسال الأقراص إلى عملائها ولقد نجحت نت فليكس في تهذيب تلك التقنية القديمة (DVD) الرقمية التي كانت تعتمد عليها الى تقنية متطورة وحديثة من خلال جمع عناصر موجودة مسبقا في توزيع المحتوى مع تطورات جذرية أخرى فقبل أن تبدأ نت فليكس في انتاجها لمحتوى الافلام والبرامج (DVD)، فقد استعانت بالأقراص الرقمية التليفزيونية وأعطت العملاء طريقة جديدة للحصول عليها.¹

¹ - دانيا عادل صادق، حكمت البضاني، المرجع السابق، ص228

الفصل الثاني: الأطفال في الحروب

المبحث الأول: الأطفال في مناطق الحروب قراءة كرونولوجية وتاريخية:

المبحث الثاني: تجنيد الأطفال في مناطق الصراع.

المبحث الثالث: الصحة النفسية والجنسية للأطفال في مواقع الصراع.

المبحث الرابع: دور اليونيسيف في حماية أطفال الحروب.

المبحث الأول: الأطفال في مناطق الحروب قراءة كرونولوجية وتاريخية:

سجل التاريخ مراحل صعبة مر بها الأطفال عبر العصور التاريخية تتسم في الكثير من الفترات باللامبالاة والإهمال والوحشية، فبالإضافة الفقر وارتفاع معدل وفيات الأطفال الرضع (ثلث الأطفال أو أكثر يموتون) قبل تطور الطب في العصور الحديثة بداية من القرن 18 م. لقد شارك الأطفال في الاعمال الشاقة في العصور القديمة اقلها جهدا ما تعلق بالنشاط الزراعي، و إفترض المؤرخون ان الاسر التقليدية في عصر ما قبل الصناعة تضمنت الاسرة الممتدة، حيث كان الأجداد والاباء وربما بعض الأقارب الآخرين يشاركون في الاعمال العامة دون مراعاة السن.¹

لكن الأسوء هو مشاركة الأطفال في الحروب كضحايا أو كجنود يشاركون في الصراعات التي لم توثق الا في مراحل نادرة منها مشاركة الأطفال دون سن 12 في الحملات الصليبية وكان هؤلاء حجتهم بانهم قادرون على النجاح في الوصول الى القدس وانقاذها من المسلمين خلال عصر النهضة، توفرت مصادر رصد وتوثيق معاناة الطفولة في الحروب ومناطق الصراع، وتكلمت هذه المصادر عن الحروب التي جرت بين الأوروبيين مثل حروب فرنسا والنمسا في احتلال مناطق النفوذ في إيطاليا والمانيا، وكذلك في الحروب التي جرت بين المسلمين والأوروبيين مثل حرب اليونان وحروب القرم.

ان اسوأ فترات معاناة الأطفال بمناطق الصراع كان خلال الحرب العالمية الأولى والثانية حيث فقدت البشرية ملايين الأطفال، وكذلك الحال خلال فترات الصراع الأيديولوجي بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي في مناطق أوروبا الشرقية وجنوب شرق آسيا.

¹ - عثمان منادي، "الأطفال في مناطق الصراع: قراءة كرونولوجية وتاريخية، جامعة الشريف مساعدي، سوق هراس، الجزائر، ضمن المؤتمر الدولي " الطفولة في مناطق الصراع ": مقاربات وحلول، في 6-7 ماي 2018، ص 60، 61.

وفي العصر الأخير كانت فلسطين ورواندا والكونغو وأفغانستان والعراق وسوريا أهم مناطق الصراع في العالم التي تؤرخ للطفولة في مناطق الصراع.¹

المبحث الثاني: تجنيد الأطفال في مناطق الصراع.

تشكل ظاهرة تجنيد الأطفال في مناطق النزاع المسلح كارثة إنسانية بكل المقاييس، والعوامل التي تقف في إشتراك الأطفال في النزاعات معقدة كذلك. منها ما يتم تجنيدهم عن طريق الانترنت والمواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، حيث يتواجد الأطفال للتسلية والاستكشاف والتواصل مع الآخرين، ومنها ما هو اشد في تجنيد الصغار لدى المنظمات الإرهابية هو غسيل الأدمغة عبر المدارس التعليمية في مناطق الصراع. ومن أبرز الوسائل التي تستخدم في عمليات التجنيد، الإكراه المباشر، أو الاستقطاب عبر الاغراءات المادية أو التأثير الأيديولوجي والديني، اضافة الى استغلال المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي في الترويج لخطابات العنف وبث أفكار متطرفة تستهدف الفئات القاصرة. وقد ساهم الانتشار السريع للتكنولوجيا في خلق بيئة خصبة لاستقطاب الأطفال وتجنيدهم دون رقابة، خصوصا في المناطق التي تفتقر الى البيئة التربوية والدعم الاسري.

وبعد غياب الدولة أو ضعف مؤسساتها أحد العوامل الأساسية التي تفسح المجال امام الجماعات المسلحة لتوسيع نطاق تجنيد الأطفال، خاصة في الدول التي تعرف حروبا أهلية أو صراعات مزمنة، مثل سوريا اليمن، السودان، جمهورية افريقيا الوسطى،² والكونغو الديمقراطية. كما ان فشل المجتمع الدولي في التدخل الفعال لردع هذه الممارسات، رغم

¹ - عثمان منادي، المرجع السابق، ص 61.

² - رضا سلاطينية، تجنيد الأطفال في مناطق الصراع، جامعة الشريف مساعدي، سوق اهراس، الجزائر، المؤتمر الدولي "الطفولة في مناطق الصراع، مقاربات وحلول"، 6 الى 7 ماي 2018، ص 18.

وجود العديد من الاتفاقيات الدولية التي تجرم تجنيد الأطفال، يطرح تساؤلات جدية حول فعالية اليات الحماية الدولية.¹

المبحث الثالث: الصحة النفسية والجنسية للأطفال في مواقع الصراع.

تخلف الحرب والنزاعات المسلحة جيلا معطوبا بدنيا ونفسيا وعقليا، جيلا فاقدا الرغبة في العيش والبقاء، وعاجزا عن البناء والإنجاز. علما بأن المشروع التنموي للمجتمع ما بعد الحرب لن يحققه إلا الإنسان السوي، الذي له من المناعة والحصانة النفسية ما تمكنه من الرغبة والقدرة على إعادة إعمار وتأهيل وطنه ومجتمعه، الذي دمرت بنيته التحتية وعطلت فيه النظم التعليمية، والصحية، والاقتصادية والاجتماعية.

لقد أصبحت الصحة النفسية والجسدية في ظرفنا الحالي، مطلبا ضروريا لبناء مجتمع سليم ومتوازن، هدفها الرئيسي هو تحسين مستوى الصحة النفسية للأفراد والجماعات.

لهذا أصبح لزاما على مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات الإنسانية الدولية المطالبة، ليس فقط بحق الطفل في البقاء والعيش، وإنما بحقه في البقاء سليما معافى بدنيا ونفسيا وعقليا وجسديا، وإن تحرص على الصحة النفسية والجسد حرصها على التعليم الذي تعتبره ضرورة ملحة ولو تحت البراميل المتفجرة والغازات الجوية، وذلك بوضع استراتيجية سيكولوجية وفق رؤية واضحة ورسالة هادفة، وبوضع مناهج وقائية وبنائية وعلاجية علمية دقيقة وفعالة لضمان.

أولاً: صحة نفسية وعقلية متوازنة للمتضررين نفسيا ومزاجيا وعاطفيا تمكنهم ولو نسبيا من تجاوز صدمة رعب وعنف الحرب والعدوان والنزاعات المسلحة.²

¹ - رضا سلاطينية، المرجع السابق، ص18

² - نادية حسيني، الصحة النفسية والجنسية أطفال مواقع الصراع، المؤتمر الدولي "الطفولة في مناطق الصراع، مقاربات وحلول يومي من 6 إلى 7 ماي 2018، ص 69، 70

ثانياً: التدخل العلاجي لكل الآثار النفسية والعقلية والسلوكية والجسدية السلبية التي قد تظهر بعد الحرب " اضطرابات وامراض ما بعد الصدمة " والتي قد تكون عائقاً امام إعادة بناء البنية النفسية السليمة للأطفال من جهة ولإعادة تأهيل واعمار البلاد من جهة أخرى.¹

المبحث الرابع: دور اليونيسيف في حماية أطفال الحروب.

تتمثل مهمة اليونيسيف في حماية حقوق الأطفال ومناصرتها لمساعدتهم في تلبية حاجياتهم الأساسية وتوسيع الفرص المتاحة لهم لبلوغ الحد الأقصى من طاقاتهم وقدراتهم، وتسترشد اليونيسيف بتنفيذها لهذه المهمة بنصوص ومبادئ اتفاقية حقوق الطفل، والتي تشمل:

- تصنف حقوق الطفل من حقوق الإنسان، وهي المعايير الأساسية التي لا يمكن للناس العيش بدونها بكرامة كبشر.
- حقوق الطفل عالمية غير قابلة للتصرف ومتأصلة في كرامة كل فرد، كما انها متكاملة غير قابلة للتجزئة، ولا يجوز انتهاكها أو حتى الاتفاق على انتهاكها
- حقوق الطفل أساسية تجسد سمو الضمير العالمي، كما تجسد إرادة الجماعة الدولية في مراقبة أي عضو لم يحترم هذه الحقوق، من خلال اليات رقابة قانونية وتنظيمية وقضائية في حال انتهاك هذا الالتزام والذي قد يصل الى جرائم حرب.
- تمتع الأطفال في أي مكان ودون تمييز، بمجموعة من الحقوق الأساسية تشمل حق الطفل في البقاء، والتطور والنمو إلى أقصى حد، والحماية من التأثيرات المضرة، وسوء المعاملة والاستغلال، والمشاركة الكاملة في الأسرة، وفي الحياة الثقافية والاجتماعية.²
- تعزيز مفاهيم الحق في الحياة والحق في البقاء.

¹ - نادية حسيني، مرجع سبق ذكره، ص70.

² اطلع عليه 2025/05/04 على 10:30. <https://www.unicef.org>

- ضمان حق الأطفال في النمو واحترام رأيهم.
- توفير الوسائل اللازمة لضمان بيئة تجسد إنسانية الأطفال، وتمكينهم من النماء لبلوغ الحد الأقصى من طاقتهم.
- يتمتع جميع الأطفال بنفس الحقوق، المرتبطة والمتساوية في درجة الأهمية.
- وعلى هذا الأساس فهذه الاتفاقية تجسد مفاهيم حماية الكرامة الإنسانية للطفل وتطويره وتنميته المنسجمة معها، من خلال وضع المعايير الخاصة بالرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية والمدنية والقانونية المتعلقة بالطفل، مع التزام الدول الأطراف بتطوير وتنفيذ جميع إجراءاتها وسياساتها على ضوء المصالح الفضلى للطفل.¹

1- البروتوكولات الاختيارية لاتفاقية حقوق الطفل:

اتفاقية حقوق الطفل بمجموعة من المعايير والالتزامات غير القابلة للتفاوض، تمت الموافقة عليها عالمياً، وتوفر الحماية والدعم لحقوق الأطفال، وباعتماده لهذه الاتفاقية، اقر المجتمع الدولي بحاجة من هم دون السن الثامنة عشر الى رعاية خاصة وحماية لا يحتاجها الكبار ولتكريس مثل لحقوق الأطفال تم وضع اليات قانونية أخرى مكلة للاتفاقية لزيادة التدابير المعينة بحقوق الانسان، وتتمثل في بروتوكولات تكميلية تتمثل في.

-البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن اشراك الأطفال في النزاعات

المسلحة 2000:

من خلال هذا البروتوكول، حاولت الدول تعزيز تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل وتكثيف الحماية لهم اثناء الصراعات المسلحة، ويلزم البروتوكول الدول التي صادقت عليه باتخاذ جميع التدابير الممكنة لضمان عدم اشراك أفراد قواتها المسلحة من هم دون الثامنة عشر اشراكا مباشرا في الاعمال العدائية، كما ينبغي رفع الحد الأدنى للتجنيد الطوعي الى ما فوق

اطلع عليه 2025/05/04 على 10:30 .<https://www.unicef.org>¹

سن الخامسة عشر، مع ضرورة توفير الضمانات الكافية لهم وحظر تجنيدهم القسري، ومنع الجماعات المسلحة من تجنيد وإشراك الأطفال دون سن الثامنة عشر في الصراعات

-البروتوكول الاختياري لاتفاقية حقوق الطفل بشأن بيع الأطفال واستغلال الأطفال

في البغاء وفي المواد الإباحية 2000:

ألزم البروتوكول الحكومات بحماية الأطفال من جميع أنواع الاستغلال الجنسي وسوء المعاملة، واتخاذ كافة الإجراءات المتاحة لضمان عدم تعرضهم للخطر أو البيع أو التهريب إلى أماكن أخرى، كما يجب وضع إجراءات عملية لحماية الأطفال من البيع لأغراض غير جنسية مثل العمالة بالإكراه والتبني غير المشروع وتجارة أعضاء جسد.

2- لجنة حقوق الطفل

تتمثل لجنة حقوق الطفل هيئة من الخبراء المستقلين، من ذوي المكانة الرفيعة والكفاءة، التي تراقب تنفيذ اتفاقية حقوق الطفل 1989 من قبل الدول الأطراف، ويعمل الخبراء بصفته الشخصية مع مراعاة التوزيع الجغرافي العادل، وينتخبون الاقتراع السري من قائمة المرشحين من كل دولة.

تعمل اللجنة على تجسيد حق الأطفال في الحياة والبقاء والنمو حسب المادة 26 والمادة 24 بضرورة توفير عناية خاصة للطفل بسبب عدم نضجه الجسدي والعقلي، قبل مواده وبعده 8، بالعناية الصحية للنساء الحوامل بكل الوسائل التكنولوجية المتاحة، بتوفير الأطعمة المغذية والمياه النظيفة، مع حماية الأمهات الحوامل من سوء التغذية لانعكاساته على المواليد الجدد مع ضمان أعلى مستويات الصحة، بمكافحة المرض وسوء التغذية.¹

¹ -<https://www.unicef.org>.

حيث تلتزم الدول الأطراف بتقديم تقارير منظمة اللجنة عن كيفية تنفيذها، بالإضافة لتقديم تقرير مبدئي بعد عامين من الانضمام الى لجنة الاتفاقية، وبعد ذلك مرة كل خمس سنوات، وتبعث للجنة في كل تقرير، ويتناول اهتمامها وتوصياتها للدولة الطرف في شكل "ملاحظات ختامية".

3- التعليقات العامة وتطبيق اتفاقية حقوق الطفل:

تقوم لجنة الطفل بإصدار سلسلة من التعليقات العامة، لتوجيه الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الطفل على فهم احكامها، والالتزام بمضمونها، وتحديد عام لمجمل التدابير اللازمة لإعمال حقوق الطفل بطريقة منهجية عن طريق وضع مؤشرات مناسبة، وتدابير متكاملة، وسياسات تتماشى مع الأهداف الإنمائية.

1.3_ التعليق العام الخاص بالتدابير العامة لتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل 2003

أكدت لجنة حقوق الطفل من خلال تعليقها العام رقم 05 "2003" بعنوان " التدابير العامة لتنفيذ اتفاقية حقوق الطفل " ضرورة التزام الأطراف باتخاذ تدابير تشريعية وتنفيذية ملائمة لإعمال الحقوق المضمنة في الاتفاقية وهذا من خلال،

-تحتزم الدول الأطراف حقوق الأطفال دون أي نوع من التمييز مع ضرورة التوضيح ان عدم التمييز لتساوي الفرص للحصول على الحقوق لا يعني المعاملة بالمثل.

-حق الطفل الأصيل في الحياة، والتزام الدول الأطراف بان تكفل الى اقصى حد ممكن بقاء الطفل ونموه البدني والعقلي والروحي، والمعنوي، والنفسي، والاجتماعي.

-حق الطفل في التعبير عن آرائه بحرية في جميع المسائل التي تمس الطفل، مع إيلاء هذه الآراء الاهتمام الواجب.

-وضع استراتيجية وطنية شاملة تستمد جذورها من الاتفاقية، من اجل تعزيز واحترام حقوق الطفل، كعملية مستدامة في سائر انحاء الدولة، تتعدى بيانات السياسة والمبادئ الى

تحديد اهدف حقيقية قابلة للتنفيذ في ما يتعلق بالمجموعة الكاملة من الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والسياسية لصالح جميع الأطفال.

-جمع البيانات والتحليل ووضع المؤشرات الكافية والموثوقة بشأن الأطفال، مع تأمين مؤشرات قابلة للتنفيذ على المستوى الوطني، مع ضرورة تعاون معاهد البحوث في جمع معلومات إحصائية ونشرها.

2.3_ التعليق العام الخاص بمعاملة الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم خارج بلدهم المنشأ:

يتمثل الهدف من التعليق العام رقم 06 "2005"، بعنوان "معاملة الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم خارج بلدهم المنشأ" في توجيه الاهتمام الى حالة الضعف اللامتناهي التي يعاني منها الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم، وبيان الصعوبات التي تواجه حق هؤلاء في التمتع الكامل بحقوقهم، بسبب مجموعة من الأسباب التي تشمل اضطهاد الطفل أو الوالدين، نزاع دول أو حرب أهلية، والاتجار بالأطفال لبحث الوالدين عن فرص اقتصادية افضل، لذلك جدد التعليق العام بمجموعة من المبادئ واجبة التطبيق في هذا المجال،

-تتطبق الالتزامات الناشئة عن الاتفاقية إزاء الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم على جميع أجهزة الحكم (التنفيذي، التشريعي، والقضائي)، وانشاء هياكل إدارية، وتفعيل مجالات البحوث وجمع المعلومات وتنظيم الدورات التدريبية الشاملة¹.

-التركيز على المصالح الفضلى للأطفال كاعتبار اول عن حلول قصيرة وطويلة الأمد، من خلال تقييم واضح وشامل لهوية الطفل وجنسيته وخلفيته العرقية واللغوية وأوجه الضعف الخاصة والمعاملة الواجبة له.

¹<https://www.unicef.org>

- ضمان الحق في الحياة والبقاء والنمو، من خلال اتخاذ الدول الأطراف التدابير اللازمة للحد الى اقصى حد ممكن من العنف والاستغلال التي تهدد حقوق الطفل.
- ضمان حق الطفل في التعبير عن آرائه بحرية "المادة 12 من الاتفاقية".

3.3_ التعليق العام الخاص بأعمال حقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة 2005

يستهدف التعليق العام رقم 07 "2005". بعنوان "اعمال حقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة"، في تحقيق بمجموعة من الأهداف العملية من اجل اعمال حقوق الطفل في سن مبكرة وهذا من خلال،

-تعزيز فهم حقوق الانسان لجميع صغار الأطفال، وتوجيه انتباه الدول الأطراف الى التزاماتها تجاه صغار الأطفال.

-التشجيع بالاعتراف بصغار الأطفال بوصفهم فاعلين اجتماعيين منذ بداية الحياة، وبان لهم مصالح وقدرات ومواطن ضعف خاصة بهم، وبان لهم احتياجات حماية خاصة -الإشارة الى أوجه التباين في التوقعات الثقافية والمرتبطة بالأطفال وفي معاملاتهم، بما في ذلك الأعراف والمعاملات المحلية.

-تفعيل الحماية العملية للطفولة المبكرة " اقل من 8 سنوات"، من خلال برنامج اعمال إيجابي فيما يتعلق بفترة الطفولة المبكرة، وتفعيل البحوث المتعلقة بمرحلة الطفولة المبكرة.

-وضع سياسات وبرامج شاملة من اجل مرحلة الطفولة المبكرة، ولا سيما من اجل الأطفال ضعيفي الحال، وهذا من خلال استراتيجيات متعددة القطاعات تركز على الحقوق، ووضع معايير برامج وتوفير تدريب مهني ملائم للفئة العمرية، وإمكانية الحصول على الخدمات، ولا سيما حصول اضعف الفئات حالا عليها، وتسجيل المواليد الجدد، وضمان مستوى المعيشة والضمان الاجتماعي، وتقديم الرعاية الصحية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والحق في الراحة ووقت الفراغ ومزاولة الألعاب.

-اتخاذ التدابير اللازمة من اجل الارتقاء بالحقوق الإنسانية في مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال تخصيص الموارد من اجل مرحلة الطفولة المبكرة، وجمع البيانات وإدارتها وبناء القدرات والتدريب فيما يتعلق بالبحوث في مرحلة الطفولة المبكرة، والاستفادة من المساعدة الدولية في هذا المجال.

4.3_التعليق العام الخاص بحق الطفل في الحماية من العقوبة البدنية وغيرها من ضروب العقوبة القاسية والمهنية 2006

ركز التعليق العام رقم 08 "2006"، بعنوان حق الطفل في الحماية من العقوبة البدنية وغيرها من ضروب العقوبة القاسية والمهنية"، على مسألة جد مهمة، وهي الحد من العنف الممارس على الأطفال، من خلال تحسيس الجمهور، وتوعيته إعلامياً بحملات للتصدي لكل أشكال العقوبات البدنية المطلقة ضد الأطفال " لم يتجاوز الثامنة عشر ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه " وتشمل العقوبات البدنية التي تلحق درجة من الألم والأذى (ضرب الأطفال باليد أو بأداة، رفس الأطفال أو دفعهم أو لطمهم، الخدش والقرص والعض، الحرق والكي أو اجبار الأطفال على تناول مواد معينة، ارغام الأطفال على البقاء في مكان غير مريح).

وقد حدد التعليق بمجموعة من التدابير والآليات اللازمة للقضاء على العقوبات البدنية وغيرها من ضروب العقوبة القاسية والمهنية من خلال.

-اتخاذ الدول الأطراف في الاتفاقية التدابير التشريعية اللازمة من خلال دساتيرها وتشريعاتها الداخلية لتعكس المعايير الدولية لحقوق الانسان والتي بموجبها تمنع إساءة المعاملة والاذية والقسوة.¹

¹<https://www.unicef.org>

-تنفيذ حظر العقوبة البدنية وغيرها من ضروب العقوبة القاسية والمهنية، من خلال توعية جميع الجهات المعنية وتوجيهها وتدريبها، بالإضافة للوقاية من العنف الواقع على الأطفال عن طريق تغيير المواقف والممارسات، وضرورة تفعيل التحقيق على النحو المناسب في جميع التقارير المتعلقة بالعنف ضد الأطفال، ووجوب التزام الحذر الشديد عند اتخاذ أي قرار يتعلق بمقاضاة الوالدين أو التدخل بشكل رسمي في حياة الأسرة.

-تفعيل التدابير التثقيفية والتدابير الأخرى، من خلال تشجيع الأنماط والعلاقات التربوية الإيجابية والخالية من العنف في صفوف الوالدين، ومقدمي الرعاية والمدرسين وضمان احتياجات الطفل للنمو.

5.3_ التعليق العام الخاص بحقوق الأطفال المعوقين 2005

أكدت لجنة حقوق الطفل من خلال تعليقها العام رقم 09 "2006" بعنوان " حقوق الأطفال المعوقين " ضرورة التزام الدول الأطراف باتخاذ تدابير تشريعية وتنفيذية أخرى ملائمة لإعمال الحقوق المضمنة للأطفال المعوقين، وهذا من خلال

-ادماج العجز صراحة بصفته أساسا محظورا للتمييز في الاحكام التشريعية، وإتاحة سبل الانتصاف في حالة انتهاك حقوق الطفل المعوق، وضمان تمكينه ووالديه أو ما يتكفل به، مع تنظيم حملات توعية وتثقيف موجه الى عامة الجمهور تمكنا لمنع التمييز تجاه الواقع.

-وضع وتطوير خطط عمل وسياسات وطنية شاملة وكاملة، تدمج كافة احكام الاتفاقية لصالح الطفل المعوق، وتمويل جميع البرامج بالموارد المادية والبشرية، وتفعيل اليات متابعة داخلية لإدماج جميع الأطفال المعوقين في البرامج. 26

- تطوير اليات لجمع البيانات والإحصاءات الدقيقة والموحدة التي تعكس الحالة الراهنة للطفل المعوق، مع ضرورة وضع ميزانية واضحة لتجسيد هذا البرنامج.

-ضرورة إقامة نظام رصد ملائم ومستقل في تشجيع حماية حقوق الطفل المعوق، وتمكينه ارسال شكواه أو قضاياها، والتحقيق فيها ومعالجتها.

6.3_ التعليق العام الخاص بحقوق الطفل في قضاء الاحداث 2007

تود اللجنة من خلال التعليق العام رقم 10 "2007" بعنوان "حقوق الطفل في قضاء الاحداث" تبيان ان احكام الاتفاقية تلزم الدول الأطراف بوضع سياسة شاملة لقضاء الاحداث وبتنفيذها، وهذا من خلال.

-الوقاية من جنوح الاحداث، واتخاذ التدابير البداية للتصدي لجنوح الاحداث، مع ضرورة الاخذ بالقواعد الدولية بهذا الشأن والتي تشمل قواعد الأمم المتحدة الدنيا النموذجية لإدارة شؤون قضاء الاحداث "قواعد بيجين"، وقواعد الأمم المتحدة الدنيا بشأن حماية الاحداث المجريين من حريتهم "قواعد هافانا"، والمبادئ التوجيهية لمنع جنوح الاحداث "مبادئ الرياض".

-تعزيز المبادئ الرائدة لسياسة شاملة لقضاء الاحداث، وهذا من خلال معاملة جميع الأطفال المخالفين للقانون معاملة متساوية دون تمييز من قبيل أطفال الشوارع، أطفال الأقليات والعرقيات، أطفال الشعوب الاصلية، الفتيات، الأطفال المعوقين، مع تحقيق المصالح الفضلى للأحداث من خلال تفعيل إعادة التأهيل والعدالة الإصلاحية، وضمان الحق والبقاء والنمو والحق في الادلاء بالرأي، لتكريس مفهوم المعاملة المتفقة مع إحساس الطفل بكرامته.¹

¹ -<https://www.unicef.org>.

7.3_ التعليق العام الخاص بالشعوب الاصلية وحقوقهم 2009

أساس التعليق العام رقم 11 "2009"، بعنوان " أطفال الشعوب الأصلية وحقوقهم "، ما ورد في ديباجة اتفاقية حقوق الطفل حول وتجب احترام تقاليد كل شعب وقيمه الثقافية وهذا لضمان حماية الطفل وترعرعه وترعرعا متناسقا، بدون تمييز بين أطفال الشعوب الاصلية وأطفال الشعوب الغير الاصلية.

-لا يجوز حرمان الطفل المنتمي الى أقليات اثنية أو دينية أو لغوية أو اشخاص من الشعوب الاصلية في التمتع بثقافته أو الاجهاز بدينه وممارسة شعائره أو استعمال لغته.

الجانب التطبيقي

1- بطاقة تقنية عن الفيلم "وحوش بلا وطن"

عنوان الفيلم: وحوش بلا وطن

عنوان الفيلم الأصلي: Beasts of no nation

الصنف: دراما، الحرب.

مدة العرض: 137 دقيقة (حوالي ساعتين و 17 دقيقة).

اللغة الأصلية: الإنجليزية، الكريو.....

المخرج: هوكاري جوجي فوكوناغا (Cary joji fukunaga)

السيناريو: كاري جوجي فوكو ناغا. (مقتبس من رواية تحمل نفس الاسم)

البلد المنتج: الولايات المتحدة الأمريكية.

السيناريو: كاري جوجي فوكوناغا (مستوحى من رواية بنفس الاسم للكاتب أوزودينما

إيويلا)

المصور السينمائي: كاري جوجي فوكوناغا.

تاريخ العرض: 3 سبتمبر 2015 (مهرجان البندقية السينمائي).

أكتوبر 2015 (عرض عالمي، عبر 16). Netflix.

الموزع: bleeker street. Netflix

شركات الإنتاج: نتفليكس.

الممثلون الرئيسيون:

* أبراهام عطا في دور أغو.

* إدريس إلبا في دور القائد.

* أماك أبهريسي في دور الأم.¹

اطلاع عليه بتاريخ 04. 06. 2025 على الساعة 13. 50، <https://elcinema.com> -¹

2- بطاقة فنية للمخرج "كاري جوجي فوكوناغا"

الاسم الكامل: كاري جوجي فوكوناغا.

تاريخ الميلاد: 10 يوليو 1977.

مكان الميلاد: أوكلندا، كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية.

الجنسية: أمريكي.

المهنة الرئيسية: مخرج أفلام، كاتب سيناريو، مصور سينمائي، منتج.

أبرز أعماله:

*سين نومبري (Sin nombre) في 2009 (دراما إثارة).

*جين أير (Jane eyre). في 2011 (دراما رومانسية مقتبس

*وحوش بلا وطن (Beasts of no nation) في 2015 (دراما حربية، مأساة).

*لاوقت للموت (No time to die) 2021 (جيمس بوند، أكشن، جاسوسية).

أبرز الأعمال الإخراجية (مسلسلات تلفزيونية، محدودة)

المحقق الحقيقي (True detective) الموسم الأول 2014 (مسلسل بولييسي، دراما).

مانياك (Maniac) 2021، جيمس بوند، أكشن، جاسوسية

الجوائز والتكريمات البارزة:

جائزة الإيمي برايم تايم (Award primetime emmy) للإخراج المتميز لمسلسل

درامي عن المحقق الحقيقي (True Detective) الموسم الأول 2014.

جائزة الإخراج في مهرجان صندانس السينمائي عن فيلم سين نومبري (Sin nombre)

إشادة نقدية واسعة عن وحوش بلا وطن (Beasts of no nation) بما في ذلك

ترشيحات وجوائز لأداء الممثلين وللإخراج والتصوير.

3-تلخيص فيلم وحوش بلا وطن "beasts of no nation"

تدور أحداث فيلم "وحوش بلا وطن" (Beasts of no nation) حول أغو (Agu)، طفل صغير من غرب إفريقيا يعيش حياة هادئة وسعيدة مع عائلته في قرية، لكن هذه الحياة البريئة تنهار فجأة عندما تندلع الحرب الأهلية وتصل وحشيتها إلى قريته، في فوضى المعارك، يقتل والد أغو وأخيه، وينفصل عن والدته وأخته الرضيعة، ليجد نفسه وحيدا تائها في الغابة، يلتقي أغو بمجموعة من المقاتلين المتمردين، وهي وحدة من أطفال الجنود يقودها "القائد"(commandant)، وهو شخصية كاريزمية ومرعبة في نفس الوقت.

يجبر أغو على الانضمام إلى هذه الوحدة، تبدأ رحلته في فقدان براءته تدريجيا، حيث يتدرب على استخدام السلاح، ويجبر على ارتكاب أعمال عنف مروعة، يشارك في القتل والنهب والفظائع التي ترتكب باسم القضية، تحت تأثير القائد الذي يتلاعب بنفسيات الأطفال ويغذي فيهم الكراهية، يتحول أغو من طفل خائف إلى جندي قاسي، يعاني من صراعات داخلية بين ذكرياته عن حياته السابقة وواقعه المرير كمقاتل.

الفيلم يصور ببراعة كيف تتأكل إنسانية أغو بسبب الصدمات المتتالية والاستغلال، بما في ذلك تعرضه للاعتداء الجنسي من قبل القائد، على الرغم من كل الوحشية التي يراها ويرتكبها، يضل هناك بصيص من الإنسانية يصارع داخله.

في النهاية وبعد سلسلة من الأحداث الدموية والانشقاقات داخل الوحدة، ينتهي المطاف باغو في مركز إعادة التأهيل، حيث يحاول التكيف مع الحياة المدنية واستعادة جزء من إنسانية المفقودة، لكنه يضل مثقل بذاكريات وأهوال الحرب التي لا تمحى.

الفيلم هو دراسة مؤلمة ومباشرة لتأثير الحرب على الأطفال، وكيف أن تحولهم من ضحايا أبرياء إلى جلادين، وكيف أن الندوب النفسية للحرب تبقى عميقة حتى بعد انتهائها.

4- التقطيع التقني للمقاطع المختارة

المقطع الأول: حياة الطفولة ما قبل الصراع

المشهد الأول:

مضمون الصورة	شريط الصوت			شريط الصورة					
	الصوت والضجيج	الموسيقى	الحوار	بيانات مكتوبة	حركة الكاميرا	نوع الزاوية	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
يظهر لنا الطفل "أغو" بقميص أبيض مع صديقه، بقميص أزرق وهم يتحاوران، متكئين على تلفاز قديم بدون شاشة، ويشاهدان مجموعة من الأطفال يلعبون كرة القدم في ملعب مهجور، داخل حقل مليء بالأعشاب الجافة ورائها أشجار كثيرة خضراء اللون وبيت على اليسار.	صوت الأطفال وهم يلعبون + الغناء.	/	/	/	ثابتة وزوم خلفي	عادية	لقطة جامعة (الجزء الكبير)	20ثا	1

الجانب التطبيقي

2	7 ثا	لقطة متوسطة	عادية	ثابتة	/	"دايك: لنأخذ تلك الفتاة . -أغو : أيهن؟ دايك: الفتاة« زوي " لنأخذها. -أغو : أه...كلا .	/	/	لقطة تظهر لنا الطفلان "أغو وصديقه بنفس اللباس، يقفان خلف جهاز تلفاز قديم ،موضوع على طاولة خشبية، ويتكئون عليها، ورائهم أطفال يلعبون فوق زلاجة صديئة، في بيئة طبيعية قاحلة، و بيت ورائه أشجار خضراء ويوجد دخان.
---	------	-------------	-------	-------	---	---	---	---	--

الجانب التطبيقي

3	13	لقطة جامعة (الجزء الصغير)	جانبية	بانوراما من اليسار إلى اليمين.	Co-operations Builds our Nation+ Defend Your Country	/	/	/	تظهر اللقطة " أغو " وأصدقائه يلعبون ويركضون، أين يظهر أغو بنفس اللباس يحمل التلغاز القديم فوق رأسه في سوق فوضوي، والأطفال بملابس متنوعة. في الخلف يظهر جدار كبير مزين برسومات ملونة ومكتوبة CO operation builds Our nation defend your country و يجلس رجل على كرسي في الأمام يرتدي قميص فاتح اللون مفتوحا داخله قميص داكن وسروال داكن وحوله أشخاص آخرون ينظرون إلى " أغو " وأصدقائه وهم يتفاعلون
4	8	لقطة أمريكية	مجال ومجال مقابل	ثابتة	/	-الرجل : ماذا سأفعل بهذ أغو . -أغو : إنه تلغاز	/	صوت الناس +صوت السيارات .	اللقطة تظهر لنا" أغو "بنفس اللباس , مع رجل يلبس قبعة زرقاء ولباس أزرق على كتفه، شريط أحمر وهو يشير إلى

الجانب التطبيقي

								أبيعه . -الرجل : فلنبداً. -أغو : قدموا عرض مسلسل أسرعاً؟			ذلك التلفاز القديم في الخلفية توجد أطفال آخرين وبعض الأشخاص البالغين يتحركون، ورجل مستلقي على الكرسي، وتوجد مباني صفراء ذات نوافذ زرقاء.
5	3ثواني	لقطة إيطالية	عادية	حركة بانوراما من الأعلى إلى الأسفل	/	. الطفل :أرجوك إني أحبك . -دايك: ولكن لا أحبك .	/	اللقطة تظهر الرجل بنفس اللباس دخل رأسه في الشاشة لكي يشاهد شيء ما ،خلفه شجرة والرجل ذو ملامح غضب .			
6	4ثواني	لقطة إيطالية	عادية	ثابتة	قميص فيه رقم 4/5 سروال فيه outhers	-الطفل: ولماذا؟ دايك :لأنك لست جميل، غادرا. -الطفل : أرجوك إني أستعجب بك. -دايك :لا تلحق بي.....	/	أصوات الناس.			اللقطة تظهر لنا أطفال يمثلون، يقف الطفل على اليسار ويرتدي قميص برتقالي وسروال أزرق ينظر إلى أصدقائه، و يده على خصره بجانبه طفل يرتدي قميص أصفر وسروال بني ، والثالث في منتصف يرتدي قميص أزرق، ولكن يبدو أنه يمسك بيد الطفل

الجانب التطبيقي

									الرابع الذي يرتدي قميص أصفر وسروال أزرق ويبدو أنه يضحك .
7	10 ثواني	لقطة أمريكية	مجال ومجال مقابل	ثابتة	/	-الرجل : إنه قمامة فلتغربوا من هنا! أغو: إنه تلفاز خيالي كيف تعتبره قمامة؟ -الرجل :إنه قمامة يا "أغو." " -دايك : "لا عليكم فلنذهب .	/	الناس تغني وضجيج في السوق .	تظهر الصورة الرجل و"أغو "بنفس اللباس، ويظهر خلفه شخص تكسل على طاولة خشبية، أمامه راديو فوق كرسي وطفل يرى إليه،و توجد مبنى ورائهم وشجرة والأرض طينية غير مستوية .
8	7ثا	لقطة قريبة حتى الكتف	مجال ومجال مقابل	ثابتة	Ecomod على ذبابة عسكرية	"أغو : "سيدي ، سيدي :هل تتكرم وتشتري هذا التلفاز؟ "الجندي: " وكيف عساي أن أشاهده؟ "أغو "إنه تلفاز	/	صوت رجل وهو يتكلم بالمكبر .	تظهر الصورة الجندي يرتدي زيا عسكريا خضراء على رأسه قبعة بيضاء خلفه مركبتان عسكريتان مكتوبة عليها Ecomod تظهر في الورااء الأشجار الحشائش، ويظهر أيضا الطفل "أغو " من الخلف وهم يتحاوران .

الجانب التطبيقي

9	16 ثانية	لقطة قريبة حتى الصدر	مجال ومجال مقابل	ثابتة	Ecomod	خيالي. "الجندي": حسن بكم سعر هذا الكنز. "أغو": ثلاثة آلاف. الجندي: ماذا؟ ثلاثة آلاف، غالي الثمن سأدفع خمسة آلاف. دايك: خمسة آلاف وليس ثلاثة آلاف. الجندي: لا لا لا لا أغو: أحضر لنا بعض الطعام. الجندي: أحضر الطعام.	/	صوت رجل وهو يتكلم بالمبكر.	صورة تظهر لنا أغو والجندي بنفس اللباس، ولكن نزع الجندي قبعته في نفس المحيط وهم يتحاوران لكن يتدخل صديق "أغو" في الحوار بقميص أبيض ويظهر التلفاز القديم .
10	5 ثواني	لقطة	عادية	ثابتة	/	/	/	صوت المرأة	تظهر اللقطة طفلين، صبي وفتاة،

		متوسطة							يلعبان في ساحة عشبية بجوار منزل، ترتدي الفتاة فستان أبيض اللون بنقوش وردية، الطفل يرتدي قميصا مخططا وسروال قصيرا في يدهما عصي الحشيش. وتظهر جدار فاتحة اللون مزخرف مفرغ، تظهر نباتات خضراء مورقة ذات أزهار حمراء على الجانب الأيمن، تظهر المرأة في مبنى مصنوع من الخيزران .
11	5 ثواني	جامعة (الجزء الصغير)	عادية بانوراما من الأسفل إلى الأعلى .	ثابتة	/	/	موسيقى هادئة	صوت الماء وهو يغلي	تظهر اللقطة "أغو" جالسا على مقعد منخفض وهو يقوم بتقشير خضر يرتدي قميص أصفر وسروال قصير، و أمه تحمل طفلا على ظهرها ملفوفا بقطعة قماش ملونة ذات نقوش، ترتدي على رأسها قطعة قماش وهي تقوم بإعداد الأكل لأنه يظهر بخار الأكل داخل مطبخ ذو جدران مصنوعة من

الجانب التطبيقي

									الخيزران، في المطبخ أدوات الطهي وأواني مختلفة قديمة، توجد سلة وحطب في الأرض .
12	3ثواني	لقطة أمريكية	عادية	تتقل خلفي	fafina of AFRIKA على الصورة (حيوانات إفريقيا) SEA (البحر) Jungle (غابة)	/	/	تصفيق الأطفال	تظهر اللقطة صف دراسي قديم أب "أغو" كمعلم بقميص أبيض وربطة عنق داكنة وسروال أسود أمام سبورة سوداء كبيرة مكتوب عليه بطباشير مسك في يده عصي خشبية ويتحدث، توجد صورة معلقة لرجل فوق السبورة، يجلس على اليسار تلميذ يرتدي قميص أزرق ينظر إلى المعلم .
13	8ثواني	قريبة حتى الصدر	مجال ومجال مقابل	ثابتة	/	الأستاذ : -أغو : أين تعيش الأسود. -أغو: في الحديقة. -الأستاذ: اخجل من نفسك	/	/	تظهر اللقطة مجموعة من التلاميذ مع "أغو" داخل فصل دراسي، يرتدي التلاميذ أقمص زرقاء اللون موحدة، و"أغو" كان يتكلم مع صديقه حتى سألته أبوه، حيث تبين النافذة جزء من الطبيعة خضراء .

الجانب التطبيقي

			الأولاد: مخجلا التلاميذ الأستاذ: من يستطيع بإخباري بمكان عيش "الأسود"؟						
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

المقطع الثاني: مؤشرات الحرب وبداية التهيؤ

مضمون الصورة	شريط الصوت			شريط الصورة					
	الصوت والضجيج	الموسيقى	الحوار	بيانات مكتوبة	حركة الكاميرا	نوع الزاوية	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
تظهر الصورة قافلة من المركبات العسكرية، داخلها جنود، يقف عن بعد مدنيين، وتظهر أشجار وغطاء نباتي كثيف.	صوت لذبابات عسكرية	/	/	panneau de danger (إشارة مرور تحذيرية).	ثابتة	عادية	لقطة جامعة (الجزء الكبير)	11 ثانية	1
لقطة تظهر لنا "أغو وعائلته" يقفون في طريق يشاهدون ذبابات عسكرية التي تسير، يظهر "أغو" بقميص برتقالي وأمه ترتدي قميص أبيض على رأسها قماش ملون بالأزرق على ظهرها طفل رضيع ملفوف بقطعة قماش ملونة، وأب "أغو" يحمل الطفل بلون برتقالي، والأب بقميص أبيض اللون وسروال أزرق غامق، وأخ "أغو" الكبير من اليسار بقميص أزرق عليه خطوط رمادية	صوت الذباب العسكرية تسير بسرعة	/	/	/	ثابتة	عادية	لقطة أمريكية	3ثانية	2

الجانب التطبيقي

									في الخلف يوجد مبنى خشبي، وتوجد القليل من الحشائش اليابسة وتظهر صناديق أيضا .
3	3ثواني	لقطة قريبة حتى الوجه	جانبية	ثابتة	/	الرجل :مجلس الإصلاح الوطني قد كسر إتفاق، لقد دخلوا المنطقة ويريدوننا الآن الهروب تاركين بلدتنا.	/	رجل يتحدث	تظهر اللقطة وجه" أغو "بالقرب ينظر إلى الأمام، يظهر القلق على وجهه وفي الخلفية تظهر أجزاء من الأشخاص .
4	4ثواني	لقطة متوسطة	عادية	ثابتة	/	الرجل : لا يمكننا فعل ذلك. رجل آخر : مطلقا.	/	/	تظهر اللقطة مجموعة من الأشخاص) نساء ورجال وطفل (يرون إلى الأمام داخل القاعة، يظهر " أغو "وضعه أخيه على عنقه لكي يرى ويظهر أبيه وأمه بنفس اللباس "أغو "يدير رأسه إلى الوراء كأنه يراقب شيئا ما وهو يبدوا كأنه قلق .

الجانب التطبيقي

5	5ثواني	متوسطة	عادية	ثابتة	/	الرجل :هذه الأرض ملكنا. لقد عاش أجدادنا هنا، إعتنوا بها.	/	/	اللقطة تظهر لنا رجل مسن ذو شعر أبيض يجلس على كرسي بملابس تقليدية والرجل على اليسار بقميص أبيض على عنقه قماش مزخرف وعلى رأسه عمامة ورجل في الوسط بلباس أسود فيه زخرفة حمراء اللون على يده مجسم بلون ذهبي، وعلى اليمين يوجد رجل بزي أسود وجندي بلباسه وتظهر خلفهم جدار توجد رسومات أو ملصقات، وتظهر أيضا رؤوس وأكتاف مجموعة من الناس يستمع إلى تعليمات.
6	4ثواني	لقطة قريبة حتى الصدر.	عادية	ثابتة	/	الرجل فلهذا يجب أن نرسل النساء والأطفال الصغار .	/	/	تظهر الصورة شخصية في الوسط بلباس تقليدي وقلائد متعددة وله شعر أبيض في يده ريشة بيضاء، ورجل بجانبه بزيا داكن والأخر أيضا ورائهم رسومات حيوانية، وطاولة فوقها مزهرية.
7	13 ثانية	لقطة قريبة حتى الكتف	جانبيهة	بانوراما من اليمين	/	أب" أغو :"-لقد قررنا	/	صوت الأم والأب فهم	تظهر الصورة أخ أغو هو في غرفة بإضاءة خفيفة جدا صفراء وأنها شمعة تظهر ستائر

الجانب التطبيقي

في الخلف وتظهر طاولة عليها أشياء .	يتكلمون بصوت مرتفع .	فعلا ما سنفعله بالأطفال. أب " أغو :" يذهبون معك. "الأم : إنه كبير لا يمكننا أخذه لأي مكان. الأب : أنت لا تستمعين إلى ما أقوله. -الأب : اذهب إلى أختك في المدينة سألحق بك بمجرد تحسين الأوضاع	إلى اليسار					
------------------------------------	-------------------------	--	---------------	--	--	--	--	--

الجانب التطبيقي

8	5ثواني	لقطة قريبة جدا	جانبية	ثابتة	/	الأم : لا يمكنني التخلي عن مسؤولياتي. "الأب لكناك تتخلي عليها بالفعل. "الأب : لا تفكري هكذا .	/	صوت الأم وهي تتكلم مع الأب بصوت مرتفع + صوت الصراخ في الليل .	هي لقطة مظلمة جدا، هناك بقعة ضوء صغيرة برتقالية، تظهر عين .
9	12 ثانية	لقطة قريبة حتى الكتف	مجال ومجال مقابل.	بانوراما من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين.	/	"الأم : "أرتريدي أن أكون لاحقا في بلاي الأم. بثلاثة أطفال بدون زوج؟ -إننا عائلة. -ينبغي أن نبقى معا .	/	/	تظهر اللقطة "أب" و"أم" "أغو" يتحاوران في غرفة مظلمة يظهر الضوء قليل جدا.

الجانب التطبيقي

			"-الأب : أنا لا أطلب منك بل أأمرك .						
10	4ثواني	لقطة قريبة جدا	عادية	ثابتة	/	الأب :ثمة مشاكل عويضة يجب الاهتمام بها . الأب :إنه دورك .	/	/	تظهر الصورة عين" أغو "في الظلام والضوء ضرب على عين واحدة .
11	5ثواني	لقطة قريبة حتى الكتف	مجال ومجال مقابل	ثابتة	/	"أغو "سيرسلني أبي إلى المدينة. -إنه يرسلك لأنك صغير .	/	/	"أغو " وأخيه في غرفة مظلمة يتحاوران .
12	2ثانية	لقطة قريبة حتى الكتف	عكس غطسية وخلفية	تتقل أمامي	Ecomond على ذبابة عسكرية	أب :هيا، هيا، بسرعة؟	/	مكبر الصوت + صوت الناس ضحيج كثيرة	صورة تظهر لنا الطفل" أغو "مع أبيه الذي يحمل حقيبة ملونة. الأب بلباس قمحة بيضاء وسروال الأسود،

الجانب التطبيقي

والطفل بقميص أزرق داخل محطة والعساكر محاطة بكل المكان .									
صورة تظهر لنا أب "أغو" و"أمه" يتشاجرون مع السائق لكي يذهب معهم أغو، بنفس اللباس والسائق على رأسه خيط وقمجة، وتظهر أم أغو، و على رأس "أغو" يحمل أغراض وعلى حولهم الناس كثيرة .فوضى كبيرة.	مناوشات + صراخ الناس	/	الأب :أرجوك، أرجوك، أنا رئيس قسم، هذه أسرتي، لابد أن يتواجد المكان. -السائق: لا يوجد المكان. الأب :هذه المرأة وهذا الرضيع. السائق: وهذا الفتى؟ الأب :هذا أيضا.	/	ثابتة	مجال ومجال مقابل	لقطة متتالية	37 ثانية	13

الجانب التطبيقي

			السائق أين ستوضع هذه المرأة والطفل بنظرك؟ الأب : سيجلسان معك في الأمام. السائق: لا لا، لا، لا، سبعون ألف وبدون الفتى. الأب: بالفتى. السائق: هل تريد من زوجتك أن تسير بين الشجيرات						
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

			وصولا للعاصمة؟ الأم: أفضل أن أمشي، لا يمكنني التخلي عن طفلي . الأم: لا يمكنك السير! الأب: أرجوك، ما سحرك لمكان الفتى؟ السائق: سبعون ألfa وبدون الفتى. الأب: أرجوك، أرجوك، أرجوك تريث، بالفتى !						
--	--	--	---	--	--	--	--	--	--

									السائق :بدون فتى، لا توجد مساومة. الأم :لا أستطيع. الأب : إصعدي . الأم :سوف أمشي سيرا! لن أترك إبني! الأب :ما من وسيلة أخرى إصعدي!
14	11 ثانية	لقطة قريبة إلى الكتف	مجال ومجال مقابل	ثابتة		الأم :تذكر أن تصلي كل يوم . سأراك في	/	مناوشات + أطفال يكون + صراخ الناس.	تظهر اللقطة أم"أغو" وهي تودع فيه توصيه، ويظهر في وجه" أغو "الحزن والأسى على فراق أمه،ترتدي الأم

قميص أبيض على رأسها ملون وقميص أبيض . أغو بنفس اللباس والأم تحمل طفل في كتفها وهي داخل سيارة وأغو في الخارج .			القريب العاجل صلي دائما ! لا تخف! سأراك قريباً! الأب :سوف نجدك، مفهوم؟ الأب :لقد امتلى تراجعوا. الأب :سوف نجدك . الأب :سيكون كل شيء بخير . خذي، هذا . الأب :أنت ضمن الرجال لأن فلتذهب						
---	--	--	--	--	--	--	--	--	--

الجانب التطبيقي

			أهدئ من فضلك .						
15	6ثواني	لقطة متوسطة ولقطة قريبة إلى الكتف	عادية	تنقل خلفي	/	الأب : (أغو) أغو)، (أغو).	/	/	تظهر اللقطة "أغو" بنفس اللباس يجري في شارع مزدحم، توجد سيارات تحمل أمتعة، تظهر مباني وتوجد فوضى، رجال وأطفال كثيرة تمشي بسرعة، ونساء يحملن أمتعة على رؤوسهن و"أب" "أغو" كأنه ينادي "أغو" ويتبعه.
16	5ثا	متوسطة	جانبية	ثابتة	fight no more, cooperation builds our nation	/	/	/	يظهر الطفل "أغو" بنفس اللباس على وجهه الحزن مع أخيه بقميص مخططا وسروال رمادي في سوق ويوجد جدار كبيرة فيه صورة لأشخاص يتصافحون ومكتوبة، وتوجد خلفهم دراجة نارية وشخصيات أخرى تتحرك في الخلفية.
17	20ثا	لقطة عامة	عادية	بانوراما من اليسار إلى اليمين		"أغو" يحاور نفسه : يا إلهي، عندما	موسيقى هادئة	صوت المطر + صوت الرعد	لقطة تظهر منطقة نرى جزء من سقف منزل، وأعمدة كهربائية و توجد أشجار كثيفة وسلسلة جبلية، يغلب في الصورة اللون

الجانب التطبيقي

الأزرق الداكن والرمادي .			أغلق عينيائي . -أرى موسم الأمطار في قريتي" يغسل الأرض" و"يحرف ما تبقى" لا شيء يدوم .						
--------------------------	--	--	---	--	--	--	--	--	--

المقطع الثالث: اندلاع الحرب وتحول "أغو" نحو المأساة
المشهد الأول:

مضمون الصورة	شريط الصوت			شريط الصورة					
	الصوت والضجيج	الموسيقى	الحوار	بيانات مكتوبة	حركة الكاميرا	نوع الزاوية	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
صورة تظهر لنا ساقى "أغو" وقدميه، وهو يركض على أرضية غير مستوية، بحذاء مختلفة اللون واحدة وردية وواحدة زرقاء .	/	موسيقى مخيفة	/	/	تتقل خلفي	غطسية	لقطة قريبة جدا	5ثا	1
لقطة تظهر لنا الطفل "أغو" من الخلف ، يرتدي قميصا أبيض، يظهر على وجهه الخوف، يجري ويلتفت إلى الخلف لسماع أبيه يناديه، تظهر مباني قديمة ومتسخة ومتلفة، وتظهر مجموعة من أشخاص على الأرض.	/	موسيقى مخيفة.	الأب:"أغو "	/	تتقل أمامي	عادية	لقطة قريبة حتى الكتف	6ثا	2
تظهر اللقطة مجموعة من	/	/	/	/	ثابتة	عادية	لقطة جامعة	2ثا	3

الجانب التطبيقي

							(الجزء الصغير)		
الأشخاص، مستلقين على بطونهم، على رصيف مرتفع أمام مبنى ، بلباس ملونة بأقمشة تقليدية، والأرض تبدو غير نظيفة مليئة بالقمامة .									
نرى طريق توجد فيه بعض أشخاص ومباني منخفضة على جانب الطريق، أشجار ونباتات متناثرة في جميع أنحاء المنظر الطبيعي، يظهر مسجد أو شيء ما يشبهه .	صوت رصاص	/	/	/	زوم أمامي	عادية	لقطة جامعة (الجزء الكبير)	2ثا	4
تظهر اللقطة " أغو "بقميص أبيض وسروال قصير أزرق، وأخ" أغو " يحمل جده، الأخ بقميص برتقالي وسروال أسود وأبيض، والأب بقميص أبيض وسروال أسود، في الخلفية توجد جدار بلون أصفر، توجد الافتات على الحائط، في اليسار يوجد قفص معدني .	صوت رصاص	/	الأب : تعال إسرع. إبقى هنا : سأناديك حيث يصبح المكان أمين .	/	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية	3ثا	5

الجانب التطبيقي

6	7ثا	لقطة متوسطة	عادية	بانوراما من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين .	/	الرجل :أسرع، أسرع .	/	صوت الرصاص + صوت الناس	تظهر صورة لشاب يرتدي سترة ذات ألوان) أزرق داكن، وأبيض وأخضر) وسروال بني، كأنه مرهق، الخلفية باب حديدية بنية اللون، وأكياس كبيرة بنية و"أغو" و"أبيه" بنفس اللباس .
7	2ثا	لقطة جامعة (الجزء الكبير)	عادية	ثابتة	/	الرجل :إن هرينا الآن لن يروننا.	/	صوت الرصاص	لقطة تظهر فتحة أفقية ضيقة، في المشهد الخارجي تبدو منطقة سكنية ذات مباني بسيطة، الطريق ترابية، توجد مجموعة من الجنود في وضعية تفتيش ويحملون أسلحة وتوجد على الأرض أكياس وأوساخ .
8	2ثا	لقطة قريبة حتى الكتف	جانبية	ثابتة	/	الأب فلنتحلو بالصبر، الجنود بالخارج. سيجيدوننا إذا	/	صوت الرصاص	صورة تظهر لنا أب" أغو"في غرفة مظلمة، يدعوهم إلى الالتزام بالصمت، وبأن الجنود في الخارج.

الجانب التطبيقي

			واصلتم الحديث، فلتصمتوا .						
9	7ثا	لقطة قريبة حتى الكتف	جانبية	ثابتة	/	الأب" أغو :" مهما حصل فالرب سيحمينا، يجب أن تتحلى بالقوة .	/	الرصاص	الصورة تظهر لنا أب" أغو "فهو يوصي ابنه" أغو "بأن مهما حصل فإن الله معهم .
10	8ثا	لقطة جامعة (الجزء الكبير)	عادية	ذاتية	/	/	/	الرصاص	الصورة تظهر لنا أب" أغو "يرى من شقة الباب والجنود أطلقوا على تلك الشقة بالذباباة العسكرية، في غرفة مظلمة .
11	3ثا	لقطة قريبة حتى الكتف	عادية	بانوراما	/	/	/	صوت الهف (النفس)	صورة تظهر لنا استسلام الأب" وأولاده عندما دخلوا عليهم الجنود وعودة الضوء إلى تلك الغرفة المظلمة .
12	2ثا	لقطة جامعة	غطسيه	ثابتة	/	الجنود :	/	صراخ الجنود	تظهر فوضى ونرى دخان أسود

الجانب التطبيقي

			استندرا! استندرا!				(الجزء الكبير)		
كثيف يتصاعد من مبنى متعدد الطوابق، يظهر على ذلك المبنى آثار دمار، توجد مجموعة من الأشخاص، بعضهم يرتدي زيا عسكريا وهناك مجموعة من المدنيين، يبدو أنهم في حالة من الارتباك وضعوا أيديهم على رأسهم وتظهر طاولات خشبية متناثرة منقلبة ، وعناصر أخرى متناثرة على الأرض ترابية مغطاة بالغبار .	والرجال								
تظهر اللقطة جندي في المقدمة يرتدي زيا عسكريا باللون الأخضر الزيتي، يوجد جنود آخرون في الخلفية بنفس اللباس يحملون أسلحة بنادق تظهر رؤوس المدنيين وهم راكعين على الأرض، يستجوبهم الجندي، خلفه مباني متضررة وطاولة منقلبة	صوت الرصاص والصراخ	/	الجندي :لأي جهة تقاثل. الرجل :لا أحد .	/	بانوراما من اليسار إلى اليمين	عادية	لقطة قريبة حتى الخصر	3ثا	13

الجانب التطبيقي

وفوضى في كل مكان									
لقطة تظهر أب" أغو" وآخرون مستسلمين ،أيديهم على رأسهم يستجوبهم الجندي في نفس المكان السابق.	صوت الرصاص والنار	/	أب"أغو : "لا نقاتل لأحد. لسنا بمقاتلين. نحن من البلدى	/	بانوراما من اليمين إلى اليسار	عادية	لقطة إيطالية	3ثا	14
يظهر " الأب" قلق جدا ونظراته مركزة على الجندي، وهو يقنع الجندي ويديه على رأسه في نفس المكان .	صوت الرصاص و النار	/	الجندي :هل أنت من قوات الدفاع المحليّة. كلا. الأب :أنا رئيس قسم، نحن نحاول منع الصوص .	/	ثابتة	عادية	لقطة قريبة حتى الصدر	3ثا	15
لقطة تظهر الجندي بنفس المكان ونفس اللباس يشير يده على عنقه	/	/	الجندي :نحن القوات المسلحة	/	بانوراما من اليمين	عادية و جانبية	لقطة قريبة حتى الصدر	6ثا	16

الجانب التطبيقي

				لمجلس الإصلاح الوطني .	إلى اليسار				ويهددهم بالقتل.
17	2ثا	جامعة (الجزء الكبير)	عكس غطسيه	ثابتة	/	أب" :أغو " أهرب !أهرب!	/	صوت الرصاص و صراخ	تظهر اللقطة" أغو وأخيه "يهران, وهم بنفس اللباس خلفهم فوضى و"أبهم "يدعمهم إلى الهروب والجنود يقتلون المدنيين .
18	3ثا	لقطة إيطالية	جانبية	بانوراما من اليسار إلى اليمن ومن اليمن إلى اليسار	/	/	/	صوت الرصاص	لقطة تظهر" أغو "بقميص) أبيض وسروال قصير (تظهر النباتات الخضراء الكثيفة تظهر كأنها غابة خلفه، على وجهه تعجب .
19	5ثا	لقطة متوسطة	خلفية	تتقل أمامي	/	/	موسيقى مخيفة	صوت الرصاص	تظهر اللقطة أخ" أغو "قتلوه على الأرض بقميص أصفر وسروال قصير فيه مربعات سوداء وتوجد بقعتين من الدم على ظهره في أرض ترابية .
20	15	لقطة قرية حتى	عادية	تتقل خلفي	/	/	موسيقى	أصوات أغصان	تظهر اللقطة" أغو "من الخلف، بنفس

الجانب التطبيقي

							الصدر		
		مخيفة	الأشجار والحشائش	اللباس وهو يركض في غابة يوجد فيه غطاء نباتي، وأشجار متنوعة وتظهر جبال في الأفق البعيد .	+صوت هتافات "أغو"				
21	12ثا	لقطة قريبة حتى الكتف	عادية	تتقل أمامي	/	/	/	صوت الليل + حيوانات	يظهر "أغو" على وجهه التعب والقلق والخوف وهو يهتف من الجري السريع وبدأ الليل يطلع عليه .
22	13ثا	لقطة قريبة حتى الكتف	عادية	ثابتة	/	/	/	صوت الطيور والصراصر	"أغو" يحمل كيسا بلاستيك أبيض، ويقوم بفتحه ويتفقد بداخلها في الظلام .
23	10ثا	لقطة قريبة حتى الكتف	جانبيه	ثابتة	/	/	/	صوت الحيوانات الليلية	نشاهد في هذه اللقطة "أغو" وهو في الغابة لم يجد ماذا يأكلها حتى وجد حشيش .
24	9ثا	لقطة أمريكية	عادية	ثابتة	/	/	/	الطيور والحيوانات الغابية	نشاهد في اللقطة الطفل "أغو" يتقيأ بسبب الحشيش الذي أكله في الغابة .
25	2ثا	لقطة قريبة حتى الصدر	عكس غطسيه	ثابتة	/	/	/	الطيور و الحيوانات الغابية وأصوات غريبة	الطفل "أغو" ينحني في وسط الطبيعة شبه مظلمة وقد يبدو عليه الإرهاق والتوتر، وهو ينظر إلى فوق .

المشهد الرابع:

مضمون الصورة	شريط الصوت			شريط الصورة					
	الصوت والضجيج	الموسيقى	الحوار	بيانات مكتوبة	حركة الكاميرا	نوع الزاوية	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
لقطة تظهر "أغو" ينظر إلى شخص في الغابة كأنه شخص غريب (كهنود الحمر) ويظهر على وجهه الفضول والقلق .	صوت الطيور	/	/	/	ثابتة	عادية	لقطة إيطالية	5ثا	1
لقطة تظهر "أغو" في الغابة في الصباح يظهر على وجهه القلق والخوف لسماعه الأصوات في الغابة .	الطيور والصراخ	/	/	/	ثابتة	عادية	لقطة قريبة حتى الكتف	5ثا	2
لقطة تظهر رجل يرتدي زيا عسكريا ممزق وسروال برتقالي، على ظهره بندقية كأنه بمقاتل يقفز على "أغو" "بوحشية في الخلف أشجارا كبيرة، وغطاء نباتي كثيف	صوت الرصاص + صراخ	/	/	/	ثابتة	غطسيه	لقطة متوسطة	3ثا	3

الجانب التطبيقي

4	4	لقطة قريبة حتى الصدر	عادية	ثابتة	/	الجندي : فلتتحركوا. جانب القائد قداتي .	/	صوت	لقطة مقربة للوجه "أغو" ويظهر جزء على كتفيه وصدره بدون قميص، يظهر على وجهه البكاء الشديد هناك أيادي للأشخاص وهم يهاجمونه وتظهر ملابس الأشخاص ملونة .
5	11	لقطة جامعة (الجزء الصغير)	عادية	ثابتة	/	الجندي: ابتعد عن الطريق لقد جاء القائد. القائد :ماذا يفعل هذا الشيء هنا؟ القائد :من المسؤول عن جلب هذا الشيء؟	/	صوت الصراخ + الطيور	تظهر اللقطة مجموعة من الشباب كقوات مقاتلة، بلباس ممزقة وبعض بلباس عسكرية وبعضهم الآخر يرتدي إكسسوارات من الخرز وأغطية في رؤوسهم من أوراق العنب، ويحملون بنادق، وبعض يحملون أحزمة من الذخيرة، والقائد في الوسط يرتدي لباس عسكري ممزق وسروال عسكري مقطوع وقصير، على رأسه قباعة فوقها نجمتين، و نظارات سوداء على

الجانب التطبيقي

عنقه, قلادة ملونة .									
لقطة مقربة لوجه القائد بنفس اللباس وحوله نفس المقاتلين.	صوت الطيور + وحیوانات الغابة .	/	القائد : (تواسي) ماذا سنفعل بهذا الشيء؟	/	ثابتة	عادية	لقطة قريبة حتى الصدر	3ثا	6
في اللقطة يظهر شاب بزي عسكري وقبعته عسكرية وسروال أزرق ويظهر القائد بنفس اللباس مع "أغو" في الوسط في الغابة والقائد يحاور توايسي.	/	/	تواسي : هذا الشيء؟ ما هو إلا فتى .	/	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	4ثا	7
اللقطة تظهر توايسي مع قائده ويضع يده على رأس توايسي وهو بنفس اللباس يتكلم معه .	صوت الصراخ والطيور	/	القائد :هذا خطير للغاية، أفهمت؟ تواسي :نعم سيدي. القائد :ماذا قلت؟ تواسي :نعم	/	ثابتة	عادية	لقطة قريبة حتى الكتف	5ثا	8

الجانب التطبيقي

9	5ثا	لقطة قريبة حتى الكتف	عادية	ثابتة	/	سيدى. القائد :ماذا تفعل هنا؟	/	صوت الطيور	تظهر الصورة القائد بنفس اللباس وقبعة خضراء تحمل نجمتين ونظارات داكنة، ويمسك سيجارة بيده ويظهر دخان يتصاعد، ورائه مقاتلين .
10	31ثا	لقطة قريبة حتى الكتف	مجال ومجال مقابل	ثابتة	/	القائد :يجدر بك إخباري، إن أخبرتي سوف أساعدك. كما ترى (ستريكا) جائع سوف يأكلك. إذا ! ماذا تفعل هنا؟ أغو :الجيش الحكومي قتلوا	/	صوت الطيور	تظهر اللقطة القائد و"أغو" على وجهه الخوف من القائد والهتف ويستعمل يده كأنه يشير إليه بحقره. بنفس اللباس وهو يسأل .

الجانب التطبيقي

			أمي وأخي الكبير. وأخبرني أبي أن أهرب لداخل الشجيرات . القائد :الجميع هنا يناديني بالقائد! . القائد :بماذا يدعونك؟ أغو :أغو . القائد :يجب أن تقوله بفخر . أغو :أغو . القائد :مرة أخرى . أغو :أغو .						
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

الجانب التطبيقي

			القائد :هذا ما سأنديك به .						
لقطه مقربة" لأغو "بدون قميص وهو جالس على الأرض والقائد واقف ويشير بأصابعه إليه كأنه بسخرية ويسأله وأغو وقف ويرد.	صوت الطيور	/	القائد :أتركوا هذا لي، سوف أدريه ليصبح مقاتل. حتى يتسنى لك مقاتلة الجيش الذي قتل والدك. أهذا ما تريده؟ يجب أن تقول نعم . قل نعم: أغو: نعم سيدي. أغو :نعم	/	ثابتة وبانوراما من الأسفل إلى الأعلى	جانبية	لقطة قريبة حتى الكتف	20ثا	11

الجانب التطبيقي

			سيدي .						
12	8ثا	لقطة قريبة حتى الصدر	عادية	ثابتة	/	القائد :لقد أنقذت حياتك . لقد أنقذت حياتك. لقد أنقذت حياتك، هيا إمضي!	/	صوت	صورة تظهر لنا القائد وهو يدخل , وهو بنفس الملابس مع الجندي يرتدي محرم على رأسه نباتات وبندقية في يده بدون قميص وضع في رأس أغو صندوق .
13	5ثا	قريبة حتى الكتف	جانبيه	تتقل خلفي	/	الجندي :هيا تحركوا بسرعة.	/	صوت ركض بالأرجل بسرعة	تظهر اللقطة مجموعة من المقاتلين من بينهم " أغو "يحمل صندوق أخضر على رأسه يبدوا مرهقا، الخلفية مليئة بالنباتات وهم يمشون .
14	8ثا	لقطة إيطالية	جانبيه	بانوراما من اليمين إلى اليسار	/	القائد الصغير : هذا الفتى الصغير هو مسؤوليتك الآن قم بتدريبه .	/	صوت الأرجل + صوت الجنود يتدربون	اللقطة تظهر " أغو " وتوايسي يتكلم مع أحد المقاتلين, و يأمره بتدريب "أغو", بنفس اللباس والطفل يرتدي لباس ذات ألوان ترابية وعلى رأسه غطاء ويغطي الجزء من وجهه

الجانب التطبيقي

يحمل سلاح .			"سيهوب : حاضر سيدي، تعال هنا. -تعال هنا! هي تحرك ! فلنذهب، تحرك .						
لقطة تظهر أغو جالس على الأرض وذراعه متشابكتان ،بنفس اللباس وهي متسخة، يطلب إذ كان يستطيع اقتناء بعض الطعام . يجلس خلفه طفلين يحملان وعاء بلاستيكي فيه طعام، يرتدون ملابس ملونة , جالسان على الأرض غير مستوية ترابية خلفهم غطاء نباتي وأوعية صفراء كبيرة .	صوت الضحك والسخرية .	/	" -أغو :هل لي ببعض الطعام .	/	ثابتة	عادية	إيطالية	5ثا	15
تظهر اللقطة جنديين يضحكان بسخرية وهم يؤكلان، بلباس	الضحك السخرية + العصافير	/	أحد الجنود: هل تخايل نفسك	/	ثابتة	مجال ومجال	لقطة إيطالية و قريبة إلى	7ثا	16

الجانب التطبيقي

مصنوعة من مواد طبيعية وتظهر أسلحة, وبخار الأكل.			جنديا الآن؟ أنت نكره، لا تعمل شيء هنا؟ أغو :أنا أحمل الذخيرة طوال اليوم .			مقابل	الخضر		
لقطة تظهر " أغو "يقف يقدم تحية ويده على جبهته يرتدي ثياب متسخة تظهر عليه رسومات ملونة (IT, OL, AY, وكتابات متنوعة ST) on et go et و سروال قصير أزرق خلفه غطاء نباتي وأشجار في الغابة .	العصافير	/	الجندي :أجل ألقي التحية القائد: (تواسي) نادي على (ستريكا) لمنزلي .	في قميص "أغو " St.co.on iy.ol.it	ثابتة	عكس غطسيه	لقطة أمريكية	3ثا	17
تظهر اللقطة " أغو "بنفس اللباس بالقرب إلى وجهه وهو ينظر للجهة اليمنى كأنه يرى شيء ما وخلفه	/	/	الجندي :أين يذهب للحصول على هذا	/	بانوراما من اليسار إلى اليمين	عادية و جانبية	لقطة قريبة حتى الكتف	3ثا	18

الجانب التطبيقي

			الشيء.						
			غابة كبيرة .						
19	6ثا	لقطة قريبة حتى الكتف	جانبية	التنقل الأمامي	/	الجندي : إلى أين تنظرون؟ إلى أين تنظرون؟ أنظروا لعدوا .	/	صوت الركض وصوت العصافير	تظهر اللقطة "أغو" في يده عصي يتدرب بها بنفس اللباس، حيث يوجد والجنود الأخرى بلباس متنوع وتواسي يدرب فيهم ويشير بيديه إلى عينيه .
20	4ثا	لقطة قريبة حتى الخصر	جانبية	ثابتة	/	"أغو" بصوت داخلي : يا إلهي أريد رؤية أمي مجددا. يقول (توايسي) أننا سنفوز بهذه الحرب خطو خطوة .	/	صوت الأسلحة + الطيور + صراخ	"أغو" يمسك بقطعة من الغصن كأنه سلاح موجهها إلى الأمام وهو يفكر أو ويحاول نفسه .
21	2ثا	لقطة جامعة (الجزء	عادية	ثابتة	/	"أغو: " وحين أكون على	/	صوت الأسلحة والطيور	لقطة قريبة ليدين وهو ينظف البندقية مع الآخرين وهو جالس

الجانب التطبيقي

							الصغير)		استعداد سوف أعثر عليها مجددا .		والصراصير	على الأرض .
22	4ثا	قريبة حتى الكتف	جانبية	تتقل أمامي	/	"أغو" لكنك وحدك تعلم .	/	صوت الركض بالأرجل	تظهر اللقطة" أغو "يحمل على رأسه حزمة من الحطب، وبينما يظهر القائد جالس على مقعد يرتدي قميصا أزرق وسروال أخضر، يديه على رأسه ووجود ثلاجة خلف القائد، وهو يتكى عليها .			
23	5ثا	جامعة (جزء الكبير)	جانبية	ثابتة	/	الجندي :مجلس الإصلاح الوطني استغل عدم الاستقرار .	/	صوت الطيور	تظهر اللقطة" أغو "يستمتع إلى تواشي مع الآخرين بلباس مختلفة وهم يجلسون على الأرض .			
24	3ثا	لقطة قريبة حتى الصدر	جانبية	ثابتة	/	الجندي : استولى العسكريون على	/	/	لقطة تظهر مجموعة من الأشخاص و"أغو "يجلسون في الأرض بملابس مختلفة يستمعون			

الجانب التطبيقي

			السلطة لاستعادة هيمنة اتحاد الوطنيين الأنغولييين .						
إلى تعليمات" تواسي "في الغابة .									
تظهر اللقطة" تواسي "يرتدي قميص بدون أكمام بلون الأخضر وفي رقبته قلائد وهو يلقي بالخطاب إلى" أغو "وأصدقائه ورائه أشجار كثيفة وتظهر رؤوس آخرين .	/	/	ونحن المدافعون نرفض الاعتراف بهذه الحكومية غير الشرعية .	/	ثابتة	عادية	لقطة متوسطة	4ثا	25
تظهر اللقطة" أغو "يحمل وعاء من الماء يمشي على أرض ترابية ' وتوجد مجموعة من الأشخاص بعضهم واقف وآخرون يلعبون كرة القدم،" أغو "يحمل وعاء بلاستيكيًا أبيض، بنفس اللباس وينظر إلى الذين يلعبون برؤية طمع من اللعب .	صوت التشجيعات + صوت الصفارة	/	/	/	بانوراما من اليسار إلى اليمين	جانبيهة	لقطة جامعة	5ثا	26

الجانب التطبيقي

27	8ثا	لقطة إيطالية	عادية	ثابتة و بانوراما من الأسفل إلى الأعلى	H على معطف القائد	/	/	/	صوت التشجيعات	"أغو" يصب الماء من وعاء بلاستيكي إلى كوب معدني، و هو منحني والقائد يشاهد اللذين يلعبون بنفس الملابس بجانبه يوجد شخص بدون قميص لبس قلادة وتظهر شخصية أخرى كأنها يشجع الذين يلعبون في الغابة .
28	3ثا	لقطة قريبة حتى الكتف	عادية	ثابتة	/	الجندي : فلتوقفوا!	/	/	صوت الشجار	اللقطة قريبة إلى وجه "أغو" يندesh من الذين يتشاجرون ويرى إليهم بتعابير الحزن خلفه أشجار كثيفة.
29	8ثا	لقطة جامعة	عكس غطسيه	بانوراما من الأعلى إلى الأسفل	/	القائد :ما الذي جمع عائلة الغرياء هذه سويا؟	/	/	صوت الطيور	تظهر اللقطة "أغو" وأصدقائه ينظرون إلى قائدهم، وجالسين فوق صخرة كأنه مكان أعلى بلباس مختلفة متمزقة ومتسخة .
30	15ثا	لقطة قريبة حتى الصدر	جانبية	بانوراما من اليمين إلى اليسار	/	القائد :هل هي الحرب. الجنود :نعم	/	/	/	تظهر اللقطة القائد بالقرب إلى وجهه بنفس اللباس وعلى عنقه قلادة مصنوعة من الأصدا ف

الجانب التطبيقي

بيضاء اللون في الخلفية، يوجد العديد من الجنود ينظرون إليه، خلفه أشجار كثيرة وهو يخاطبهم.			سيدي. القائد :لقد كنّا ندافع عن أنفسنا يجب أن ننتقم صحيح؟ لقد كنا ندافع عن أنفسنا ضد القتل والاعتصاب من شعبنا بمجلس الإصلاح الوطني.						
تظهر اللقطة" القائد "يلقي تعليماته، بنفس اللباس في يده سيجارة وبين على ورائه أشجار كثيفة .	صوت الطيور والصراخ	/	القائد :لكنها أيقض الوحش النائم. وضع أسلحة هذه الحرب في أيديكم مجددا	/	تنقل جانبي	عادية	لقطة إيطالية	9ثا	31

الجانب التطبيقي

32	5ثا	لقطة قريبة حتى الكتف	عادية	بانوراما من اليسار إلى اليمين	/	القائد :الشباب وأقوياء .	/	صوت الطيور	"أغو "على وجهه التعب والحزن وهو يستمع إلى التعليمات التي يقدمها القائد، خلفه الجنود جالسين على الأرض .
33	7ثا	لقطة قريبة حتى الصدر	عادية	بانوراما من اليسار إلى اليمين	/	القائد :أيها الشباب الثروة لا نقبل بها . لن تنتظروا وراثه أي ثروة .	/	/	لقطة تظهر القائد يتحدث بحماس وهو يستخدم أيديه في الكلام, بنفس اللباس خلفه يظهر الجنود ,في بيئة ملينة بالنباتات الخضراء .
34	10ثا	لقطة قريبة حتى الكتف	عادية	بانوراما من اليمين إلى اليسار		الجنود :نعم سيدي القائد :بل سنأخذها بأيدينا. "أغو والجنود : " نعم سيدي.	/	/	لقطة قريبة إلى وجه أغو وهو يحرك شفاهه ويستجيب للقائد وينظر نظرة أمل، خلفه الجنود جالسين على الأرض .

الجانب التطبيقي

			القائد :سنأخذها منهم . الجنود :نعم سيدي القائد :سنستولي عليها . الجنود :نعم سيدي .						
لقطة تظهر لنا أغو جالس على الأرض ورأسه منخفضة، ودخان انتشر حوله، الدخان يغطي جزءا من جسده، في الخلف ضوء قليلة وتظهر أشجار .	صوت السعلة وصوت المشعوذون	مخيفة	/	/	بانوراما من اليسار إلى اليمين	عادية	لقطة إيطالية	7ثا	35
لقطة تظهر أشخاص يحملون أعمدة خشبية و"أغو" يمر في منتصف يضربونه وهو يضع يديه على رأسه .	صوت الصراخ + العصى	/	/	/	بانوراما من اليسار إلى اليمين .	جانبية	لقطة قريبة حتى الخصر	6ثا	36

الجانب التطبيقي

37	ثا4	لقطة جامعة (جزء الكبير)	جانبية	ثابتة	/	/	/	صوت رصاص	تظهر اللقطة مجموعة من الأشخاص، يظهر وجود أفراد مسلحين، وإطلاق النار على مجموعة من الجنود صغار مصطفين، في أرض ترابية، أشجار كبيرة ويوجد دخان الرصاص .
38	ثا6	لقطة إيطالية	عادية	بانوراما أماميا	/	القائد :لقد أنعم الله عليكم بحياة .		صوت العصافير	تظهر اللقطة "أغو" بقميص أصفر بدون أكمام و زخارف على ملابسهم، على عنقه قلادة وهو ينظر إلى يديه وجسمه إذ أصابه شيء ،من إطلاق الرصاص عليهم.
39	ثا8	قريبة حتى الصدر	عادية	بانوراما من اليسار إلى اليمين		القائد :لقد استمتعنا في المعسكر سنمضي قدما، لسنا هنا لنتخذ	/	صوت الصراخ والطيور	تظهر اللقطة القائد جالس على كرسي، يرتدي قميص أزرق، وقلادة من الخرز الأبيض، وقبعة خضراء، أمام طاولة خشبية فوقها أوراق وإبريق من حديد في الخلف

الجانب التطبيقي

غابة مليئة بالأشجار والحشائش الخضراء.			مكانا .						
تظهر اللقطة القائد بنفس المكان ونفس اللباس، والجنود محيطة به يقدم لهم تعليمات .	صوت الطيور		لا نترك شيئا يستخدمه العدو، هل كلامي مفهوم. الجنود : نعم سيدي .	/	ثابتة	جانبية	قريبة حتى الصدر	10ثا	40

المقطع الرابع : تحول "أغو" من البراءة إلى القسوة
المشهد الأول:

مضمون الصورة	شريط الصوت			شريط الصورة					
	الصوت والضجيج	الموسيقى	الحوار	بيانات مكتوبة	حركة الكاميرا	نوع الزاوية	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
الصورة، تظهر لنا أغو يجري وعلى ظهره كيس أبيض مملوء، وحشيش على رأسه، والقائد بقميص أزرق وسروال أصفر، وعلى رأسه قبعة بنية وعلى عنقه قلادة بيضاء ورجل مربوط، دون قميص، وتوجد شاحنات عسكرية على الطريق والجنود بالأسلحة .	صوت الجنود يمشون	/	القائد - :أين هو أغو؟ -أغو!! -فلتخرس. -أغو: -نعم سدي. -أغو ,سوف تقتل هذا الرجل. -الرجل : -أرجوك من المفترض أن	/	بانورامية من اليسار إلى اليمين	جانبية	متوسطة	17ثا	1

			أصلح الجسور . القائد :سوف نقتله اليوم . -الرجل : -أنا لست جنديا ، أرجوك يا سيدي.						
2	14ثا	قريبة حتى الكتف	جانبية	تتقل أمامي	/	الرجل :أنا طالب بالهندسة في العاصمة من المفترض أن أصلح الجسور . -القائد : فلتخرس . -أعطيني شيئا	/	-رجل يتوسل ويبكي . -جنود تمشي .	الصورة تظهر لنا رجل مربوط على الركبتين ،توسل لقائد كي يرحمه ، وأغو متوتر ، وجندي وراء الضحية يغطي جسمه بالحشيش، وجنود الآخرين مستلقين على الأرض .

الجانب التطبيقي

			لهذا الفتى .						
3	5ثا	لقطة قريبة جدا	منخفضة	ثابتة	/	القائد :أغو هيا. الرجل :أرجوك لا تفعل ذلك .	/	-تحرك الجنود. -بكاء الرجل.	أغو متوتر كثيرا حيث يأمره قائده بقتل الرجل .
4	14ثا	قريبة حتى الكتف	منخفضة	بانوراما من اليمين إلى اليسار	/	الرئيس : (ستريكا)، ساعد أخوك .	موسيقى هادئة	-صراخ الرجل. -جنود تمشي .	في هذه اللقطة أغو متوتر كثيرا يظهر، القائد ينادي جندي آخر ليكمل ويضرب الضحية على رأسه بسياف كبير، وذلك الطفل كل جسمه مغطى بالحشيش وبقبعة زرقاء، أما الرجل سقط على الأرض وينزف دم من رأسه .
5	25ثا	قريبة حتى الكتف	جانبية	بانوراما أفقية من اليسار إلى اليمين .	/	الرئيس : -جيد. -هذا جيد. -راقب دمائمه. -هذا ما	موسيقى هادئة	جنود يمشون وصوت الشاحنة	هنا نرى أن "أغو" يعاتب نفسه ولم يستوعب ما جرى، ولكن أن هذا هو القرار الصحيح، ونرى أغو على رأسه قبعة زرقاء وبرتقالية وفوق كتفيه حشيش، والقائد وراءه

الجانب التطبيقي

باللباس الأزرق وجنود حولهم وشاحنات عسكرية .			يسمى بالعدل. -أغو يخاطب نفسه : يا إلهي لقد قتلنا إنسانا. -إنها أسوأ خطيئة. -لكن أعلم أيضا أنه القرار الصحيح الذي ينسي فعله.						
في هذا المشهد نرى القائد مجتمع مع صغاره الجنود حتى يدخل جندي ومعه نساء وأطفال صغار هربوا من بلدتهم، بعدما استولوا رجال الأمن على قريتهم، ونرى هذا المكان في الصورة خيمة كبيرة وجنود بلباس عسكري ونساء بلباس	صوت الصراصير	/	-القائد : من هؤلاء. -الجندي : -هم من القرية يا سيدي. -يقولون أن رجال الأمن	/	ثابتة	عادية	قريبة إلى الخصر	8ثا	6

الجانب التطبيقي

			والعسكريين استولوا على قريتهم قبل ثلاثة أيام. -فقتلوا معظم البلدة لكنهم ألقوا سراح هؤلاء .						
أزرق وأصفر، ورأسهم مغطي بالأبيض، وكذلك نرى شمعة تضيء هذا المكان بإنارة قليلة ولونها الأصفر .									
أغو وأصدقائه ينظرون إلى ما يجري في هذه البلدة وتبادل الضربات بالرصاص بلباس بني وقلادة بيضاء وقبعة على رأسه وصديقه، يغطي رأسه بقبعة بنية ذات ألوان زرقاء وخضراء ومنزل قديم ورائهم وأشجار وبناء غير مكتمل) فقط أعمد خرسانية، ورساصة كادت أن تصيب أغو لولا لم ينحني .	صوت الرصاص والأسلحة	/	صديق أغو : -أنظر لذلك إنهم يقطعون أيدي الناس، سحقا للقوات المسلحة .			منخفضة	قريبة حتى الصدر	19ثا	7
نرى في الصورة جنود استشهدوا	صوت	/	-الجندي :		بانوراما	عادية	جامعة) جزء	10ثا	8

الجانب التطبيقي

				عمودي من الأسفل إلى اليمين .				من الأرض خلقنا وسوف نعود إليها. -الرئيس : أحد عسر من رجالي قد ماتوا؟ -سأولي قتال زملائي الجنود إليكم.	الصراصير	على الأرض، والقائد يتوعد برد الثأر ومعه جنديين آخرين، وسيارة وورائهم وعمارة بيضاء .
9	7ثا	لقطة أمريكية	منخفضة	ثابتة	/	أغو :تدني على دراية الآن برائحة الموتى . -إنها حلوة مثل قصب السكر وفاسدة مثل نبين النخيل .	/	/		نرى أغو وهو يبحث عن أشياء ثمينة في جيوب الميتين، ويحاول نفسه في الظلام .

الجانب التطبيقي

10	6ثا	قريبة حتى الخصر	عادية	ثابتة	/	/	/	التنفس ببطء وصوت السلاح	خروج أغو من غرفة قائده بعضا تعدى عليه جنسيا .
11	13ثا	قريبة حتى الكتف	عادية	ثابتة	/	/	هادئة	صوت الصراصيل ليلا	نرى في هذه الصورة أغو بنفس اللباس منحنيا على كتف صديقه بعد الإرهاق الذي تسببه قائده وفي وجهه الحزن والأسى.
12	12ثا	قريبة حتى الكتف	عادية	بانوراما عمودية من الأعلى إلى الأسفل + بانوراما عمودية من الأسفل إلى الأعلى.	/	-الجندي : -ما خطبك يا فتى؟ ما خطبك؟ سأعطيك دفعة معنوية. -أظننتني سأعطيك الخليط من الكوكابين والبارود.	هادئة	/	نرى في هذه الصورة "أغو" مرهق لم يستوعب بعد ما جرى له مع القائد، وجندي يقدم، له مخدرات وسلاح في أيديه وبالسكين يجرحه في رأسه لكي يدخل تلك المخدرات .

الجانب التطبيقي

			-دفعة معنوية، تعال، تعال .						
13	4ثا	لقطة متوسطة	خلفية	تتقل أمامي	/	/	السوسبينس	صوت الرصاص والصراخ والركض	في هذه الصورة نشاهد أغو وفي يده سلاح وأصبح يضرب بها، دون خوف ودون تردد بعدما أصبح دون قلب .
14	24ثا	لقطة أمريكية	عادية	بانوراما عمودي من الأعلى إلى الأسفل + بانوراما عمودي من الأسفل إلى الأعلى .	/	أغو: "أمي، أمي" امرأة: "أنا لست أمك." -أنا لست أمك . -أغو: " لقد وجدتك." -الجندي: ما الذي يحدث بحقكم هنا"	موسيقى رعب	الصراخ والبكاء	أغو وأصدقائه الجنود يدخلون على امرأة وبناتها بعدما كانت مختبئتان وعندما وجدها، دخل أغو في نوبة خيال ظنا أنها أمه، المرأة بلباس إفريقي تقليدي متعدد الألوان، وهو تدمر، وتقول له أنا لست أمك .

الجانب التطبيقي

			-أتعرفها؟" لقد كنت أبحث عنه." -الجندي : من أين تعرف هذه المرأة، هل تعرفها؟						
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

المشهد الثاني:

مضمون الصورة	شريط الصوت			شريط الصورة					
	الصوت والضجيج	الموسيقى	الحوار	بيانات مكتوبة	حركة الكاميرا	نوع الزاوية	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
تظهر الصورة أغو بنفس اللباس وعلى أنفه يشم المخدرات فهو يرى إلى ما بجانبه .	-صوت التنفس. القائد يتكلم وصوته بعيد .	/	القائد : -يرى كل الوحدات، هل يرى أحدكم.	/	بانوراما عمودي من الأسفل إلى الأعلى	منخفضة	قريبة حتى الكتف	8ثا	1
أغو وقائده في مبنى مدمر، ومباني كثيرة تظهر مشعلة بالنيران والدخان في كل مكان، والطاولة مملوءة بالأوراق ووضعت كأس من حديد فوقها، وهما بنفس اللباس .	صوت الصراصيل ليل	/	القائد : -إن هذا الوقت خطير جدا. -لا تستطيع معرفة من تثق به. -لهذا من الأفضل أن	/	تنقل أمامي	جانبية	قريبة حتى الخصر	41ثا	2

			تتأم وعين مفتوحة. -لهذا السبب لدي أنت و(ستريكا) -في بعض الأحيان أشعر بالأسى اتجاهكم. -أشعر بأسى والملل .						
الصورة تظهر أغو بلباس متسخ، وقلادة من الخرز. وضوء قليل بلون أصفر، ويظهر في وجه أغو، إرهاق وحزن شديد .	صوت الصراخ ليلًا	موسيقى حزينة	أغو وهو يحاو نفسه : كل الأشخاص الذين أعرفهم قد ماتوا. -إذا كانت	/	ثابتة	عادية	لقطة قريبة حتى الصدر	5ثا	3

			هذه الحرب لن تنتهي فلا أستطيع العودة لفعل أشياء طفولية .						
4	16ثا	لقطة قريبة حتى الصدر	عادية	ثابتة	/	أغو : -ستريكا، ستريكا .	موسيقى حزينة	صوت العصافير في الغابة	الصورة تظهر لنا استشهاد " ستريكا " صديق أغو، وأصدقائه لم يستوعب ما حدث، ويتفقدونه بحزن شديد إن كان مازال حي أم لا، بقيعة زرقاء ومعطف أخضر .
5	24ثا	لقطة قريبة حتى الخصر	منخفضة	تتقل خلفي	/	أغو " لا شيء من تلك الأمور التي تخطر ببالي " -أرغب في الاستلقاء على الأرض الدافئة. -بعيناتي مغلقة ورائحة	هادئة	المشي على الماء	الصورة تظهر لنا أغو يحاور نفسه، وفي فمه سيجارة و على صدره حذاء، و أسلحة متنوعة وفوق رأسه قبعة عسكرية وخلفه أكياس ممثلة ويمر داخل بركة مائية مليئة بالطين.

الجانب التطبيقي

			الطبخ تدخل أنفي .						
6	5ثا	قريبة حتى الصدر	عادية	ثابتة	/	أغو سيدي القائد لقد نفذ منا الرصاص .	/	صوت العصافير	الطفل أغو متسخ، بحذاء معلق على صدره وقبعة عسكرية على رأسه وداخلها قبعة بنية وقلادة من الحرز، وعلى كتفه أقمشة زرقاء وخضراء. ذهب لقائد ليخبره بنفاذ الرصاص .
7	55ثا	لقطة متتالية	مجال ومجال مقابل	ثابتة	/	الجندي سيدي القائد أريدك في كلمة . القائد :ما كل هذا؟ -الجندي : إننا نغادر يا سيدي. -القائد : من سيغادر؟	/	صوت العصافير	الصورة تظهر لنا الجندي بقميص أخضر ممزق وعلى رأسه قبعة خضراء، ووراءه جنود آخرون والقائد بنفس اللباس وهم يتحاورون.

			-من الذي سيغادر؟ -توايسي عد إلى موقعك؟ -الجندي : لا يا سيدي سوف نغادر. -القائد : أنت الوحيد الذي تقف أمامي أيها الغبي. -الجندي : سوف أغادر يا سيدي. -لم يبق رصاص ما الذي أستخدمه لإطلاق النار على عدوي؟ -لقد مكثنا هنا لأشهر.						
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

الجانب التطبيقي

			-مناجم الذهب لا يوجد بها ذهب. -لا يوجد مال ولا طعام ولا ماء. -إنه الجنون. سيدي القائد. -الناس يمرضون ويموتون كل يوم. -إنه الجنون سيدي القائد. -من يرغب بالبقاء ويموت. -الجنود : أريد المغادرة .						
الصورة تظهر الجندي، وقائده يوجهان السلاح على وجه بعضهما	صوت الطيور في الغابة	/	القائد :كيف ستقتلني وليس	/	ثابتة	عادية	قريبة حتى الخطر	5ثا	8

الجانب التطبيقي

			لديك الرصاص؟						
البعض، وجنود آخرون حولهم بالأسلحة وبدون ملابس .									
الصورة تظهر أغو وهو غاضب ، رفع سلاح على قائده والقائد يهددهم وجنود ورائهم رفعوا سلاح على قائدهم .	صوت الصراخ وصوت الركض .	/	القائد: وأنت يا (أغو) أتريد قتل القائد؟ -أتريد الاستسلام؟ -أغو : نعم . -القائد : اسمع يا أغو . -فلنغادر إذا. -لكن تذكروا عندما تصبحون فقراء وينتظرك جوعا سوف تتذكرونني.	/	ثابتة	منخفضة	قريبة حتى الكتف	4ثا	9

الجانب التطبيقي

			سوف تتذكرون قائدكم .						
10	4ثا	قريبة حتى الصدر	جانبية	ثابتة	/	القوات العسكرية : ضعوا أيديكم خلف رؤوسكم.	موسيقى مخيفة وتشويقية	صوت الركض بالأرجل	الصورة تظهر أغو وأصدقائه الجنود يمشون وجدوا في طريقهم مجموعة من رجال القوات العسكرية ويقطعون طريقهم ويطالبونهم بالاستسلام أو القتل .

المقطع الخامس: إيداع اغو في مركز إعادة التأهيل
المشهد الأول:

مضمون الصورة	شريط الصوت			شريط الصورة					
	الصوت والضجيج	الموسيقى	الحوار	البيانات المكتوبة	حركة الكاميرا	نوع الزاوية	نوع اللقطة	مدة اللقطة	رقم اللقطة
أغو في غرفة عادية ونظيفة يرتدي قميص أبيض وسروال قصير أبيض وهو يتقدم إلى الأمام ليطل من باب كبير.	صوت الصراصيل والطيور	/	/	/	بانوراما من اليسار إلى اليمين	جانبية	لقطة متوسطة	11ثا	1
نرى الطفل أغو جالس على كرسي فيه ألوان مختلفة داخل مكتب مع طبيبة أو مرشدة، ترتدي قميص أزرق اللون تضع يديها فوق مكتب وهي تحاول أن تتحاور مع أغو بعدما مرى بصدمة، ورائها صور ولفقات على الجدار ورف فيه كتب. وأغو على وجهه يظهر الحزن الكبير.	صوت الطيور	/	أغو: لا أجد نظرك إلى عيني مباشرة. المرشدة (إيمي): إن نظرت إلى الطاولة إذا فكيف سأجري حوار معك؟ أغو وهو يحاور	PEACE COURAGE	ثابتة	مجال ومجال مقابل	متتالية	60ثا	2

			نفسه: إيمي إنها تعتبر قلة كلامي. لأنه لا يمكنني التعبير عن نفسي كطفل، ولكنني لست كطفل. أنا كالرجل العجوز. وهي كالفتاة الصغيرة. لأنني خضت الحرب. وهي تجهل معنى الحرب حتى. المرشدة: (إيمي): حاول أن تتكلم						
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

			معني عن بعض تجاريك أو أخبرني بما يجول بخاطرك. أغو :إنني أفكر في مستقبلي. المرشدة: جيد, إذا كيف ترى مستقبلك? أضنك إن حدثتني عن الأمر سوف يرحك. أغو :رأيت أشياء فظيعة لذا إن تحدثت إليك سأجعل نفسي من ثم سأجعلك						
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

الجانب التطبيقي

			تعيسة أيضا في هذه الحياة لا أريد سوى أحظى بالسعادة.لو أخبرتكَ بالأمر ستعتقدين أنني وحش, لكن كان لدي ذات مرى .						
--	--	--	--	--	--	--	--	--	--

5- تحليل المقاطع:

5-1- تحليل المقطع الأول (حياة الطفولة ما قبل الصراع)



بدأ المخرج الأمريكي "كاري جوجي فوكوناغا" هذا المقطع بلقطة جامعة (الجزء الكبير) بحركة كاميرا ثابتة، وزووم خلفي، وزاوية عادية. أين تظهر

لنا مجموعة من الأطفال يلعبون كرة القدم، ضمن ديكور لمنظر خارجي لأحد الملاعب المهجورة في أحد البلدان الإفريقية، في واضح النهار، داخل حقل مليء بالأعشاب الجافة، ورائها أشجار كثيرة خضراء اللون، وبيت على اليسار، وتظهر أيضا مرمى بدون شباك، وغرفة على اليمين خلف المرمى، استخدم المخرج زووم خلفي حتى يظهر لنا من الخلف "أغو" بطل الفلم مع صديقه متكئين على تلفاز بدون شاشة، توجد مؤثرات صوتية لصوت الأطفال وهم يلعبون ويغنون، وصوت ركض الأرجل. "أغو" يرتدي قميص أبيض وصديقه بقميص أزرق وسروال قصير أبيض. في أجواء طفولية بريئة غير واعية لما يحدث حولها، والملعب المهجور والعشب الطويل يمثل إلى غياب الدولة والمؤسسات ومستوى معيشي هابط، في منظر يسوده الخراب كأن الزمان توقف ولم يعد أحد يهتم بالطبيعة. حيث يرمز التلفاز القديم إلى الانفصال عن العالم المعاصر وغياب وسائل الحديثة بسبب نقص الإمكانيات، والعزلة عن العالم، والعبارة التي قالها "دايك"، "لنأخذ تلك الفتاة" توحى هذه العبارة إلى سلوك غير أخلاقي، غير لائق بالأطفال، يجسد مظهرها من مظاهر العنف. ورغم الظروف الصعبة التي يعيشونها إلا أن الأطفال يلعبون ويحافظون على براءتهم، والأمل في الحياة واللعب. انتقل المخرج إلى لقطة متوسطة، وحركة كاميرا ثابتة، وزاوية عادية أين يظهر لنا "أغو" وصديقه في بيئة طبيعية قاحلة، ورائهم أطفال يلعبون فوق زلاجة صدئة،

متهترئة رديئة الجودة تهدد سلامتهم كأطفال، ويوحي أيضا إلى حرمان الطفل من حقوقه وإهماله، رغم كل الظروف إلا أن الأطفال يبحثون عن التسلية في وسط الخراب. تليها لقطة أمريكية، وزاوية تصوير جانبية، وحركة كاميرا تتقل مصاحب، أين انتقل فيها "أغو" وأصدقائه من ملعب مهجور إلى سوق، وهو يحمل التلفاز القديم على رأسه بنفس اللباس، وأصدقائه بملابس متنوعة يمشون ورائه ويغنون، في الخلف نرى شاب جالس على كرسي خشبي في المنتصف، يرتدي قميص مفتوح باللون الأبيض داخله قميص أسود وسروال أسود وهو يشاهد الأطفال، شاب آخر جالس على كرسي خشبي على اليمين، يرتدي قميص أزرق وشاب آخر جالس على اليسار مع الشاب المركزي، يرتدي قميصا داكنا أمامه شاب بقميص أسود وسروال برتقالي، وتوجد أشخاص أخرى يجلسون في الخلفية أقل وضوحا، يوجد جدار خلفي عليها رسومات لأقدام وأحذية ملونة.

"التي تعني بالعربية "التعاون بيني أمتنا" cooperation builds our nation الإنجليزية



باللغة وكتابات هذا الشعار الظاهر يسد ويدل على وعي الشعب بأوضاعه المزرية كإنسان إفريقي خاصة العبارة التي تليها"، على الملصقات الممزقة على الجدار أسفل "Defend your country"

اللوحة الجدارية والتي تعني باللغة العربية "دافع على بلدك"، شعار يحفزهم على إدراك أوضاعهم والسعي لتغييرها. بينما البيئة الترابية والغير المستوية والصناديق الخشبية تشير إلى الفقر والغياب الكامل لوجود دولة وهذا ما أكدته تلك الثياب الرثة والهيئة المهملة التي يجسدها هندام كل فرد من تلك الأرض الإفريقية التي تناولها الفيلم.

في لقطة أمريكية تحولت إلى قريبة حتى الصدر أثناء الحوار في زاوية مجال ومجال مقابل، في حركة كاميرا ثابتة نرى "أغو" وهو يساوم رجلا بزي عملا على تلفاز قديم طالبا من شرائه مقابل مبلغ من المال، بينما الإضاءة دافئة توحى إلى حيوية ونشاط الأطفال في واضح النهار رغم الظروف الصعبة الطبيعية واضحة في النهار. أما غياب الموسيقى يدل على اهتمام المخرج بالحوار.



بعدها ينتقل المخرج إلى لقطة إيطالية وزاوية تصوير أمامية وحركة كاميرا ثابتة، نرى "أغو" وأصدقائه وهم يحاولون إقناع الرجل لشراء التلفاز

بعرض تمثيلي يغطي غياب الشاشة في موقف يجسد براءة الأطفال ومواهبهم في نفس الوقت، مع إصرار على بيع التلفاز ولو على حساب اعتبار ذاك الرجل مقابل مبلغ بسيط من المال، ما يدل على ظروفهم القاسية، وحاجتهم القصوى إلى المال. لكن باتت محاولتهم بالفشل أمام عناد ذاك الرجل الذي كان هو الآخر صارم وحادا أمام عفويتهم وطفولتهم، ليصر على رفضه الشراء. في حوار ذو زاوية مجال ومجال مقابل ولقطة أمريكية وحركة ثابتة، يظهر قساوة معاملته معهم، ما جعل أمالهم يخيب ومغادرين المكان بعد طرده لهم.



في زاوية مجال ومجال مقابل ولقطة قريبة حتى الصدر وحركة ثابتة، نرى أغو وأصدقائه للمرة الثانية وهم رافضين للاستسلام ومصرين على

بيع التلفاز، لكن هذه المرة في قاعدة عسكرية يساومون جنديا من الجنود على التلفاز بثمن اعتبره الجندي باهضا، ليتحول بعدها المقابل إلى بعض من الطعام فقط، ما يرمز إلى الجوع

والفقر. بينما تعاطي الجندي للحديث مع "أغو" وأصدقائه وعدم إظهار الجدية في التعامل رغم كينونته كجندي دليل على ظروف غير مستقرة في البلاد ليجسد ذاك الجندي دور الحامي والمدافع على سلامة البلاد، بينما يدل كل شبر من ذاك المكان من ذبابة عسكرية من نوع إكومود، ومؤثرات صوتية من مكبر الصوت وأجواء توحى بأن المكان هو منطقة عسكرية.



في لقطة جامعة (الجزء الصغير) حركة كاميرا ثابتة وزاوية عادية نرى صبي وفتاة يلعبان في ديكور خارجي، في ساحة عشبية بجوار منزل مصنوع من

الخيزران، ترتدي الفتاة فستان أبيض اللون بنقوش وردية، الطفل يرتدي قميصا وسروال قصيرا، في يديهما عصي يلعبان، وتظهر جدار فاتحة مزخرف، توجد نباتات خضراء ذات أزهار حمراء على الجانب الأيمن، كما تظهر المرأة داخل ذلك البيت. تم الاعتماد على الإضاءة الطبيعية في النهار، توجد مؤثرات صوتية لامرأة وهي تغني، وصوت العصي على الحشيش، واستعمل الموسيقى الهادئة في المشهد توحى إلى الهدوء والسكينة. وجود الطفلين في هذه اللقطة توحى إلى البراءة واللعب والحيوية، بنية البيت تشير إلى بيئة سكنية ريفية وفقيرة، نظرا لوجود البيت المصنوع من الخيزران والنباتات الكثيفة. وجود النباتات الخضراء المورقة تشير إلى مناخ استوائي.

في لقطة جامعة (الجزء الصغير) وزاوية عادية وبانورامية من الأسفل إلى الأعلى وحركة كاميرا ثابتة نشاهد "أغو" جالس على مقعد منخفض وهو يقوم بتقشير شيء لا يظهر جيدا، يرتدي قميص أصفر وسروال قصير وأمه تحمل على ظهرها صبي ملفوفا بقطعة من قماش ذات نقوش تشير إلى الاستمرارية الأسرية رغم وجود عراقيل في المحيط، وهذه ممارسة

متوارثة عبر الأجيال في العديد من الثقافات، وعلى رأسها قطعة قماش ملونة، في منظر داخلي لمطبخ فوضوي، جدرانه مصنوعة من الخيزران والأرض، تبدو الإضاءة طبيعية جزئياً قادمة من الخارج، يدخل من الخيزران، بالإضافة إلى الإضاءة الخافتة داخلية، توجد أدوات منزلية معدنية متنوعة وقديمة ترمز إلى عدم وجود تقنيات الحديثة وحياتهم تتمحور حول العيش والبقاء على قيد الحياة فقط، وتوجد على الأرض أغصان فوقها قدرة معدنية، كل هذا يشير إلى ظروف معيشية صعبة، وتحمل الأطفال مسؤولية مبكرة، في هذه اللقطة "أغو" يفتخر من نفسه ومن عائلته الصالحة من خلال الحوار الداخلي، هذا يرمز إلى الفخر، ولم يتأثر بالظروف الصعبة التي يعيشها، توجد مؤثرات صوتية لطعام وهو يغلي وصوت المرأة وهي تغني. وتوجد موسيقى هادئة توحى بوجود نوع من السكينة والسلام رغم الظروف، ونوع اللباس الذي ترتديه المرأة هو لباس إفريقي



انتقل المخرج إلى مشهد آخر، استعمل فيه لقطة أمريكية، وزاوية عادية، وحركة كاميرا تتقل خلفي، في منظر داخلي لصف دراسي قديم، نرى صبورة سوداء كبيرة

مكتوبة بالطباشير وهي مشققة ومتأكلة في (حيوانات إفريقية) وتحتة قوائم الحيوانات تظهر كلمة أخرى jungle الأماكن، تظهر كتابات عليها منها fauna of africa تشير هذه الكلمات إلى ربط الطلبة ببيئتهم مباشرة، يوجد إطار صورة رجل فوق الصبورة، دليل على أنها شخصية معروفة، ويظهر لنا معلم في



المقدمة وهو أب أغو، يرتدي قميص أبيض وربطة عنق مخططة وداكنة وهذا يرمز إلى تقدير المعلم لمهنته، في يده عصي خشبية،

ينظر إلى الأمام نحو الطلاب، يظهر ظهر الطالب، وهو جالس على مقعد، والمعلم يحفز فيهم وهو يطلب منهم المزيد من التصفيق، وهذا يوحي بأن المعلم يقدر جهود الطلاب رغم أن هذه البيئة ليست ملائمة، والصبورة المتشقة توحى إلى غياب المؤسسات، وحقوق الطفل. توجد مؤثرات صوتية لتصفيق بالأيدي وهو دليل على التفاعل.

في لقطة قريبة حتى الصدر، زاوية تصوير عادية ومجال مقابل ومجال مقابل، وحركة كاميرا ثابتة، أين نرى أغو يهمس إلى أذن صديقه وأبوه يشرح الدرس والطالب الذي جلس أمامه يشير بيده إلى الوراء، حتى سأل المعلم أغو، على المكان الذي يعيش فيه الأسود فأجابه أغو، ثم وبخه المعلم بسبب الإجابة الخاطئة، توجد فتحة نافذة على يمينهم تطل على أجار خضراء كثيفة والضوء ساطعة تدخل من النافذة، والجدران متسخة وقديمة تدل على الفقر، نرى الطلاب بالزي المدرسي الموحد التي توحى إلى المساواة بين الطلاب وهو اللباس الرسمي لدخول المدرسي، وتوجد كراريس على الطاولة الخشبية، على الرغم من البيئة المشتتة وجود الطلاب في الصف الدراسي وانخراطهم في التعليم يرمز إلى الأمل في المستقبل من خلال المعرفة والتعلم.

5-2- تحليل المقطع الثاني (مؤثرات الحرب وبداية التهيو)



في لقطة جامعة (الجزء الكبير) زاوية عادية وحركة كاميرا ثابتة، في منظر خارجي تظهر لنا قافلة طويلة من المركبات العسكرية تتبعها

شاحنات عسكرية مجهزة بالأسلحة ترمز إلى وجود نزاع مسلح أو تهديد أمني في المنطقة، وأن المنطقة غير آمنة والسكان مهددون بالصراع، يظهرون داخل وحول المركبات يرتدون زيا عسكريا باللون الأخضر، ويقف مجموعة من المدنيين على جانب الطريق الأيمن يراقبون



القافلة توحى إلى اضطرابات في الحياة اليومية ومن المحتمل حدوث حرب، يظهر جبال وغطاء نباتي كثيف. بالنسبة للإضاءة طبيعية،

توجد مؤثرات صوتية لذبابات عسكرية. ووجود إشارة المرور تحذيرية توحى إلى أن هذا الطريق ضيق.

تليها لقطة متوسطة، وزاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا ثابتة، في منظر خارجي أمام منزل ذو جدران خشبية، في بيئة ترابية مع وجود نباتات في الخلفية وصناديق خارج هذا المبنى توحى إلى بيئة ريفية ومعيشة بسيطة والصناديق تشير إلى حدث وفاة ، ونرى عائلة أغو وهي تشاهد الموكب العسكري، أب أغو يحمل ابنته الصبية دليل على الرعاية لابنته، يرتدي قميصا أبيض فيه خطوط، والبنت بفستان برتقالي وأم أغو بملابس تقليدية ملونة وقطعة قماش ملفوفة على الجزء السفلي وبلوزة بيضاء اللون على ظهرها تحمل صبي وهو ملفوفا بقطعة قماش، وهذه الملابس التقليدية تشير إلى انتماء ثقافي إفريقي وليس فقط غطاء بل هو جزء من التعبير عن الهوية والانتماء، أغو بقميص برتقالي بدون أكمام مع أخيه بقميص أزرق فيه خطوط بدون أكمام أيضا، دليل على أن الجو حار. ونظرتهم توحى إلى الخوف والقلق والتركيز على تلك المركبات العسكرية.

وفي لقطة متوسطة، وزاوية تصوير عادية وحركة كاميرا ثابتة، في الوسط الداخلي ربما يكون مكان للجمعيات العامة، في الجدار ألواح خشبية معلقة، الضوء يدخل من الباب مما يدل على المشهد في النهار، توجد مجموعة من الأشخاص من بينهم عائلة أغو بنفس اللباس نراه في عنق أخيه، وهم يستمعون للرجل الذي يتكلم حيث أن الرجل صرح بأن المجلس الوطني كسر الاتفاق ودخلوا المنطقة ويريدون ترك بلغتهم.



في لقطة جامعة (الجزء الصغير)، وزاوية عادية، وحركة كاميرا ثابتة، في منظر داخلي لقاعة الاجتماع دليل على وجود مشكل،

نرى رجل واقف يرتدي ملابس داكنة فيها نقوش حمراء، ويحمل صليب ذهبي اللون دليل على أنه حارس، على يمينه رجل يرتدي قميص أبيض وعمامة خضراء ووشاح أخضر جالس يساره رجل مسن ذو شعر أبيض يرتدي ملابس تقليدية التي ترمز إلى عمق الجذور الثقافية للمجتمع وهذا يرمز إلى التمسك بثقافتهم ، على عنقه قلادة وفي يده ريشة وهو جالس أمام رجل بزي الرسمي داكنة هذا الرجل مقارنة بالآخرين له مكانة قيادية بارزة، خلفهم جدار تحمل رسومات بعضها ترمز إلى طابع ديني، وهناك طاولة مغطاة بقماش أبيض في المنتصف، على يمينهم جندي بزي العسكري في يده خوذة دليل على أن الوضع ليس سليماً، ويظهر جمهور من الخلف يستمعون، الرجل يدعوهم إلى عدم ترك بلادتهم لأن الأرض ملكهم وعاش أجدادهم هناك واعتنوا بها، ويجب إرسال النساء والأطفال الصغار إلى المدينة وبقاء الرجال للمحاربة على أرضهم.



في لقطة قريبة حتى الكتف، وزاوية تصوير جانبية، وحركة كاميرا بانوراما من اليسار إلى اليمين، في منظر داخلي والإضاءة العافية ودافئة

كأنها شمعة، يظهر فيه أخ أغو جالس في وجهه ملامح غير واضحة بسبب الظلام يوحي إلى الغموض والحزن والأسى، توجد مؤثرات صوتية لصراخير وصوت أم أغو وأبيه

يتكلمان بصوت مرتفع، يتحاوران ويأمرها بالمغادرة وأخذ الأطفال معها إلى المدينة، بمجرد تحسين الأوضاع سيلتحق بها، لكن رفضت الفكرة.

تليها لقطة قريبة جدا، زاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا ثابتة، تظهر لنا عين وهي لاغو، وهو ينظر من ثقبه في غرفة مظلمة التي ترمز إلى الشعور بالضيق، اليأس والخوف، دخلت القليل من الإضاءة، وهو ينسط لأبيه وأمه اللذان يتحاوران.



انتقل المخرج إلى لقطة قريبة حتى الكتف، وحركة كاميرا مجال ومجال مقابل وبانوراميا من اليمين إلى اليسار ومن اليسار إلى اليمين لإظهار وجه الزوج

والزوجة عند الحوار، في منظر داخلي لغرفة مظلمة، نرى الأم والأب يتحاوران بصوت مرتفع وتقول لزوجها كيف أن تكون لاجئة في بلاد الأم بثلاثة أطفال بدون زوج تشير إلى وجود أطفال يجب أن يكون مقترنا بوجود الأب، وأنهم عائلة لا ينبغي أن يفترق و توحى هذه العبارة إلى المفارقة والتفكك الهوية الوطنية بسبب الحرب ، والأم ليس لها قرار آخر سوى تقبل الوضع، والظلام يشير إلى العزلة والفقر.

في مشهد آخر، في لقطة قريبة حتى الكتف، وزاوية تصوير عكس غطسية، وحركة كاميرا تتقل أمامي، في منظر خارجي في النهار والأجواء تبدو غائمة، نرى أغو بقميص أخضر اللون مع أبيه بقميص بيضاء وسروال أسود، على كتفه حقيبة، يمشون بسرعة في وسط حشد من الناس، على رؤوسهم أمتعة وفي أياديهم أيضا توحى إلى النزوح والإخلاء في أسرع وقت بسبب الحرب، والأرض ترابية توحى إلى صعوبة الظروف المعيشية التي يواجهها هؤلاء الناس، وتوجد فوضى كبيرة، ونرى ذبذبات عسكرية من نوع إكومود ترمز إلى وجود قوة مسلحة، وتوجد مؤثرات صوتية لرجل يتكلم في مكبر الصوت يعزز دوره كمنظم وتوجيه

الناس ، وضجيج الناس، ووجود الأطفال خاصة تركيز الكاميرا على أغو يبرز ضعف الطفولة وعلى وجهه القلق.

تليها لقطة قريبة حتى الكتف، وزاوية تصوير مجال ومجال مقابل، وحركة ثابتة، نرى أغو بنفس اللباس على رأسه أمتعة، على وجهه القلق كأنه يريد البكاء، ويظهر أبيه بنفس اللباس على وجهه تشير إلى القلق وهو يحاور سائق أجرة الذي يرتدي قميص بيضاء منقوشة ومفتوح وفي الداخل يلبس قميص برتقالي وعلى رأسه خيط برتقالي، على وجهه يظهر الغضب وهو يصرخ، وأم أغو بقميص أبيض وقماش ملفوف تحمل على ظهرها صبي وعلى رأسها قماش ملون وعلى وملامح وجهها ترمز إلى الحزن لأنها سوف تترك ابنها. في منظر خارجي لمكان فيه فوضى كبيرة، ونرى المركبة فوقها أكياس كبيرة، يظهر ازدحام من الورا ولا نستطيع تحديد الأشخاص بسبب الفوضى، الإضاءة طبيعية، والأرض ترابية وغير مستوية، وتوجد مؤثرات صوتية لمناوشات وصراخ الناس، الأب يتوسل ويعيد ثلاث مرات كلمة " أرجوك " لكي يأخذ أغو معه، لكن رفض ذلك. البيئة مزدحم وفوضوية والأرض ترابية والقمامة على الأرض تشير إلى عدم وجود الإضافة وربط المنطقة بالفقر الشديد، والمركبات العسكرية والأمتعة تشير إلى أن هذه المنطقة ستشهد حرب في أقرب وقت، والملابس الممزقة توحى للفقر، والأغلبية الملونة والأقمشة تعد جزءا من الزي التقليدي في جنوب إفريقيا، بصفة عامة فإن هذا المشهد يدور حول التوتر وأن المال يلعب دورا هاما في تحديد مصير الأشخاص.

وفي لقطة قريبة حتى الكتف وحركة كاميرا قريبة حتى الكتف، وزاوية التصوير مجال ومجال مقابل وحركة الكاميرا ثابتة نرى ام أغو بنفس اللباس تحمل بنتها الصغيرة بين ذراعيها داخل سيارة في وجهها يظهر القلق والضيق، تظهر اشخاص اخرى خارج نافذه السيارة، ويوجد انعكاس ضوئي خفيف على زجاج الامامي للسيارة، وأغو بنفس اللباس وهو

بيكي على امه يدفع ابيه واخيه وهم يمسون به، الخلفية مليئة بالغبار، امه الى الصلاة في كل يوم وسوف تراه بأقرب وقت ممكن توجد مؤثرات صوتية لمناوشات وأطفال يكون ويصرخون بينما بكاء أغو ترمز الى اليأس، ويظهر على وجه أخيه عدم القدرة على فعل شيء لأغو، والبيئة الخلفية تشير الى الفقر، هذه الظروف تأثر على الأطفال الصغار وتدميرهم.



في لقطة متوسطة حتى تصبح لقطة قريبة حتى الخصر ثم قريبة حتى الكتف تغير اللقطات بسبب جري أغو، وزاويه تصوير عادية، وحركة كاميرا تتقل

خلفي، اللقطة تظهر لنا أغو وهو يركض بسرعة نحو الأمام، أبيه يناديه باسمه كأنه يجري للالتحاق بأمه، ولكن العكس. هنا بدأت حياة أغو تتقلب وفقدان أمه والحزن عليها، وتظهر مجموعه من الأشخاص يجرون والآخرين يمشون بسرعة، في بيئته مزدحمة في منظر خارجي هناك سيارتين الأجرة بألوان مختلفة، تظهر مباني بسيطة في الخلف وأرض ترابيه كلها دلالات على الفقر، والإضاءة تبدو طبيعية في النهار. وتوجد مؤثرات صوتية لضجيج يعم المنطقة، استعمال موسيقى حزينة توحى إلى تغير الأوضاع وبداية الحرب، والإضاءة طبيعية وساطعة، دليل على أن هذا المشهد يجري في النهار.



في لقطة متوسطة وإيطالية وزاويه تصوير خلفية، وحركة الكاميرا ثابتة نرى أغو يدعو أخيه للعودة إلى المنزل وهذه العبارة توحى إلى عدم وجود أمل لمقابلة أمه، والمنزل هو

الملجأ الوحيد في هذه الظروف، في الخلف مبنى وجدار عليه رسومات ملونة لأشخاص يتصافحون، وتظهر في الأسفل عبارة Cooperation builds our nation

بالعربية التعاون يبني أمتنا" ، توجي إلى الوحدة والتضامن، لكن هذا المشهد يعكس

تماما هذا الشعار، ويوجد شعار آخر في الأعلى، Fight no more

بالعربية" لا تقا تل بعد الآن" يوحي بأن الواقع المعاش قاس ويختلف عن الجمال والورود التي تحملها هذه الشعارات، والأمل في المستقبل أصبح شبه مستحيل. رغم صغر أغو فإن تعابير وجهه تحمل ثقلا لا يتناسب مع عمره، مما يوحي بفقدان البراءة وتحمل أعباء تفوقه، أصبح الطفل في هذه البيئة تثير الشفقة والتعارف، مما يؤكد حاجته إلى الحماية والرعاية.



في لقطة عامة، وزاوية عادية، وحركة كاميرا بانوراما من اليسار إلى اليمين، تظهر منطقة ريفية في وقت الفجر، ويوم ممطر وتوجد برق،

يظهر جزء من سقف منزل وهو مبلل، تظهر أسلاك تلفزيونية، في الخلفية توجد أشجار ونباتات كثيفة وجبال، وتوجد مؤثرات صوتية لصوت المطر، وتوجد موسيقى هادئة توجي إلى الهدوء وهي ترمز إلى الهدوء المؤقت قبل بداية الحرب، والصوت الداخلي لأغو بأن المطر يغسل الأرض ويعرف ما تبقى ولا شيء يدوم، وبأن الأوضاع سيتغير، والألوان

الداكنة والإضاءة الخافتة تخلق جوا من الحزن والقلق.



5-3- تحليل المقطع الثالث (اندلاع

الحرب وتحول أغو نحو المأساة)

في لقطه قريبة حتى الكتف وإيطالية وزاوية عادية وحركة كاميرا تنتقل أمامي وبانورامية من الأسفل إلى الأعلى نرى أغو بقميص أبيض اللون تظهر رسومات عليه، وهو ينظر للخلف عند سماع اسمه. في منظر خارجي في شارع ترابي وممر ضيق وهناك مباني متدهورة والإضاءة توحى بوجود ضوء طبيعي، لكن الأجواء مغميه نوعا ما وتبدو كثيفة



الغبار أو ذات جو حار وجاف، توجد موسيقى مخيفه وفي نفس الوقت تشويقيه نسبه إلى الوضع الذي يعيشونه نظرة أغو توحى إلى الخوف

وتمنح المشهد توترا، ووجهه يشير إلى الخوف والقلق أما البيئة المحيطة ذات المباني المتهالكة والشوارع الترابية توحى بظروف معيشيه فقيرة ومنطقه متضررة، رغم طفولة أغو إلا أنه مجبر على مواجهة المصاعب والأطفال عباره عن ضحيه الصراع والعنف، ويمثل الطفل البراءة والضعف التي تتعرض لتهديد والاستغلال.

انتقل المخرج إلى لقطة إيطالية، وزاويه عادية، وحركه كاميرا ثابتة، يظهر أب أغو بقميص أبيض وسروال اسود، وأخيه بقميص برتقالي دون أكمام وسروال أزرق مخطط، ويحمل على ظهره جده يرتدي قميص بنية اللون والوضعية الجسدية للجد تشير إلى المرض أو الكبر. وأغو بنفس اللباس، ينحنون بسبب إطلاق الرصاص في كل مكان والخوف، في منظر خارجي لممر ضيق وفوضوي يمكن رؤية بعض الملصقات الممزقة على الجدران تبدو كأنها إعلانات قديمة، توجد قفص في الجهة اليسرى، والأب يأمر ابنه بالمغادرة عندما يصبح المكان أمن، هذه العبارة توحى إلى الشعور بالتوتر والخطر، وأن المكان أصبح غير آمنة، توجد مؤثرات صوتية للرصاص دليل على بداية الحرب.

تليها لقطة قريبة حتى الكتف، وزاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا بانوراما أمامي لمنظر داخلي مظلم، يدخل ضوء خافت من فتحة، يضيء جزءا من وجه أغو خاصة العينين والجبين، تعابير وجه أغو تحمل القلق والخوف تشير إلى صعوبة الوضع والتركيز إلى صوت الرصاص.

في لقطة جامعته الجزء الكبير زاوية التصوير عادية حركة كاميرا ثابتة تظهر لنا فتحة ضيقة يراقب منها أب أغو العسكر وتشير إلى الخفاء والسرية وهم مختبئين خوفا من الموت،



في منظر خارجي عند رؤية من تلك الفتحة، لمنطقه سكنية فقيرة يوجد عسكريون بالزي الرسمي ويحملون أسلحة يفتشون المكان ووجودهم في هذه المنطقة الفقيرة قد

تؤدي إلى الصراع والاحتلال، والبيئة الفقيرة تزيد من إحساس اليأس والضعف وعدم امتلاك قوة للمنافسة القتالية. الرجال يريدون الهروب لكن أب أغو أمرهم بتجلي بالصبر.

في لقطة قريبة حتى الكتف زاوية تصوير عادية، حركة كاميرا ثابتة، نرى أب أغو وهو يدعو أغو للتمسك بالله مهما حصل فإن الله معهم، وأمره بالتحلي بالقوة، هذه العبارة تؤدي إلى صعوبة الوضع والصبر هو الحل الوحيد. الإضاءة خافتة دخلت القليل من شقيقات الباب، على وجه أغو يظهر القلق والخوف، والمنظر داخلي ومظلم، لا توجد تفاصيل واضحة بسبب الإضاءة.

تليها لقطة قريبة حتى الكتف، زاوية تصوير عادية، حركة كاميرا ثابتة، في وسط داخلي لمتجر، يظهر أب أغو يحضن أولاده وهذا يرمز للحماية الأبوية لأبنائه والخوف من مفارقتهم، بسبب اقتحام المكان الذي تخبئ فيه، يظهر على وجه أغو الخوف الشديد، أخوه

وأبوه يبيكان وخائفان، الإضاءة دخلت من الباب عندما فتحوها مما جعل وجههم يظهر بوضوح، توجد مؤثرات صوتية لرصاص الذي يوحى إلى القتل والصراخ إلى تعذيبهم، والبكاء عن الحالة الصعبة التي يمرون منها.

في لقطة جامع (الجزء الكبير)، زاوية غطسية وحركة كاميرا ثابتة، لمنظر خارجي لسوق مخرب بسبب الفوضى والدمار العارمة في تلك المنطقة، وتوجد العديد من الطاولات الخشبية منقلبة، وتوجد مباني في الخلفية تظهر عليها علامات الحروق والأضرار، وخروج منها دخان أسود كثيف مما يشير إلى وجود حرائق حديثة، تظهر أشخاص بزي عسكري وهم جنود يحملون أسلحة، ومنتشرين في كل مكان. في الجزء السفلي تظهر لنا مجموعة من المدنيين يرفعون أيديهم فوق رؤوسهم يدل على استسلامهم، والجندي يأمرهم وعبارة (إستدر) يوحى بأن المنطقة تحت سيطرة، وأن المدنيين في حالة ضعف واستسلام وعدم القدرة عن الدفاع بسبب عدم حملهم لأسلحة، طبيعة المباني والفوضى تشير إلى أن الأحداث تقع في منطقة فقيرة.



في لقطة إيطالية، زاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا بانوراما من اليمين إلى اليسار، في منظر خارجي، نرى المدنيين وأيديهم على

رؤوسهم ترمز إلى الاستسلام، أحد الجنود يقف أمامهم، ويحمل حقيبة عسكرية، وسألهم لأي جهة يقاتلون، وأب أغو يجيب له بأنهم لا يقاتلون لأحد وأنهم ليسوا بمقاتلين ويظهر على وجهه قلق كبير، وهذا يوحى بأنهم لا يشكلون خطرا، البيئة توحي إلى قرية إفريقية بسبب الفوضى والمكان المهمل الذي يشير إلى الفقر والتهميش، وهي أيضا دلالة على أن هذه المجتمعات تستهدف وتدمر في الحروب، وفقدانهم للأمان والإنسانية.

في لقطة قريبة حتى الصدر، وزاوية عادية ثم جانبية، نرى الجندي بنفس اللباس، وجهه يعبر عن الجدية والغضب، يظهر جنود آخرون في الخلفية، يحملون أسلحة، في الخلفية توجد فوضى بسبب النزاع، الأجواء تبدو قافلة وترتية ، الإضاءة طبيعية وساطعة في النهار، الجندي قال لهم بأنهم ينتمون إلى القوات المسلحة لمجلس الإصلاح الوطني، وأنهم جواسيس ويحكم عليهم بالإعدام تدل هذه العبارة على القسوة والتنفيذ الفوري بدون تفكير مما يوحي إلى مشاعر الخوف لدى المدنيين، الجندي الذي حكم عليهم بالإعدام دليل على غياب الإنسانية وإلى انتهاك حقوق الإنسان، وسلطته عنيفة.

تليها لقطة جامعة (الجزء الكبير)، زاوية عكس غطسية، حركة كاميرا ثابتة، في منظر خارجي، نرى أغو وأخيه يدعوهم أبوهم للهروب وهذا يوحي إلى الخوف الشديد على أبنائه ويدفعهم للفرار والنجاة، خلفهم مدنيين يتدافعون فيما بينهم بسبب الحكم عليهم. الجندي يوجه البندقية نحو المدنيين يعزز دلالة العنف والتهديد، ويمثل قوة قمعية خطيرة، والفوضى في هذه المنطقة تشير إلى عدم وجود الأمن في المنطقة، وتوجد مؤثرات صوتية لصوت الرصاص والصراخ، كل هذا المشهد ينقل إحساسا بفقدان السلام والاستقرار في هذه النازعات يصبح الأبرياء أهدافا في العنف العشوائي.



في لقطة إيطالية، وزاوية تصوير جانبية، وحركة كاميرا بانوراما من اليسار إلى اليمين في منظر خارجي، في بيئة

طبيعية وكثيفة من النباتات والأعشاب الخضراء وأشجار كثيفة، في بيئة استوائية، توي بأن المكان يتواجد في إفريقيا، يظهر لنا أغو يتقدم بخطوات إلى أخيه بعدما أطلقوا عليه الرصاص، يظهر على وجهه الخوف والتركيز، ونرى أخ أغو في الأرض والدم على ظهره وفقد الحياة، توجد مؤثرات صوتية لصراخ الجندي، والرصاص، توجد موسيقى مخيفه تتماشى

مع المشهد فيه العنف والموت والحزن. وجود أغو لوحده وتعبيرات وجهه توجي إلى التوتر الشديد، ومحاولة الهروب رغم فقدان أخيه وهذا يرمز إلى الأمل في العيش وترقب مصيره.

5-4- تحليل المقطع الرابع (تحول اغو من البراءة الى القسوة)

في لقطة متوسطة، وزاوية تصوير خلفية، وحركة كاميرا تنقل أمامي، نرى أغو من الخلف وهو يركض في غابة، ذات نباتات كثيفة وأشجار وخلفية جبلية توجي إلى القساوة،



أغو يرتدي قميص أبيض وسروال قصير، الإضاءة طبيعية وساطعة في النهار، توجد موسيقى مخيفه تتلاءم مع الوضع وخاصة أن الغابة ترمز

إلى الخوف، وهروب أغو يوحي إلى الخوف والقلق والأمل في العيش، وجد نفسه وحده في وسط الأدغال وهذا يرمز إلى فقدان الحماية، ومواجهته لعالم أكبر منه، ويمثل الضعف والصراخ للبقاء والأمل في الحياة.

في لقطة قريبة حتى الكتف، وزاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا تنقل أمامي، في منظر خارجي نرى أغو جالس ومنهار على الأرض يهتف ويبكي بشدة، تعابير وجهه توجي إلى الدمار والخوف وحزن عميق بسبب وضعه، المشهد مظلم في الليل، تظهر نباتات في الخلف، وتوجد مؤثرات صوتية لصراخ وحيوانات الليلية، توجد موسيقى مخيفه وهذا يتلاءم مع الليل وروحي إلى قدوم شيء مخيف.

في لقطة قريبة حتى الصدر، وزاوية تصوير جانبية، وحركة كاميرا ثابتة، نشاهد أغو في الغابة والإضاءة خافتة تشير إلى وقت متأخر من الليل، يأكل الحشيش وهذا يوحي بأن أغو جائع، مما يدفعه إلى تناول شيء متاح للبقاء على قيد الحياة، والظلام رمزه الوحدة،

الخطر، اليأس والقسوة، توجد موسيقى مخيفه تتناسب مع البيئة والوضع الذي يمر به أغو، في نفس المشهد تليها لقطة أمريكية، أين نرى أغو منحني ويتقيأ بسبب أكله للحشيش وتدل على أنها غير صالحة للأكل.



في لقطة متتالية، وزاوية تصوير عكس غطسية، وحركة كاميرا ثابتة، نرى أغو ينظر إلى الأمام بسبب رأيته لشخص غريب وملامح وجه أغو ترمز للخوف

والدهشة، يبدو أنه يحمل شيئاً على رأسه ويرتدي غطاء رأس مزين بالأزهار ووجهه مرسوم، وتفاصيل أخرى غير واضحة بسبب المسافة، وأن هذا الطفل فرد من إحدى القبائل الإفريقية، وتوجد مؤثرات صوتية لصوت ركض الأرجل.



في مشهد آخر، في لقطة متوسطة، وزاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا ثابتة، يظهر شاب يقفز على "أغو"، قفزته ترمز إلى الشجاعة والجرأة، يرتدي قميص عسكري

بدون أكمام وممزقة وسروال برتقالي توحى بأنه مقاتل لجهة معينة، وعلى رأسه أوراق ونباتات، في منظر خارجي للأدغال، وتوجد مؤثرات صوتية لصراخ، وصوت الرصاص



دليل على هذه المنطقة حربية وصعبة.

في لقطة جامعة (الجزء الكبير)، وزاوية تصوير عادية،

وحركة كاميرا ثابتة، في منظر خارجي لغابة ترمز إلى بيئة العمليات العسكرية، نرى مجموعة من الرجال بعضهم مسلح، في الأمام رجل ذو بنية جسدية قوية، يرتدي زي عسكري مفتوحة تكشف عن صدره، وسروال قصير بلون أخضر، على عنقه قلادة وعلى رأسه قبعة خضراء وهذا يوحي بأنه قائد نظرا للباسه وهيئته، تظهر شخصيات منهم أطفال وشباب وهم مقاتلين(جنود)، يرتدون ملابس غريبة مثل أغطية رأس مزين بالنباتات، ويحملون أسلحة نارية وبعضهم يظهرون بملابس ممزقة والبعض الآخر بدون ملابس ترمز بأنهم مقاتلين، وبعض الجنود تظهر على وجهم النظرات القاسية، مما قد يعكس التأثير النفسي للحرب والعنف، القائد يريد معرفة من أين جلبوا هذا الشخص، وتوجد مؤثرات صوتية لصوت الطيور والصراخ.

في لقطة قريبة حتى الكتف، وزاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا ثابتة، نرى القائد من الخلف بنفس اللباس يشير بيده إلى أحد الجنود يدعى بتوايسي، يرتدي قميص ممزق بني وقبعة مزينة بالخرز قلادة على رقبته ترمز إلى عناصر تقليدية، بعدما قال له بأن أغو شخص ليس خطير والقائد غضب وأخبره بأنه خطير ليس مجرد طفل، وهو يرد عليه بنعم، على وجهه ملامح الخوف توحى بأنه يواجه موقف قاسي من جهة القائد. القائد يحذر تواسي من أغو ويحاول غرس فكرة أن أغو جاسوس، لكن في الحقيقة أغو طفل بريء لا أكثر من



ذلك. وإشارة التي وجهها القائد ترمز إلى تهديد والقسوة، الخلفية الغالية وملابس العسكرية تشير إلى الحرب وصراخ مسلح.

في لقطة قريبة حتى الكتف، زاوية تصوير عادية ومجال مجال مقابل، وحركة كاميرا ثابتة، في منظر خارجي للأدغال، والإضاءة ساطعة في النهار، نرى القائد بنفس اللباس

ونظارات شمسية داكنة على وجهه توشي إلى حجب عينيه ولكي يبدو أكثر غموضاً، يرتدي قبعة فيها ثلاثة نجوم ترمز إلى الرتبة العسكرية وفي يده سيجارة، ولديه لحية كثيفة، رغم أن لباسه هو زي عسكري لكن هنا توشي إلى القتال والعنف والخطورة، في الخلف يظهر الجنود، القائد يستجيب أغو عن ماذا يفعل هناك، وقال له إذا أخبره سوف يساعده، وإن لم



يخبره سوف يأكله سترايك لأنه جائع هذه العبارة توشي إلى التهديد ويزيد من توتر أغو لإخباره بالحقيقة، أغو من الخوف الشديد يظهر العرق على صدره، ويبدو عاري الصدر لأن

قميصه ملفوف إلى الوراء بسبب المعاملة الوحشية التي تلقاها ، وأخبره بأن الجيش الحكومي قتلوا أبوه وأخيه الكبير، هذه العبارة تدل على أن الحرب أهلية، ووصاه أبوه أن يهرب لداخل الشجيرات، والقائد لكي يزرع الخوف في وجه أغو وليبين له بأنه هو الشخص الذي يسيرهم، بقي يسأل الجنود بعبارة كيف يبدو القائد والجنود يجيبونه بعبارة أحسن حال، سأل أغو بماذا يدعونه فأجابه ولكن خائف جداً، وعيناه تدمعان من الخوف، بينما القائد يمثل السلطة والتهديد في هذا المشهد، أغو يمثل الضحية لأن تعابير وجهه تتقل إحساساً عميقاً بالخوف والصدمة من الوضع الذي أصبح يعيشه، وحشية الجنود (الشباب والأطفال) توشي إلى فقدان البراءة والطفولة، تؤكد هذه البيئة واللباس أنهم ينشطون في الغابات.

في لقطة قريبة حتى الكتف، وزاوية تصوير جانبية، وحركة كاميرا بانوراما من الأسفل إلى الأعلى، في نفس المنظر، القائد في هذه اللقطة بنفس اللباس، صرح بأنه سيدرب أغو ليصبح مقاتل، وأخذ الثأر بمن قتل أبوه، وأغو متحمس فأجابه بنعم سيدي، توجيه القائد يده لرأس أغو تشير إلى إعطائه أوامر وتهديد بشكل غير مباشر كما يدل على الإحباط من

قيمة أغو، والقائد في هذا المشهد يحاول تعبئة وتحريض أغو على الانتقام بعبارة "حتى يتسنى لك مقاتلة الجيش الذي قتل والدك" وتشير إلى ترسيخها في ذهنه، ودفعه للعنف. وهذه العبارة تحول أغو من مجرد ضحية إلى أداة للانتقام. وعبارة "أهذا ما تريده" التي وجهها القائد لأغو، ودفعه لقول نعم حتما عليه تدل على إعطاء له أمر، وإن لم يقل نعم ستتغير الأوضاع وهي أيضا استجابة مجبرة، وأغو تحت ضغط كبير.



وفي لقطة قريبة حتى الصدر، وزاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا ثابتة، نرى القائد وهو يأمر أحد الجنود بإعطاء مهام لأغو، وحمله صندوق

يبدو كأنه ثقيل جدا يدل على عبئ المسؤولية، في نفس البيئة، والإضاءة ساطعة في النهار، وتكرار القائد لكلمة "لقد أنقذت حياتك" ثلاث مرات من طرف القائد وضربه فوق الصندوق توحى هذه العبارة إلى السيطرة عليه وتلاعب بمشاعر أغو ومطالبته بطاعته، وتوجد مؤثرات صوتية لزعزعت العصافير التي ترمز إلى أن المكان هو غابة.

وفي لقطة إيطالية، وزاوية تصوير جانبية وخلفية، وحركة كاميرا بانوراما من اليمين إلى اليسار، في منظر خارجي لغابة ذات أشجار ونباتات خضراء، وسماء فاتحة، والإضاءة طبيعية توحى بالنهار، نشاهد أحد الجنود بزي عسكري، يأمر الجندي الذي يرتدي لباس ذات



ألوان ترابية وممزقة وعلى رأسه غطاء يغطي جزء من وجهه ويحمل سلاح، وهو يقوم بتحية القائد الصغير وهو الجندي الذي أمره بتدريب أغو وقال له أصبح من مسؤوليتك، هذه العبارة توحى إلى الانخراط لصفوف

الجيش وتجنيد وإدماجه في النزاعات المسلحة، حيث يصبح الأطفال مدربين ومشرفين لتدريب الآخرين، وأن أغو أصبح من مسؤوليته ومعاملة الجندي لأغو بعنف وهو يدفعه إلى الأمام قائلا "هيا تحرك"، توجد مؤثرات صوتية لركض بالأرجل، وصوت الجنود وهم يتدربون.

في مشهد آخر، في لقطة إيطالية، وزاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا ثابتة، نرى أغو جالس على الأرض وذراعه متشابكة، بنفس اللباس وهي متسخة ويطلب ببعض الطعام دليل على أنه جائع كثيرا ووضعه يثير الشفقة وعلى وجهه حزن كبير، خلفه طفلان يحملان أوعية من الطعام وهم يؤكلان بطريقه همجية، هذا يوحي إلى أن الأطفال الجنود يعانون من نقص الغذاء، جالسين على الأرض ترابية وغير مستوية، خلفهم يوجد غطاء نباتي وأوعية صفراء كبيرة، وتوجد مؤثرات صوتية للضحك التي توحى إلى السخرية بعد ما طلب أغو ببعض الطعام.

في لقطة إيطالية وقريبة حتى الخصر، وزاوية تصوير مجال ومجال مقابل، وحركة كاميرا ثابتة، في نفس المنظر، نرى جنديين يجيبان أغو بسخرية "هل تتخايل نفسك جنديا الآن" هذه العبارة تدل على أن هؤلاء الأطفال مروا بتجارب كثيرة لكي أصبحوا ينالوا الطعام، وهذا أيضا ما سيحصل لأغو، ملابسهم المتسخة وممزقة توحى إلى أنهم مقاتلين رغم صغرهم إلا أنهم فقدوا براءتهم، وأغو يجيبهم بكل عفوية وعلى وجهه البراءة، بأنه يحمل

الذخيرة طوال اليوم، هذه العبارة تشير

على أن أغو هو وسيلة فقط، ويحمل

مسؤولية فوق عمره بالكثير.

انتقل المخرج إلى مشهد، في

لقطة قريبة حتى الكتف، زاوية



تصوير جانبية، وحركة كاميرا تنقل امامي، في منظر خارجي لغابة، والإضاءة طبيعية في النهار، نرى أغو في يده عصى موجهة للأمام يتدرب بها كأنها بندقية، وتظهر مجموعه من الجنود يبدون أطفال مراهقين يدل على فقدان طفولتهم وبراءتهم، يدرهم توايسي، واستخدام عبارات قتالية وعنيف في تدريبه، لقوله "أنظروا لعدوكم" توجي أيضا إلى غرس العداوة والثأر، وملامح أوجههم ووضعيتهم تشير للقسوة، وتوجد مؤثرات صوتية للعصافير وصوت المشي بالأرجل.

تليها لقطة قريبة حتى الخصر، وزاوية تصوير جانبية، وحركة كاميرا ثابتة، في منظر خارجي نرى أغو جالس مع الجنود ينظفون الأسلحة، بلباس متنوع، في هذه اللقطة أغو يحاور نفسه، ويقول بأن يريد رأيت أمه، هذه العبارة توجي إلى أن رغم انخراطه لعالم عنيف، تذكر حنان أمه والأمان، والشوق إلى الحياة التي فقدها بسبب الحرب، وترمز أيضا إلى الصرخة القلبية لطفل محاصر في ظروف صعبة، وقال بأن توايسي أخبرهم بأنهم سيفوزون بهذه الحرب خطوة خطوة، هذه العبارة ترمز للنصر والعودة للحياة الطبيعية، وعند ربطها بالعبارة الأولى توجي إلى الأمل.

في لقطة جامعة (الجزء الصغير)، وزاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا ثابتة، في منظر خارجي للغابة مليئة بالأعشاب والأشجار في الخلف نشاهد جبال، تظهر لنا مجموعة من الجنود معظمهم مراهقين وبعضهم أطفال جالسين على الأرض، ملابسهم ممزقة، وبعضهم يرتدي ملابس عسكرية، وبعضهم بدون لباس، من بينهم أغو. وهم ينظفون أسلحة

متنوعة، دلالة على أنهم يستعدون للقتال، وتوجد أكياس بيضاء في الأرض توجد مؤثرات صوتية لأسلحة وزقزقت العصافير. تعابير وجهم



الجادة والتركيز على الأسلحة، وغياب البراءة تدل على أن هذه الأطفال فقدوا طفولتهم، وتوجد مؤثرات صوتية لصوت الطيور والصراصير توحى بأن البيئة غابية، وهذا المشهد يسوده العنف حيث يتم تعليمهم القتال.



في لقطة قريبة حتى الكتف، وزاوية تصوير جانبية، وحركة كاميرا تتقل أمامي، في منظر خارجي، نرى أغو يحمل حزمة كبيرة من الحطب على رأسه،

ترمز إلى الجهد البدني واستغلاله في الأعمال الشاقة والجندي يدفعه من وراء، ينظر إلى يساره بنظرة تثير الشفقة، أين يتواجد القائد بقميص أزرق وسروال أخضر وهو جالس ويرفع ذراعيه على رأسه ومتكى على ثلاجة بيضاء مفتوحة، بجانبه جندي وهو حارس القائد يمسك ببندقية، يظهر وراهم كوخ مصنوع من المواد الطبيعية، توجد مؤثرات صوتية لصوت ركض بالأرجل، وتفاصيل القائد توحى إلى الاستراحة، الإضاءة طبيعية تبدو في النهار.

في مشهد آخر، لقطة جامعة (الجزء الكبير)، وزاوية تصوير جانبية، وحركة كاميرا ثابتة، في منظر خارجي في غابه ذات نباتات كثيفة وعالية، نرى أغو جالس على الأرض ويستمع إلى تعليمات، وتظهر بعض الجنود أمامه. تركيز أغو وأصدقائه الجنود إلى هذه التعليمات توحى إلى أنهم متأثرين على ما يقوله الجندي، توجد مؤثرات صوتية للطيور وصوت الصراصير حيث قال لهم الجندي بتعليماته "الآن مجلس الإصلاح الوطني استغل عدم الاستقرار، وهذا يشير إلى السياسة المضطربة وتحولاتها، ويوحى إلى وجود الصراع وانقلاب التي أثرت على الناس، وفي لقطة قريبة حتى الخصر نرى جندي يرتدي زي تقليدي وقميص بدون أكمام، على يده خيط بني وقطعه قماش زرقاء اللون، مع قلادة. والضوء طبيعي في النهار، توجد صخور ونباتات كثيفة خلفه، وهو يقدم تعليمات للجنود ويقول لهم

بأن العسكريين استولوا على السلطة واستعادة هيمنة اتحاد الوطنيين الكونغوليين، هذه العبارة تشير إلى اضطراب سياسي ووجود الصراعات ويلمح الى وجود انقلاب عسكري، وعبارته نحن المدافعون نرفض الاعتراف بهذه الحكومة غير الشرعية توجي الى الصراع السياسي ونزاع حول المبادئ الأساسية للشرعية والحكم، يعني بأن الحكومة الحالية وصلت إلى السلطة بطرق غير ديمقراطية لا تمثل إرادة الشعب، ووقفة الجندي وخطابه الحماسي بهذه الطريقة ترمز إلى اقناع وإلهام المستمعين، ولباسهم يوحي إلى عدم وجود الظروف المعيشية ويشير بأنهم متمردين.



في مشهد آخر، في لقطة إيطالية وزاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا بانورامية من الأسفل إلى الأعلى، في منظر خارجي يظهر كمحيط للعب في الأدغال،

نرى أغو بلباس متسخ ينظر إلى الذين يلعبون، وينحني ليسكب الماء من إبريق بلاستيكي كبير وشفاف، إلى وعاء معدني للقائد الذي يرتدي قميص أزرق وسروال أخضر، ويرتدي قلادة من الخرز الأبيض حول رقبته، يشاهد أغو وهو يسكب الماء ونظرته تشير إلى السخرية والقساوة، بجانبه جندي بدون قميص في رقبته قلادة في الخلف تظهر مجموعه من الأطفال والشباب، يرتدون ملابس ممزقة ومتسخة، وأقمشة ملفوفة على الرأس وهم جالسون يشجعون الذين يلعبون الكرة، وتوجد مؤثرات صوتية لتشجيعات وصوت الصفارة، التي توجي أنهم يلعبون كرة قدم، نظرنا إلى ملابسهم والبيئة، التي تشير إلى أنهم جزء من جماعة المسلحة، ووجود الأطفال والشباب أيضا ترمز إلى تجنيدهم وهو واقع مؤلم في العديد من مناطق إفريقيا، والأطفال يصارعون من أجل البقاء والعيش في هذه الظروف القاسية، وصورة

أغو وهو يسكب الماء لقائده توشي إلى الاستغلال، وعند رؤيته للذين يلعبون دلالة على اشتياقه للعب وهو محروم منها في هذه البيئة، وهذا كله يرمز إلى سرقة الطفولة منهم.

لقطة جامعة (الجزء الصغير)، وزاوية تصوير عكس غطسية، وحركة كاميرا بانوراما من الأعلى إلى الأسفل، في منظر خارجي في بيئة طبيعية، ووجود نباتات كثيفة، وهذا دليل على أنهم يتواجدون في غابة. نرى مجموعة من الأشخاص يستمعون لتعليمات قائدهم، البعض جالسين في مكان عالي والآخرين جالسين على الأرض ورائهم صخره، لهذا استعمل المخرج بانوراما من الأعلى إلى الأسفل، لكي يبينهم. وهذه الجنود يرتدون ملابس ممزقة متسخة توشي إلى ظروف معيشية صعبة، وقضاء وقت طويل في الأشغال والاستغلال، والقائد يقدم لهم تعليمات ويوجه لهم سؤال عن من الذي جمع عائلة الغرباء هذه سويا، هذه العبارة تدل عن من جمعهم في مكان واحد وما هو السبب. وسألهم إذا كان الخوف، فأجابوه بلا "هذه العبارة توشي الى القوة، والوضع العام لهذا المشهد يتطلب منهم الاعتماد على بعضهم البعض.

في لقطة قريبة حتى الكتف، وزاوية تصوير عادية وجانبية، وحركة كاميرا بانوراما من اليمين إلى اليسار، في منظر خارجي

نرى القائد بنفس اللباس يقدم توجيهات الى جنوده، وتعابير وجهه توشي إلى الجدية والحماس، في الخلف توجد مجموعة من الجنود في بيئة طبيعية خضراء ومورقة، والإضاءة طبيعية في النهار، توجد تضاريس غير مستوية، نرى القائد في مكان عالي والجنود تحته وهذا يوحي إلى القيادة وأنه يقدم تعليمات مهمة يجب الكل أن يسمعه ويسألهم للمرة الثانية، هل الحرب التي جمعت عائلة الغرباء، فيجيبونه "نعم" هذه العبارة توشي بأن الحروب الأهلية التي حدثت وبعدهم على عائلتهم هي التي جمعتهم وأصبحوا عائلة واحدة في الغابة، وقال أيضا بأنهم كانوا يدافعون على أنفسهم، ويجب أن ينتقموا، في هذه العبارة القائد يقنع

الجنود بأنهم يجب عليهم أن يقاتلوا لنيل ثأرهم، وهدفهم هو الدفاع عن الذات، وقال أيضا بأن كانوا يدافعون على أنفسهم ضد القتل والاغتصاب من شعبهم، بمجلس الإصلاح الوطنية وهذا يوحي بأن هذه الجنود ضحايا للجرائم التي ارتكبت، في هذا المشهد القائد يحاول أن يقنعهم بأنه يدافع عن الشعب، وأنه ضد هذه الحروب، ويعتبر مجلس الإصلاح الوطني السبب الرئيسي في هذه الحروب ولا يدافعون على الشعوب. توجد مؤثرات صوتية لصراخ وزيزة العصفير والأطفال الذين ينتمون إلى هذه المجموعات بحثا عن الانتقام. وبلقطة إيطالية وحركة كاميرا تتقل جانبي، في نفس المنظر ونفس البيئة نرى القائد وهو بصدد مواصلة للخطاب حيث قال لهم بأن الوحوش النائمة قد أيقظت، توحى هذه العبارة إلى العنف وتحويلهم لمقاتلين، وهذه العبارة تخلق جوا من التهديد، كأنهم كانوا في سبات والآن استيقظوا.

في لقطة قريبة حتى الكتف، وزاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا بانوراما من اليسار إلى اليمين، يظهر أغو وهو بتركيز كبير للقائد الذي يقدم التعليمات، وفي وجهه ملامح الجدية وتشير إلى البراءة المفقودة بسبب الوضع الذي يعيشه، وتحمل مزيجا من الحزن والإرهاق في الخلفية يظهر الجنود، حيث أن القائد قال لهم بأن الشباب أقوياء دلالة على أنه يقوم بتشجيعهم على أن يكونوا أقوياء في الحرب وخدعهم، وتحميلهم مسؤوليات الكبار في النزاعات المسلحة، وهذا ما يسبب الدمار للأطفال وتحويلهم إلى آلات عسكرية.

في لقطة قريبة حتى الصدر، وزاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا بانوراما من اليسار إلى اليمين، نرى القائد مجددا بنفس الوضعية السابقة، وقال لهم بأن الثروة لا نقبل بها، الثروة تشير إلى كل شيء يقاس بالمال، القائد يحاول غرس فكرة أن النظام القائم فاسد وظالم، والثروة التي تأتي منهم غير شرعية، وبطالبتهم بعدم الانتظار لتسليمهم لهم إياه، بل

سيأخذونها بأيديهم، القائد يدعوهم إلى استخدام القوة والعنف هو الطريق الوحيد لتحقيق مطالبه، ومحاولة زرع فكرة أخذ الحقوق ستكون بالقوة فقط.

هذا الخطاب كله يعد تلاعب بنفوس الأطفال الذين جندهم، ومنحهم القوة لخلف الثأر

بسبب ما حصل لهم.



وفي مشهد آخر، في لقطة إيطالية، وزاوية تصوير عادية وجانبية، وحركة كاميرا بانوراما من اليسار إلى اليمين، في منظر خارجي، والإضاءة خافتة يبدو أنه

في الليل، نرى أغو يميل إلى الأمام ووضعيته توحى بالانكماش ورأسه منحني إلى الأسفل، وهو يسعل من الدخان الذي يطلع بسبب الطقوس التي عملها المشعوذين وهم يصدرون أصوات غريبة، وتوجد موسيقى ملائمة للشعوذة وهي ترمز للخوف، والخطورة، وتوجد مؤثرات صوتية لأصوات المشعوذين.

في لقطة قريبة حتى الخصر، وزاوية تصوير جانبية، وحركة كاميرا بانوراما من اليسار إلى اليمين، نرى في المشهد مجموعة من الجنود معظمهم مراهقين وبعضهم أطفال بلباس موحد مصنوع بالأيدي، يحملون العصا التي توحى إلى التدريب القتالي والطقوس العنيفة، وأغو مرى في الوسط يضربونه إذا سقط إلى الأرض سوف يقتله المشعوذين، في منظر خارجي، الإضاءة خافتة بسبب الأشجار العالية التي تشير إلى أن هذه البيئة نائية، توجد مؤثرات صوتية لزقزقة العصافير وصوت أغو وهو يصرخ وهذا يدل على أن أغو تلقى ضربة موجعة، وهذا المشهد ينقل لنا الفوضى والعوانية، وتسليب الإنسانية من الأطفال.

في لقطة جامعة (الجزء الكبير)، وزاوية جانبية، وحركة كاميرا ثابتة نرى غابة ذات أشجار عالية وأرضية ترابية، في الوسط نشاهد مجموعة من الأشخاص يقفون في صف، في

أيديهم أسلحة ويطلقون الرصاص على الجنود الصغار، الذين يقفون في صف آخر بملابس موحدة بنية، توجد مؤثرات صوتية لرصاص، ونرى دخان رمادي، هذا كله يوحي إلى القتال والتدريب، وهذا المكان الغريب يشير إلى التدريب بدون خوف، وتدريب هذه الأطفال بالطريقة الوحشية ترمز إلى عدم وجود الإنسانية، وغرس العنف فيهم.

في لقطة إيطالية، وزاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا بانوراما أمامي، نرى أغو يتفقد جسده، بعدما أطلقوا عليهم الرصاص، وفي وجهه تعجب، كيف أطلقوا الرصاص ولم يحدث لهم شيء، أغو وأصدقائه بلباس موحد، بدون أكمام بلون بني، ومزينة بقطع من القماش ملونة، وعلى رقبتهم قلادة من الخرز، حيث قال لهم القائد بأن الله أنعم عليهم بحياة جديدة وهذه العبارة توشي إلى العنف والتهديد، والسخرية، وأنهم سيشاهدون حياة مليئة بالعنف والبؤس.



في لقطة قريبة حتى الصدر، وزاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا بانوراما من اليسار إلى اليمين، في منظر خارجي يبدو كأنه جبل في وسط غابة كثيفة، نرى القائد بنفس

اللباس يجلس على طاولة خشبية، ويديه موضوعتان للوراء، وهو يتكلم مع الجنود، فوق طاولة توجد أوراق كثيرة وكوب حديدي، وضعيته توشي إلى تخطيط لعملية عسكرية،



الإضاءة طبيعية وساطعة في النهار، القائد صرح بأنهم سيغادرون ذلك المكان وهذه العبارة توشي بإكمالهم لمهمتهم في ذلك المكان، وبداية جديدة

من الصراع، وقال لهم سيمضون قدما، وذلك المكان ليس مكانهم، توحى هذه العبارة إلى عدم الاستقرار والرحيل هو الحل، هذا القائد يغرس في عقولهم فكرة الحفاظ على القتال. وأن جميع الأطفال الذين ينخرطون لهذه المجموعات حياتهم مبنية عن التنقل لا الاستقرار. وأمرهم بحرق المكان وتدميره لمنع العدو من الاستفادة من هذا المكان، يوحى إلى تدميرهم للمكان بأكمله

في لقطة متوسطة، وزاوية تصوير غطسية، وحركة كاميرا ثابتة، في بيئة تملأها نيران كبيرة، ونرى القائد في المقدمة، يأمرهم والجنود ينفذون أوامر القائد، توجد مؤثرات صوتية لنيران مشتعلة، وتنفيذ المهمة في الليل لكي لا يجدون صعوبة.

في لقطة جامعة (جزء كبير) قبل أن تتحول إلى القطعة قريبة إلى الكتف. بزاوية خلفية وجانبية وحركة كاميرا ثابتة ثم بانورامية من اليسار إلى اليمين وتظهر مجموعة من الأشخاص وهم الجنود في بيئة من أصول إفريقية، ملابسهم ممزقة، وبعضهم عاري الصدر، وبعضهم بسرويل بسيطة، دليل على أنهم لا يملكون ملابس ويلبسون بقايا ملابس فقط. ويبرز في منتصف اللقطة القائد وهو ذات شخصية سلطوية يرتدي قبعة، وسترة زرقاء، وسروال أخضر، مع قلادة على رقبته، وأطفال يحملون أغصان أشجار خضراء ذات أوراق كثيفة، ويحملون أسلحة على ظهورهم، ورجل آخر، يجلس على الأرض في المقدمة ويديه مقيدتان، في بيئة ترابية حمراء، توحى بطريق ريفي، وتظهر نباتات وأشجار استوائية كثيفة في الخلفية مما تشير إلى أدغال وتوجد شاحنة عسكرية كبيرة خضراء اللون، مغطاة بأقمشة ترمز إلى الصراع المسلح، والإضاءة ساطعة وطبيعية توحى بأن المشهد في النهار، فالأرض حمراء مليئة بالدم ترمز إلى جريمة قتل، وتوحى بأن هذه الأرض شاهدة حرب، والرجل المقيد يمثل ضحية هذه الحادثة، والانتهاكات الجسمية لحقوق الإنسان، وملاحمه تشير إلى العجز، والخوف، والقهر وهذا دليل على أنه ضحية فقط. الأطفال الجنود توحى

إلى البراءة المفقودة هذا، بدلا أن يكونوا الأطفال في المدارس واللعب، يجبرون في هذه البيئة على حمل السلاح والمشاركة في أعمال عسكرية والغياب التام لأي مظاهر الحياة المدنية أو الاستقرار.

وفي نفس المشهد ينتقل المخرج إلى لقطة قريبة إلى الكتف بزواية تصوير جانبية وحركة كاميرا تتقل أمامي، في منظر خارجي يوحي إلى بيئة ريفية وغابات، ويظهر رجل أصلع ذو لحية خفيفة، عاري الصدر، وتعابير وجهه ممزوجة بالألم والعذاب، ووضع يديه على رأسه توحى إلى استسلامه، لأن جميع أصدقائه أصبحوا جثث على الأرض لأنهم قتلوا بطريقة وحشية من طرف الجنود، ويمكن رؤية أجزاء من أرجل للجنود، والرجل يحاول بإقناعهم بأنه مجرد مهندس في العاصمة ويريد فقط إصلاح الجسور، وهذه العبارة توحى إلى الإقناع الغير المباشر،

في لقطة قريبة حتى الصدر، وبزاوية تصوير منخفضة وحركة كاميرا ثابتة، في نفس المنظر، والإضاءة طبيعية، نرى الطفل "أغو" يبدو على وجهه الخوف والصدمة بعدما وجهه القائد نحو قتل الرجل المظلوم، عيناه ممثلتين بالدموع مع نظرة حائرة أو يائسة وهذا يرمز إلى أنه لم يتقبل فكرة أنه سيصبح قاتل بعدما طلب القائد منه قتل الرجل، وتحفيزه بعباراته "هيا أغو" حيث يحاول إجباره على فعل ذلك، ويريد تحويله من طفل بريء إلى طفل مقاتل وفقدان الإنسانية، وغرس له أفكار بأن هذه الأشخاص هي سبب الحرب وتدميرهم وهي من قتلت عائلته. وهذا يعتبر استغلال نفسي وعاطفي للأطفال وتحويلهم إلى آلة عنف، نظرة أغو لا تحمل فقط الخوف، بل تحمل أيضا نوعا من التمرد الصامت أو الرفض، مما يعكس الصراع الداخلي بين طبيعية لطفل وبين الدور الوحشي الذي يفرض عليه.

في لقطة قريبة حتى الكتف، وزاوية تصوير منخفضة، وحركة كاميرا بانورامية، من اليمين إلى اليسار في منظر خارجي لطريق مهجور يوحي إلى العزلة والخوف، نشاهد أغو

بنفس اللباس وهو واقف، والجندي يمسك السيف بورق النباتات وينفذ تعليمات القائد، الذي يقوم بتجنيد الأطفال ليصبحوا جنود، وقتل أناس أبرياء وتورط الأطفال في العنف. وأغو مسك السلاح دون رغبة ولكن يعلم بأن إذ لم يفعل هذه الجريمة سيعاقبه القائد، أو ربما سيقتله، ملامح أغو بعد فعل هذه الجريمة تثير الشفقة وتوحي إلى فقدان البراءة، لأنه سرقت منه طبيعته، وتناول صدمة نفسية سلطة القائد ترمز للعنف، واللباس الذي يرتديه الأفراد، لا سيما غطاء الرأس والحشيش يوحي بإطار إفريقي حيث تدور أحداث الفيلم في سياق حرب أهلية.

وتليها لقطة قريبة حتى الكتف بزواية تصوير عادية وحركة كاميرا بانوراما أفقية من اليسار إلى اليمين، نرى فيها أغو بقبة ذات طابع تقليدي، وأوراق الشجر حول كتفيه يتماشى مظهره مع الطبيعة، يبدو حزينا ويفكر بعمق وهو في حالة صدمة وفي الخلف يظهر الجنود البعض بدون ملابس والبعض الآخر عليهم أوراق، وتوجد موسيقى هادئة يوجد فيها نوع من التأمل، أغو في هذا المشهد مصدوم بشيء الذي فعله ولم يستوعب ذلك يشير إلى الصدمة النفسية العميقة التي تناولها أغو وكذلك فقدان البراءة ودخوله عالم الحرب.

وفي لقطة متوسطة، وزارية تصوير عادية وحركة كاميرا ثابتة أين تظهر مجموعة من الجنود وهم الأطفال من بينهم أغو وستريكا مختبئين تحت شاحنة عسكرية كبيرة، مما يوحي بسوء الأحوال الجوية والظروف المحيطة القاسية، الشاحنة نفسها توحي بالحرب والبيئة العسكرية وإضاءة خافتة ووضعيتهم توحي بحاجة إلى الأمان حيث يظهرهم بلباس عاري رغم المطر، فالشاحنة التي تستخدم عادة في النقل أو الأغراض العسكرية، تتحول إلى أداة يستعملونها للاختباء فيها، ويدل على اليأس واضطرابهم للبحث عن أي حماية ممكنة، والمطر الذي يفترض أنهم يختبئون منه، ليس مجرد ظاهرة طبيعية في هذا السياق، يمكن أن يرمز إلى التحديات والمصاعب التي يواجهونها، مما يسלט الضوء على هشاشة أوضاعهم

وافقارهم للمعيشة الملائمة لهم، هنا أغو يسأل ستريكا إذا افتقد لعائلته وهذا تعبير عن الشوق الكبير لاغو لعائلته، وعندما اشتدت به الأوضاع تذكر عائلته وهذا دليل على أنه فقد شيء كبير، ومشاركة أغو لهذا الشعور مع ستريكا تبرز أهمية العلاقات التي يدينها الأطفال الجنود لبعضهم، حتى لو كانت الظروف صعبة، وتوجد مؤثرات صوتية لصوت المطر دليل على أن أمطرت لكي تغسل الدماء.

في لقطة قريبة حتى الخصر وزاوية تصوير عادية وحركة كاميرا ثابتة، تظهر مجموعة من النساء بملابس بسيطة معظمهم تبدو بألوان (غامقة لأسود، بني، أزرق، برتقالي) وهي ألوان شائعة في التراث الإفريقي، والبعض بأغطية رأس ووشاحات بسيطة، والإضاءة خافتة جدا كأنها شمعة في مكان مغلق يجتمعون فيه الجنود مع القائد وهو يعطي لهم جرعة أمل عن المكان الذي سوف يذهبون إليه إلى المدينة حيث يوجد كل أنواع الأكلات، حتى أحضر الجندي، النساء والقائد يسأل الجندي من أين جاءوا، ويرد عليه الجندي بأنهم لاجئات جاؤوا من القرية وقالوا بأن الأمن العسكري استولوا عن المنطقة، وهذا يدل على فراغ السلطة والحماية الرسمية، لا توجد دولة فاعلة أو قوات سلم لحماية المدنيين، وقدرت القائد على استغلال ضعف المدنيين ويمكنه استخدام قلة هؤلاء النساء لتبرير المزيد من الهدف والقتال وما يسمح للقائد بتوسيع سيطرته وأراضيه الفاسدة، فلجوء المواطنين إلى الجماعات المسلحة تؤكد فشل الدولة في أداء وظيفتها الأساسية. وتوجد مؤثرات صوتية للأطفال وهم يضحكون بصوت مرتفعة تدل على الفرح لكن في بيئة تعكس ذلك، ويوجد صوت الصراخ



والحشرات الليلية. الإضاءة الخافتة ودافئة تدل على أن المشهد في الليل وتخلق نوع من الحزن والقلق.

في لقطة قريبة حتى الخصر

والقريبة حتى الصدر بزاوية تصوير منخفضة وحركة كاميرا ثابتة، في منظر خارجي لمكان مهجور يظهر فيه بيت مصنوع من الحديد وأعشاب متنوعة ودلو حديدي وتوجد فوضى في هذا المكان هذا يوحي بان البيئة ريفية المتأثرة بالصراع. وفي هذه اللقطة اغو وأصدقائه يقفون ويحملون أسلحة مما يدل بوضوح على أنهم جزء من القوات المسلحة بلباس تقليدية أضيف إليها لمسات عسكرية وقلائد حول رقبتهم وأغطية على رأسهم. وهم ينظرون إلى الأمام لا تظهر عليهم علامات الطفولة البريئة، وصوت الرصاص يعم المنطقة يرمز إلى وجود عملية مسلحة، الإضاءة ساطع تشير إلى النهار، وهذا ما يدل على أن هذه البيئة خطيرة، أغو كادت أن تصيبه رصاصة لولا الحظ. وتوجد مؤثرات صوتية لرصاص.

وبعدها تليها لقطة جامعة (الجزء الصغير) بزاوية تصوير عادية وحركة كاميرا بانوراما عمودي من الاسفل الى الأعلى على ي يظهر مشهد خارجي في منطقة ريفية حيث توجد مباني بسيطة، الجو العام يوحي بالضرر، والإضاءة تبدو في وقت متأخر من النهار، القائد في الوسط بلباسه العسكري، وفي الأرض نرى جثث عليهم دم وهم جنود الذين استشهدوا في الصراع، وتأثير الحرب على المدنيين وتعابير وجه القائد توحى بالصرامة والقسوة، وهذا يوحي للعنف والموت. استخدم عبارات وهو متحصر على موت جنوده والعكس عن ذلك تماما.

وفي لقطة أمريكية بزاوية تصوير منخفضة، وجانبية وبحركة كاميرا ثابتة، يبدو في اللقطة أغو بملامح تحمل التعب واليأس، وهو يقوم بالبحث في جيوب الموتى. ففي هذه



اللقطة أغو يرتدي ملابس ممزقة ومتوسطة ممزوجة بين ملابس مدنية وعسكرية، وقلائد على عنقه ويحمل سيف كبير. أما الموتى فملابسهم مدنية

ممزقة وملطخة بالدماء والالوساخ. مما يظهر ضحايا أبرياء للحرب أو جنود. ن في بيئة مظلمة قد تكون قرية مدمرة أو منطقة نائية، الإضاءة خافتة في الليل، مما يعزز الشعور بالكآبة والغموض خاصة وأنها في الظلام، وتوجد أشجار كثيفة ومباني مدمرة في الخلفية. وتوجد مؤثرات صوتية لصراخ وحشرات ليلية. وهو يبحث عن أشياء ثمينة في جيوب الموتى، وهذا ما يشير بأن أغو تحول من طفل بريء إلى جندي متوحش، هذا الفعل يتجاوز مجرد البقاء على قيد الحياة انه تأكل اخلاقي عميق، الموتى الذين يجب أن يدفنوا بكرامة أصبحوا مجرد مصادر للموارد، فهذا المشهد هو تجسيد بصري ونفسي عميق لتأثير الحرب على الطفولة.

في لقطة قريبة حتى الصدر، وزاوية تصوير عادية، وحركة كاميرا ثابتة، في منظر خارجي، والإضاءة خافتة ودافئة، نشاهد أغو متكئ على كتف صديقه بعد الاعتداء الجنسي الذي تعرض له أمن طرف القائد ، وبعد كل ما جرى له يجد الدعم من طرف صديقه سترايكا، هذا المشهد يبرز أهمية العلاقات الانسانية حتى في هذه الظروف حيث سترايكا يمثل ملجئ عاطفيا لأغو، في عالم قاسي لا يوجد فيه أي مكان أمن هذا المشهد يؤكد على الرابطة العميقة التي تتشكل بين الاشخاص الذين يمرون بتجارب الصدمات معا، فهذا المشهد ليس فقط تعب جسدي بل هو تعب روحي ونفسي عميق، والظلام يرمز الى غياب الأمل واليأس الذي يسيطر على حياة أغو وسترايكا ويعكس حالة العزلة والضياع التي يشتركان فيها، وتوجد مؤثرات صوتية لصراخ وموسيقى حزينة ومخيفة تتناسب مع وضعية أغو.

وفي لقطة قريبة حتى الكتف بزاوية عادية حركة كاميرا بانوراما عمودي من الأعلى إلى الأسفل. ثم بانوراما عمودي من الأسفل إلى الأعلى حيث يظهر أغو بنفس اللباس

كان جالسا على الارض ملامحه تبدو متعبة فارغة تعبر عن اليأس والضياع. ثم

يناديه جندي آخر أكبر منه في السن ويسأله ما به ويقترح عليه مخدرات وكوكايين لتخفيف ألم. أغو من المصائب والعنف الجنسي الذي مر به، ويظهر هذا الجندي بلباس باهتة متسخة ممزقة تتناسب مع الظروف القاسية للحرب وقبعة حمراء، يظهر خلفهم جنود آخرون مما يشير الى بيئة جماعية وتجمع المقاتلين، في منظر داخلي (مخيم العصابات) الجدران متسخة ما يوحي بالخراب والإهمال استخدام السكين لفتح جرح في رأس الطفل أغو وإدخال المخدرات فيه، هي طريقة وحشية وغير إنسانية فهو انتهاك جسدي مدمر يزيد من تدمير أغو. ليس فقط القتال الذي يقوم بتدميرهم والمخدرات أيضا، حيث يرمز إلى أن جسم أغو لم يعد ملكه بل أداة للاستخدام والتدمير من قبل قادته ويصبح جسده وعقله مدمران، وعدم قدرت أغو على المقاومة، يؤكد على عجزه التام، واليأس الذي وصل إليه ويعتبر، الكوكايين في هذه البيئة كطريقة للهروب من الواقع المؤلم والصدمات النفسية.

وفي لقطة قريبة جدا، بزاوية تصوير جانبية وحركة كاميرا ثابتة، يظهر أغو بعيون حمراء، بعد بدأ مفعول المخدر وتحول لون بياض العينين الى اللون الاحمر، يمثل تأثير المخدرات على جسده ونظرته تعكس حالة من فقدان التركيز بموسيقى هادئة ومخيفة، فالعيون الحمراء هي علامة جسدية واضحة لتأثير الكوكايين فهو يرمز تحول الجذري الذي يحدث لأغو على المستوى النفسي فبعد الاعتداء الجنسي وإدمان المخدرات، أصبح أغو أداة مبرمجة تقريبا لم يعد طفلا بريئا بل تحطما جسديا ونفسيا.

وفي لقطة متوسطة، وزاوية تصوير خلفية، وحركة كاميرا تتنقل أمامي، حيث نرى أغو يجري في وضعية قتالية يحمل بندقية هو ما يؤكد دوره، ولباس عسكري وقبعة وبعض المعدات الإضافية (أحزمة ذخيرة). مما يعزز صورته كمقاتل في منظر خارجي لقرية مدمرة، بقايا مبان وغبار متصاعد وموتى على الأرض، وتظهر أزهار وردية ما تعكس رؤية العين، وتوجد مؤثرات صوتية لرصاص والصراخ وهذا ما يؤكد بأنهم في الحرب.

تحول أغو بعد الصدمات المتتالية من فقد عائلته، ومشاهد الموت والاعتداء الجنسي والإدمان، أصبح أغو الآن مقاتلا بلا قلب لقد فقد قدرته على التعاطف والشفقة، هذا يجسد عنوان الفلم حيث أصبح وحشا بمعنى أنه فقد إنسانيته،

في لقطة قريبة حتى الخصر وأمريكية بزواوية جانبية وحركة كاميرا، تنقل أمامي وبانوراما عمودي من الأعلى إلى الأسفل، يظهر المشهد الكم الهائل من الخراب الذي سببته الجماعات المسلحة في منظر داخلي حيث اقتحموا منزل امرأة وتخريب كل ما يوجد لكن هنا تحركت مشاعر أغو بعد رؤية المرأة، ونراه واقف ينظر إليها ونظرته توحى بضعف وصدمة واشتياق، حيث ظن أن هذه المرأة أمه وبدأ بالتقرب منها ويقول " أمي أمي " والمرأة تظهر في وضعية ضعف واختباء وملابسها بسيطة بزي إفريقي بلون ممزوج بالألوان الصفراء والزرقة والحمراء، ويظهر على وجهها الخوف اليأس والاستسلام، وابنتها تبكي من الصدمة، خاصة بعد أخذها بعيدا عن أمها، والإضاءة تبدو طبيعية في النهار، رغم تعاطي لأغو للمخدرات والظروف القاسية، فإن رؤية هذه المرأة ظنها أمه تثير استجابة عاطفية وشوقه العميق للأمان والحب والحياة الطبيعية، التي سلبت منه بطريقة وحشية وتدمير هذا المنزل يرمز الى القضاء الكامل على الحياة المدنية بسبب الحرب. وتوجد مؤثرات صوتية للصرخ المرأة الذي يرمز للخوف، وصوت أغو يوحى إلى الاشتياق.

في مشهد آخر نجد لقطة قريبة، حتى الكتف وزواوية جانبية وحركة كاميرا ثابتة، نرى أغو جالس على الكرسي يرتدي قبعة بنية اللون عليها خرز أبيض وقميص بني في يده سيجارة، وهو يدخل أمامه جنود بدون أقمص على عنقهم قلادة، نائمين على الكرسي الإضاءة خافتة الظلال كثيف تخلق جزءا من الغموض، الحزن، والتوتر. أغو وهو يدخل يوحى إلى فقدان البراءة والطفولة، اكتسب أغو سلوك التدخين من البيئة المحيطة به هذا يشير إلى دفعه إلى سلوكيات مدمرة قد يكون وسيلة للتعامل مع الصدمات النفسية التي مرى بها وغسل دماغه والجنود النائمين، وظهور علامات التعب والارهاق عليهم تشير الى انهم قد مروا بصراع وتعبوا جسديا ونفسيا، واللباس تحمل دلالات ثقافية لمناطق افريقيا والمشهد المظلم يتلاءم مع الجو الذي يعيشه أغو، وتوجد مؤثرات صوتية.

في لقطة قريبة حتى الكتف، وزواوية تصوير عادية وحركة كاميرا ثابتة، نرى في هذا المشهد القائد بزي العسكري أخضر اللون وقلادته من الخرز تصافح مع القائد الاعلى الذي يرتدي قميصا أبيض اللون، تظهر مصباح على الطاولة بالإضاءة الدافئة في الخلفية يقف

جندي يرتدي زيا عسكري، ويحمل بندقية وينظر إلى الأمام تظهر جدران عليها رسومات وباب ورف فيه كتب على اليسار والشخصية التي تتصافح مع القائد تبدو شخصية سلطوية، لأن المكان الذي يتواجد فيه ولباسه يوحي إلى ذلك، والحوار الذي يدور بين القائد والقائد الأعلى لقول القائد "حضرة القائد الأعلى سيدي" هذا يشير إلى خطاب رسمي. هذا المشهد ينقل التوتر خاصة أن القائد الأعلى على وجهه الجدية وله حراس شخصي وطلب القائد الأعلى لجنود القائد ان يستريحوا، هذا لا يعتبر فقط طلب هو أمر.



انتقل المخرج إلى لقطة أمريكية وزاوية تصوير جانبية وحركة كاميرا ثابتة، نرى في هذه اللقطة القائد بنفس اللباس، جالس فوق أريكة مزخرفة في الخلف رسم

لرجل واقف معلقة على الجدران يبدوا المنظر داخلي، والإضاءة عادية تدخل من النافذة. ظهور الجنديين لحراسة القائد الأعلى يرمز إلى انعدام الثقة، والديكور الخلفي يوحي إلى طبقة حاكمة. في هذا المشهد نرى القائد يتكلم مع القائد الأعلى ويسأله لماذا جعله ينتظر وبأنه وعده بالتغير الأهداف، وقال له يجب الاستيلاء على العاصمة لحماية شعبهم، وأن الوقت قد حان الآن يمتلك قوة الدفع فلما الانتظار. عبارة قد "جعلتني أنتظر" توهي إلى الصبر، وعبارة "أوحيت لي أن تغير الأهداف تشير إلى أن القائد الأعلى هو من يقدم أوامر وعبارة الاستيلاء على العاصمة، تشير إلى قيام بحرب وأخذ العاصمة وترمز إلى الجدية والتوتر، وصرح له القائد بأنه لديه قوة دافعة ترمز هذه العبارة إلى عدم التردد والتخطيط لعمل عسكري.

لقطة جامعة (الجزء الصغير) وزاوية تصوير عادية وحركة كاميرا ثابتة، ديكور لمنظر داخلي لمكتب كبير، توجد طاولة خشبية في المنتصف وخلفها رفوف عليها كتب وتوجد مصابيح فوق المكتب على اليمين نرى القائد جالس على أريكة بزي عسكري والقائد الأعلى على اليسار، ونرى القائد الأعلى فوق كرسي خشبي بقميص وسروال أبيض يقف عسكريا

يحملان أسلحة نارية، والملابس العسكرية للجنود والمكتب الفخم وتواجد القائد العام يشير إلى وجود سلطة. العبارة التي صرح بها القائد الأعلى بأن القائد ليس الصوت السياسي لهذه الحركة بل هو المسؤول يتضح أنه شخصية تسعى لتأكيد سلطتها السياسية للحركة، لا صوت يعلو عليه هنا القائد الأعلى، يجلس في وضع مريح وكلماته القوية التي يلقيها تشير إلى رؤية نفسه صاحب الحق في القيادة السياسية للحركة.

تليها لقطة قريبة حتى الخصر ثم قريبة حتى الصدر وزاوية تصوير عادية وحركة كاميرا ثابتة، في منظر داخلي نرى أغو يرتدي قبعة مصنوعة من مواد طبيعية ومزينة بالخرز، والقلادة حول رقبته، والغرفة ذات إضاءة خافتة على اليمين توجد طاولة مليئة بأشياء معدنية على اليسار، تظهر لوحة معلقة على الحائط هنا أغو ينصت للقائد الأعلى



على، ما صرح له "بأن حماية الشعب من أولويته، لكن العالم أصبح شريكا لهذه الحرب" توحى هذه العبارة إلى أن هذه الحرب مستمرة، وتوحى إلى أن هذه الحرب تجاوزت النطاق

المحلي وأصبح معترف به دوليا، ملامح وجه أغو توحى إلى التركيز. والبيئة تشير إلى الأمن نسبيا إلى المكان الذي كانوا فيه من قبل.

تليها لقطة متتالية وزاوية تصوير عادية وحركة كاميرا مجال ومجال مقابل نرى في هذا



المشهد الحوار الذي يدور بين القائد والقائد الأعلى، في نفس المكان، القائد يسأل القائد الأعلى هل سيجعله جنيرال لكن القائد الأعلى رفض ذلك ومنح القيادة لتواسي وقال له لهذا

أحظرتك إلى هناك والقائد سيرقيه لنائب رئيس الأمن، ودعا إلى التصرف وفقا لقراراته هنا القائد طموح للحصول على رتبة عسكرية أعلى، ويرى بأنه يستحق الترقية وتوقيع القائد على

وعود سابقة كأن القائد الأعلى وعده بذلك ولكن يرفض، قدم له منصبا آخر نائب رئيس الأمن، القائد الأعلى قدم القيادة لتوايسي، شخصية القائد الأعلى تتمتع بسلطة غير قابلة للجدال وعبرة "أرجو أن تقبل وتتصرف وفقا لذلك " ليست مجرد رجاء بل هو أمر وهذا يؤكد هيمنة القائد الأعلى حيث تبدوا ملامح القائد الأعلى جادة وحاسمة، بنسبة لملامح القائد طموح يسعى للتقدم في المرتبة العسكرية، وبعد رفض القائد الأعلى يظهر على وجهه القائد الغضب الكبير بعدما قدم القيادة لتوايسي، ويظهر على وجهه الخوف من القائد أو شيء ما يدرك جيدا بأنه سوف يعاقبه.

في لقطة قريبة حتى الصدر زاوية تصوير عادية وحركة كاميرا ثابتة، نري "أغو" بقميص بني متسخ وقلادة مصنوعة من الخزرة، في غرفة ذات إضاءة خافتة "أغو" في هذا المشهد يحاور نفسه بأن كل الأشخاص الذين عرفهم قد ماتوا، وإن لم تنتهي الحرب لا يستطيع العودة إلى فعل أشياء الطفولة، هذه العبارة تعبر عن ضياع براءة الطفولة واليأس نتيجة استمرارية الصراع وأن الحرب قد سلبت منه عائلته، ملامح وجه "أغو" تشير إلى الحزن والأسى والتعب من الأوضاع التي يواجهها، كما توحى ملابسه المتسخة والضوء الخافت إلى الكئيب والحرب. توجد مؤثرات صوتية لصوت الصراصر ليلا، والموسيقى الحزينة التي استخدمها المخرج تندمج مع الصورة والعبارة التي توحى إلى الحزن والكئيب.



تليها لقطة قريبة حتى الخصر والزاوية تصوير منخفضة وحركة كاميرا تتقل خلفي يظهر لنا "أغو" بدون قميص وعلى رأسه قبعة وخوذة عسكرية على صدره، يحمل أحمية وهو يمشي داخل ممر ضيق ذو

جدران طينية وماء ممزوج بالتربة الحمراء في فمه سيجارة يدخن، الجدران الضيقة والماء الملوث تشير إلى البيئة القاسية والعزلة. ولامح "أغو" ولباسه المتدهور يرمز إلى الحالة المزرية التي يعيشها خاصة السيجارة التي توحى إلى فقدان الطفولة والرعاية، والإضاءة

تبدو طبيعية في النهار توجد مؤثرات صوتية لصوت الأرجل وهي تمشي في الماء وتوجد موسيقى هادئة التي ترمز إلى الهدوء الذي قد يؤدي إلى هدنة الحرب وتغير الأحوال، و"أغو" في هذا المشهد يحاور نفسه بأنه يرغب في الاستلقاء على الأرض الدافئة. هذه العبارة تعبر عن الرغبة في الراحة والسكينة، بعد جهد وتعب الكبير الذي واجهه "أغو" خلال الأوضاع التي مرى بها 'وترمز إلى الاستقلال والبحث على الأرض الدافئة خالية من المشاكل، والخوذة العسكرية التي لبسها "أغو" توحى بالزي العسكري إلى تورط الطفل في صراع مسلح وهي إشارة تثير مشاعر التعاطف والحزن على براءة الاطفال المفقودة. وعبر "أغو" عن الرفض للتفكير في أمر معين وهذا يرمز إلى فقدان القدرة على الحلم، مثل اللعب أو المستقبل بسبب الصدمات التي تعرض لها.

في لقطة قريبة حتى الصدر وزاوية تصوير عادية وحركة كاميرا ثابتة، نرى "أغو" يرتدي خوذة عسكرية وقبعة صوفية على رأسه وعلى رقبته قلادة بألوان مختلفة ويبدو عاري الصدر يرتدي احزمة حمل الذخيرة، أحذية معلقة. ملامح وجهه توحى إلى القلق خلفه تظهر أشجار كثيفة وقطعة قماش ملونة وتوجد مؤثرات صوتية لعصافير والصراخ التي توحى إلى أنهم في غابة، الزي العسكري، يوحي إلى أن الطفل جندي وقد أجبر على المشاركة في صراع مسلح، تعابير وجهه توحى إلى القلق وترمز أيضا إلى الهموم والمسؤولية التي يمر عليها، خاصة العبارة التي استخدمها "أغو" وقوله للقائد بأن الرصاص قد نفذ منهم، وهي مشكلة كبيرة في سياق القتال ويرمز إلى نهاية القدرة على الدفاع عن النفس والهجوم، مما يؤدي إلى الهزيمة والخوف، ويعبر أيضا إلى الواقع القاسي الذي يعيشه "أغو" وأصدقائه كل يوم.

في لقطة قريبة، حتى الخصر وأمريكية وزاوية تصوير مجال ومجال مقابل وحركة تصوير ثابتة، نرى القائد يتحاور مع "أغو"، بنفس اللباس وهو يدخن، خلفه قطعة قماش ملونة وأواني. في بيئة ترابية في منظر خارجي، والإضاءة طبيعية في النهار في هذه اللقطة القائد يحاول أن يواصل سيطرته على الجنود حيث استخدام عبارة لإقناع "أغو" رغم انتهاء الرصاص، ولكن هذه العبارة تأتي في سياق عدم تركه لوحده لأنه يدري بأن الجميع سوف

يتخلى عليه، حيث الجميع جاعوا إلى القائد وأرادوا المغادرة بسبب عدم وجود الذخيرة والأكل والماء والناس يموتون كل يوم.



في لقطة قريبة، حتى الخصر وزاوية عادية وحركة كاميرا ثابتة نرى القائد والجندي يوجهان الأسلحة لبعضهم، وتوجد جنود أحاطت بهم تظهر في الخلفية أشجار كثيفة في

محيط خارجي في الأدغال، حيث القائد لا يريد الاستسلام رغم أن جميع الجنود أرادوا المغادرة، وقال للجندي بأن لا يملك رصاص وكيف ستقتلني هذه العبارة توحى إلى السخرية وتهديد رغم قيادته وتسلطه لكن ضعف أمام جنوده، الإضاءة طبيعية وساطعة في النهار، تليها لقطة قريبة حتى الكتف وزاوية منخفضة وحركة كاميرا ثابتة نرى "أغو" بنفس اللباس يوجه البندقية إلى القائد هذا المشهد يجسد التوتر والصراع واستخدام القائد للعبارة "أتريد قتل القائد" حيث تشير إلى لحظة حاسمة والعلاقة بينهم "وهو يسأله ومتفاجئ نوعا ما، وهذا السؤال يعكس تهديدا خطيرا لسلطته ويشير إلى الدمار النفسي الذي غرسته الحروب والخيانة واليأس، "أغو" وصل إلى نقطة اللاعودة ويريد المغادرة مع أصدقائه بدأ الاستدراك بالوضع الذي مرى به في بيئة خارجية والإضاءة ساطعة في النهار، وتوجد مؤثرات صوتية لصراخ التي تشير بأن المكان هو غابة ودرجة الحرارة مرتفعة.

في لقطة قريبة حتى الصدر وزاوية جانبية وحركة كاميرا ثابتة، يظهر لنا ثلاثة عسكريين بلباسهم الخاص وترمز إلى القوات الدفاع، والجنود بلباسهم المتسخة وضعوا أيديهم على رؤسهم، بعدما طلب منهم العسكري ذلك في منظر خارجي للأدغال رغم حملهم للأسلحة، إلا أن الذخيرة لا توجد. وملامح وجه "أغو" توحى للخوف، توجد مؤثرات صوتية للمشى والسلاح. وتوجد موسيقى التشويق التي ترمز إلى خلق شعور بالتوتر وترقب شيء ما سيحدث أيضا، وتوحى إلى الواقع القاسي الذي يعيشه أغو وأصدقائه كل يوم. هذا المشهد يوحي إلى تغير حياتهم جذريا بعد ما كانت حياة متمردة وقاسية في نفس الوقت.

5-5- المقطع الخامس (إيداع اغو في مركز إعادة التأهيل)

في لقطة متوسطة، زاوية تصوير جانبية، وحركة كاميرا بانوراما من اليسار إلى اليمين نرى الطفل أغو نهض من فراشه ويتقدم نحو الباب يرتدي قميص أبيض وسروال قصير أبيض بخطوط زرقاء وهي نظيفة، في منظر داخلي لغرفة ذات طابع بسيط، ونظيفة ترحي إلى الهدوء والسكينة، ويدل أيضا إلى إغلاق فصل مؤلم وبداية جديدة لطفل أغو، والغرفة ذات نوافذ خشبية تسمح بدخول الضوء من الخارج، وتكشف عن أشجار خضراء وضوء النهار الساطع خارج الغرفة ترمز إلى عودة الحياة والتجدد بعد الدمار، الإضاءة داخل الغرفة مضاءة جزئيا بضوء الذي يتسلل من النوافذ، توجد عدة أسرة بسيطة ذات أغطية بيضاء اللون، وتوجد عدة أستر بيضاء اللون معلقة على الأسرة دلالة النقاء والبراءة وبداية لتطهير النفس من العنف، وتوجد طاولة خشبية في منتصف الغرفة، وعليها بعض الأوراق والكتب، وتوجد خزانة خشبية صغيرة على الجدار الأيمن تحمل أغراض، وهذه الغرفة ترحي إلى الأمان بعد أهوال الحرب، الهدوء والإضاءة الطبيعية تدل على التعافي والابتعاد عن بيئة الحرب، والانفصال عن الماضي المظلم والتعافي من الصدمات التي مر بها، أما بالنسبة للألوان الترابية والخشبية ترمز إلى العودة إلى الاستقرار والشعور بالدفء والأمان، توجد مؤثرات صوتية للأطفال وهم يلعبون وهي ترحي إلى استعادة الطفولة والبراءة، وزقزقة العصافير التي ترحي إلى الأمل والراحة والبيئة الخالية من الفساد.

في لقطة جامعة الجزء الصغير وزاوية تصوير عادية وحركة كاميرا ثابتة نرى أغو بنفس اللباس وهو جالس على كرسي أمام طاولة تحمل كتب التي تحمل دلالة التعليم والمعرفة مع الرجل الذي يرتدي قميص زرقاء وسروال بني وضع يديه فوق الطاولة يعزز دوره كموجه بالقرب من الصبورة، في منظر داخلي لفصل دراسي ذات جدران والسقف وطاولات مصنوعة من الخشب وفي الجدار خرائط وصور التي ترحي إلى تقديم المعرفة والتوجيه الأخلاقي ويوحى أيضا إلى إعادة دمج الأطفال وتوفير لهم نوع من الرعاية بعد انتهاء الحرب ومحاولة خلق لهم بيئة طبيعية، وإعادة الأمل، وتوجد نوافذ كبيرة تسمح بدخول

الضوء إلى القاعة 'وتوجد مروحة سقف قديمة، التي ترمز إلى الاستمرارية وبث الهواء النقي، والمعلم يسأل أغو على تأقلمه مع الوضع الجديد ترمز هذه العبارة أن أغو في مرحلة تأمل واستيعاب لما مر به ولما عليه الآن ودليل على أن هناك وضع جديد بعد الحرب، على الرغم من وجود تحسن إلا أن السؤال يشير إلى أن عملية التأقلم ليست سهلة بل تتطلب جهد كبير، والصدمة التي تناولها الطفل أغو ليست سهلة لأنه مرى بتجارب تفوق قدرة تحمله، حتى تصبح لقطة قريبة حتى الصدر لأغو والمعلم وهو يقول له بأنه يدري بالتجربة التي مرى بها، ويطمئنه بأنه سيساعده، وأغو بقي صامت ملامح وجهه توحى إلى الصدمة والخوف والتفكير العميق وبما جرى له من مصاعب الكبيرة وفي لقطة متتالية أغو يتذكر كل المعاناة ويحاول نفسه بعبارات مؤلمة منها "أدري أن الأمور عويضة" تدل على صعوبة تجاوز الصدمة، حتى وإن تحسنت الظروف الخارجية، وعبارة "لكنني سأمكث لمدة طويلة" يمثل رمزا للأمل بتجاوز الصدمة، والعبارات التي استخدمها عن التجارب الوحشية والآفات التي مرى بها وشعور الجسم بالكوكابين هو أصعب الحالات، وأنه شاهد كل أنواع العنف والقتل، وصوت الرصاص والانفجارات.



في لقطة قريبة حتى الكتف، وزاوية تصوير مجال ومجال مقابل، وحركة كاميرا ثابت، في منظر داخلي لغرفة، نرى أغو وهو جالس على كرسي ذو تصميم تقليدي وملون، ورائه

جدرا مصنوع من مواد طبيعية، عليه بعض أوراق معلقة هذا كله يوحي إلى بيئة إفريقيا. 88 والإضاءة طبيعية تسلط الضوء على وجه أغو وإيمي، وأغو يرتدي قميصا منقوشا بألوان فاتحة (أبيض، أزرق، أصفر، بني)، ونشاهد أيضا امرأة تدعى بإيمي، وهي أخصائية نفسية تحاول ان تحاور أغو تلبس قميصا أزرق فاتح، تجلس أمام مكتب خشبي يوجد فوقه كتاب، وورائها ملصقات على الجدار

(سلام) peace التي توحى إلى أن (شجاعة) courage بحروف كبيرة وورقة أخرى

عليها



هذا المكان امن وكلمة الشجاعة توحى إلى البقاء وتنفس الحياة رغم الصدمات، وإيمي في هذا المشهد تنظر إلى أغو بشفقة، حيث أن أغو يقول لإيمي بأن لا يحب من

يوجه عيناه مباشرة له وهذا دليل على أن هذه النظرة تحمل ثقلا من المصاعب التي مرى بها، رغم هدوء أغو وسكوته إلا أن هذا يوحي إلى عبء التجربة القاسية والصدمة النفسية، وإيمي طلبت منه أن يحاورها، لكن أغو بقي يحاور نفسه بعبارة بأنه لا يمكنه التعبير عن نفسه كطفل وبأنه ليس طفل بل رجل العجوز وإيمي كفتاة صغيرة بسبب القتال في الحرب، ويقول بأن إيمي تجهل معنى الحرب، وهذا يوحي إلى فقدان البراءة الطفولية ولا يستطيع التعبير على نفسه كطفل لأنه مرى بصدمات تجاوزت عمره، واعتباره لإيمي بأنها فتاة وهو كعجوز ترمز إلى الشيخوخة المبكرة وتحميل مسؤوليات وتجارب لا تناسب عمره وإيمي كطفل لأنها لم تمر بالتجربة ولأن التجارب تغير من الإنسان، وهي بقيت مع المحاولة بأن يخبرها بما جوزه من مصاعب، وأغو قال لها بأنه يفكر في مستقبله، وقال لها بأنه رأى أشياء فظيعة لهذا إن أخبرها سوف يصبح تعيس وهي أيضا ستصبح تعيسة، ويريد سوى أن يحظى بالسعادة. ورغم أنه تجاوز كل هذا إلا أنه في يوم ما كان عنه عائلة تحبه. وكل هذه العبارة تتضمن نوع من المعاناة والأمل في تغير الأحوال وأنه يستحق الأفضل.

6- نتائج الدراسة:

من خلال تحليلنا لفلم "وحوش بلا وطن" الذي يتضمن محور دراستنا المتمثلة في معاناة أطفال الحروب، توصلنا إلى بعض النتائج الحاسمة، ألا وهي:

- تحول الطفولة إلى سلاح حرب: إذ صور لنا الفلم، صورة الطفل وهو مجند في الحروب ومستغل جسديا ومعنويا كسلاح رادع.

- انهيار المفاهيم الأسرية والأبوية: فقد جسد لنا الفيلم كيف أن الحرب تقضي على المفاهيم الأسرية وتقضي على الأجواء الدافئة التي يتربع فيها الطفل تحت رعاية الوالدين ليتم استبدالها بمصطلح القائد.

- السكوت والبرود كأداة تعبير عن المعاناة: إذ صور لنا الفيلم كيف أن الطفل المجند في الحروب يصبح شخصا آخر منطفئ من الداخل وبارد القلب وما من علامة للحياة على وجهه ليغدوا الصمت مرافقا له كدليل عن الحزن وفقدان الأمل في العودة إلى الحياة.

فقدان الذات الفردية وضياعها: فقد رأينا في الفيلم، كيف أن الطفل أغو بمنعم بالحياة والحيوية بعدها صار روحا خافتة فقدت إيمانها وفقدت شغف العيش والحياة.

تمثيل الاعتداء الجنسي كجريمة مسكوت عنها ومغلقة بالسلطة: بحيث صور الفيلم كيف أن الأطفال صاروا أدوات جنسية تحت إمرة القائد.

تشويه الهوية الإنسانية والنفسية للطفل: فقد مثل الفيلم الأساليب التي يتم بها خلق وحوش بشرية باردة، وكيف يحولون الأطفال من كائنات بريئة إلى وحوش بشرية.

غياب الدولة والمجتمع والاتفاقيات الإنسانية كحاضنات وحامية على حقوق الطفل المسلوب الإرادة.

خاتمة

لقد شكلت هذه الدراسة التحليلية لفيلم "وحوش بلا وطن" رحلة معمقة لاستكشاف العلاقة بين الفن السينمائي والواقع المؤلم لقضايا الحرب، مع التركيز بشكل خاص على الأثر المدمر للنزاعات المسلحة على براءة الطفولة، ومن خلال الغوص في ثنايا هذا العمل السينمائي المتميز، سعينا للإجابة عن الإشكالية المحورية التي طرحتها دراستنا حول كيفية تجليات ومعاناة الأطفال في الحروب من خلال الأفلام السينمائية، ومدى قدرة الفيلم إيصال رسالة مؤثرة وواقعية حول هذا الموضوع. لقد كشف التحليل المعمق للفيلم أن الحرب ليست مجرد صراع مادي، بل هي دمار نفسي واجتماعي يطال بشكل خاص براءة الأطفال وهشاشتهم.

كشف الفيلم ببراعة مؤلمة كيف يتحول الأطفال الأبرياء إلى كائنات عنيفة وفاقدة للإنسانية، يتم استغلالهم جسدياً وجنسياً، ليصبحوا أدوات جامدة بلا حياة أو روح، "وحوش بلا وطن" هو صرخة سينمائية قوية ووثيقة إدانة، أظهرت قدرة الفن على كشف الحقائق القاسية وإثارة الوعي العالمي تجاه هذه الماسي.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم

المراجع:

الكتب:

1. الزغبى لؤي، مدخل إلى الصورة والسينما "الإجازة في الإعلام والاتصال، الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.

2. الساري فؤاد أحمد، وسائل الإعلام والنشأة، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2010.

المقالات والجرائد:

3. شوقي سامي الجميل فرح ، أبو غازي بدر الدين، السينما وتحولات المجتمع المصري في فترة الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين قراءة في مجموعة من أفلام محمد خان، مقال منشور على منصة "المركز الديمقراطي العربي"، 23 سبتمبر 2021.

4. عادل صادق دانيا، حكمت البضاني، الأبعاد الفكرية في انتاج المنصات الرقمية (منصة نتفليكس نموذجاً)، مجلة الأكاديمي، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، 15 مارس 2024.

5. زويتي سارة، الصراع التنظيمي: مصادره، مستوياته، مراحل، آثاره، وكيفية التعامل معه. مخبر التطبيقات النفسية والتربوي، جامعة قسنطينة 2 مجلة أبحاث نفسية وتربوية، العدد 7، ديسمبر .

6. إبراقن محمود، "اللسانيات والسيميولوجيا والسيميوطيقا: دراسة إبستمولوجيا وتصنيف مختلف الدلائل"، حوليات جامعة الجزائر، عدد9، الجزء الثاني، مارس 1996.

7. تومي فضيلة، كيف غبرت المنصات الرقمية الدراما في العالم؟ في ظل ثنائية الإنتاج والتلقي. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج14، ع1، عن جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2022.

8. جابري سارة، إيمان جدال، رضوان بلخيري، تجليات الرسالة اللسانية في الخطاب السينمائي قراءة في أبعاد ودلالات اللغة السينمائية، المجلة الجزائرية للترجمة واللغات، المجلد 5، العدد 1، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، كلية اللغات الأجنبية، الجزائر، 2023.

9. خلفاوي أشواق، حق الطفل في التأمل وممارسة الفكر النقدي والفضول الفلسفي، سلسلة الأنوار، مجلد 13، العدد 1، كلية العلوم الاجتماعية - جامعة وهران 2 محمد بن احمد، فيفري 2023.

10. دار محمد، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية -مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع-الجزائر، المجلد/ ع9، 2017.

الرسائل والمذكرات الجامعية:

11. بن إبراهيم عبد الكريم سليمان، إدارة الصراع التنظيمي في المدارس الثانوية بالمملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، الفلسفة في الإدارة التربوية، جامعة الملك، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية، السعودية، 2007.

12. بن سلطان سامية، الأبعاد السوسيوثقافية للصورة الاشهارية المتحركة، دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الصور الاشهارية المتحركة في التلفزيون الجزائري، رسالة ماجستير منشورة. جامعة محمد خيضر. بسكرة، 2019.

13. بوعطية جيهان، لميس معمري، صورة المرأة في السينما الجزائري "طبيعة الحال"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال، جامعة قسنطينة 3 -صالح بونيدر-، 2022/2021.

14. الخطيب حسن أنور، الحماية القانونية للأطفال أثناء النزاعات المسلحة، رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس فلسطين، 2011.

15. عثمانى نسيم، صورة الطفل في السينما الجزائرية، دراسة تحليلية سيميولوجية لأفلام: أطفال نوفمبر، إمرأتان الأجنحة المنكسرة، وأطفال الريح. أطروحة مقدمة لنيل

شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم الاتصال، جامعة الجزائر،
2017-2018.

16. قروج ريان، وياسين فطيمية، منصات بث المحتوى وعادات الاستهلاك الجديدة
نتفليكس نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، 2023.
المؤتمرات:

17. منادي عثمان، "الأطفال في مناطق الصراع: قراءة كرونولوجية وتاريخية، جامعة
الشريف مساعديّة، سوق هراس، الجزائر، ضمن المؤتمر الدولي "الطفولة في مناطق
الصراع": مقاربات وحلول، في 6-7 ماي 2018.

18. سلاطنية رضا، تجنيد الأطفال في مناطق الصراع، جامعة الشريف مساعديّة،
سوق اهراس، الجزائر، المؤتمر الدولي "الطفولة في مناطق الصراع، مقاربات
وحلول"، 6 إلى 7 ماي 2018.

19. حسيني نادية، الصحة النفسية والجنسية أطفال مواقع الصراع، المؤتمر الدولي
"الطفولة في مناطق الصراع، مقاربات وحلول يومي من 6 إلى 7 ماي 2018.

المواقع الإلكترونية

20. <https://www.cte.univ-setife2.dz>
21. <https://elcinema.com>
22. <https://www.aljazeera.net>
23. <https://www.maktabtk.com>
24. <https://www.unicef.org>

الفهرس

مقدمة..... 1

الجانب المنهجي

- 1- الإشكالية 5
- 2- تساؤلات الدراسة 6
- 3- أسباب اختيار الموضوع 6
- 4- أهمية الدراسة 7
- 5- أهداف الدراسة 8
- 6- منهج الدراسة وأدواته 8
- 7- مفاهيم الدراسة 10
- 8- مجتمع البحث والعينة 13

الجانب النظري

- الفصل الأول: السينما في ظل الماهية النظرية والسيمولوجيا والتطورات التقنية 18
- المبحث الأول: ماهية السينما 19
- المطلب الأول: تعريف السينما 19
- المطلب الثاني: تاريخ وتطور السينما 19
- المطلب الثالث: أهمية السينما 21
- المبحث الثاني: عناصر اللغة السينمائية (عناصر التعبير اللغة السينمائية) 22
- المطلب الأول: الأوضاع الخاصة بالسينما 22

1-سلم أنواع اللقطات	22
2- زوايا التصوير	24
3- حركات الكاميرا	25
المطلب الثاني: الأوضاع غير الخاصة أو العناصر الدالة في اللغة السينمائية.....	28
المبحث الثالث: النظرة التاريخية للمنصات الرقمية.....	32
المطلب الأول: تاريخ المنصات الرقمية	32
المطلب الثاني: إنتاج منصة نتفليكس	35
الفصل الثاني: الأطفال في الحروب	37
المبحث الأول: الأطفال في مناطق الحروب قراءة كرونولوجية وتاريخية.....	38
المبحث الثاني: تجنيد الأطفال في مناطق الصراع.....	39
المبحث الثالث: الصحة النفسية والجنسية للأطفال في مواقع الصراع.....	40
المبحث الرابع: دور اليونيسيف في حماية أطفال الحروب.....	41
1-البروتوكولات الاختيارية لاتفاقية حقوق الطفل.....	42
2- لجنة حقوق الطفل	43
3- التعليقات العامة وتطبيق اتفاقية حقوق الطفل.....	44
2.3_ التعليق العام الخاص بمعاملة الأطفال غير المصحوبين والمنفصلين عن ذويهم	
خارج لبداهم المنشأ	45
3.3_ التعليق العام الخاص بأعمال حقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة 2005	
.....	46

4.3_ التعليق العام الخاص بحق الطفل في الحماية من العقوبة البدنية وغيرها من	
ضروب العقوبة القاسية والمهنية 2006.....	47
5.3_ التعليق العام الخاص بحقوق الأطفال المعوقين 2005.....	48
6.3_ التعليق العام الخاص بحقوق الطفل في قضاء الاحداث 2007.....	49
7.3_ التعليق العام الخاص بالشعوب الاصلية وحقوقهم 2009.....	50

الجانب التطبيقي

1- بطاقة تقنية عن الفيلم "وحوش بلا وطن	52
2- بطاقة فنية للمخرج "كاري جوجي فوكوناغا"	53
3- تلخيص فيلم وحوش بلا وطن "beasts of no nation"	54
4- التقطيع التقني للمقاطع المختارة	55
5- تحليل المقاطع:	124
5-1- تحليل المقطع الأول (حياة الطفولة ما قبل الصراع)	124
5-2- تحليل المقطع الثاني (مؤشرات الحرب وبداية التهيؤ)	129
5-3- تحليل المقطع الثالث (اندلاع الحرب وتحول أغو نحو المأساة)	135
5-4- تحليل المقطع الرابع (تحول اغو من البراءة الى القسوة)	140
5-5- المقطع الخامس (إيداع اغو في مركز إعادة التأهيل)	166
6- نتائج الدراسة	169
خاتمة	170
قائمة المصادر والمراجع	172

176	الفهرس
-----------	--------